

صَدَقَ الرَّضَا

صحيفة حامة مستقلة نصف شهرية تصدر من قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة الرابعة حشرة / العدد ١ / ربيع الثاني ١٤٤٠ هـ - ٩ كانون الأول ٢٠١٨ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٧٢
www.alkafeel.net/sadda

تحت شعار ((التميز والريادة في العلوم الطبية للأورثقاء فحو العالمية))
جامعة العميد تطلق فعاليات مؤتمرها العالمي الأول للعلوم الطبية

انطلاق فعاليات اسبوع النبي الأعظم ﷺ الثقافي
في العتبة العباسية المقدسة وثلاث جامعات عراقية

مشروع توسعة مقام الامام المهدي عليه السلام
يشهد مراحل انجاز متقدمة

...الإشراف... عقيل عبد الحسين الياسري



بالتعاون مع شركة
(INGENIOUS) الطبية
الألمانية، عقد مستشفى الكفيل
التخصصي التابع للعتبة
العباسية المقدسة ورشة طبية
تناولت أحدث التقنيات ...

١٠

شرف الانتماء يتقلده خدام
المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)،
ليتقلدوا وسام الخدمة المشرفة
من تحت قبة الجود والاباء،
وهم ينطلقون بسواعدهم بين
أروقة الصحن الشريف ...



٨

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣
Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda
E-mail: sadda@alkafeel.net

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

طارق الغانمي

... هيئة التحرير ...

أحمد صالح / علاء سعدون

زين العابدين السعيد / حيدر داوود

سجاد طالب الحلو / زاهر الخفاجي

علي طعمة المسعودي

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

سامر خليل الحسيني

أزهر الأسدي / ليث الموسوي

... النشر والتوزيع ...

أسامة بدر نجم

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين
مصطفى الباي / عبد الحمزة المشهدي

مصطفى محمد / مرتضى الحلي

حيدر العزاوي / حسنين العكيلي

جواد السكيني / مصطفى ياسين

زيد علي الكفلي / حيدر جمعة

بشرى مهدي / سوسن عبد الله



+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlKafeel.com

الطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتوزيع: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



تزامناً مع مولد النبي
الأكرم (عليه السلام)، وضمن خطة
العتبة العباسية المطهرة
ومنهجيتها الداعمة للحركة
الفكرية والثقافية في العراق،
ومنها مساهمتها في طباعة..

٣٨

بتنوع فكري وثقافي يعد
الأول من نوعه بين
المؤتمرات التي عقدتها
العتبة العباسية المقدسة،
انطلقت فعاليات مؤتمر
(العلوم الإسلامية بين ...



٢٢

نحن لم نفعل جريمة يا
سيدي الأمير، لقد اطعناك
والتزمنا بما امرتنا، قال
الصعلوك الثاني: نحن
ياسيدي وافقنا على طلبك،
ولم نسأل عن التفاصيل ...

٤٦



وصل قسم الصيانة الهندسية
التابع للعتبة العباسية المقدسة
إلى مراحل متقدمة في مشروع
الأقسام الداخلية الخاصة
بطلاب جامعة العميد بعد
ثلاثة أشهر من العمل ...

٤٣



(العلاقة)

بقلم ... رئيس التحرير

النصرة الحسينية خطوة تقربنا الى ربيع احلامنا
الى الايمان بالله واليوم الآخر
الى الكمال .. الى نصره انفسنا..
هذا الاعداد الاخلاقي انتج لنا .. سيد الشهداء الحسين عليه السلام
رغم انه بقى وحيدا .. لكنه لم يتضع له موقف
وبقى شامخا لا يتزعزع
وانتج لنا بحكمة (هَوْنٌ عَلَيَّ مَا نَزَلَ بِي اِنَّهُ بَعِينُ اللَّهِ)
فلذلك أي انتماء لهذه النصره
لها علاقة وثيقة بالمبدأ التضحيوي
بالدماء التي سالت
بالقربان الممتدة من ضحى الطفوف
الى ربى المواجهة اليوم
الى نصر من الله وفتح قريب..

نبضات الولاء الحسيني تدق
في كل آن دون صيام، تزداد مع
كل نسيم عاشورائي يمر شذاه
الأخاذ القلوب قبل الأبصار،
خفقات جدد تدخل ضمن
نطاق الرحمة الالهية ...

٥٠



تشير الدراسات العالمية إلى
أن المؤسسات الرصينة تضع
الأنشطة المدرسية في مقدمة
مهامها التربوية والتعليمية،
وذلك لأهمية الأنشطة
والفعاليات في تنمية مواهب ...

٧٢



مع سائر الأيام، ثمة بريق
نلمحه فيملاً أنظارنا في
لحظة، وتشتعل به وقودا
في داخلنا في لحظة اخرى،
فيخالطها شعور غريب يخرج
من الاعماق، فتشمئز به ...

٥٧

إنها البيعة مع الله تعالى
عقد بين طرفين، إنها الطاعة
المطلقة لله (عز وجل): "إِنَّ
اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمْ
الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ...

٥٢



إن وزن الجسم يعتمد على
العديد من العوامل: كالجينات
والتمثيل الغذائي والسلوك
والثقافة وبشكل أساسي يعتمد
على التوازن بين السعرات
الحرارية ومقدار الطاقة ...

٧٧



الدولي للبحوث والدراسات
التابع لقسم الشؤون الفكرية
والثقافية في العتبة العباسية
المقدسة، (المجلد السابع العدد
السادس والعشرين) من مجلة
العميد، ...

٨٣



على هامش حفل اختتام
(مؤتمر العلوم الطبية الأول)
الذي اقامته جامعة العميد
تحت شعار: (التميز والريادة
في العلوم الطبية للارتقاء نحو
العالمية)، ...

٧٤

المرجعية الدينية العليا: الجاهل الذي يعتقد نفسه عالماً لا يمكن أن يتعلم، وهذا من أصعب أنواع الجهل لأنه جهل مركب...



بيّنت المرجعية الدينية العليا أنّ الفقر ليس فقر المال وإنّما فقر التعلّم، والجاهل الذي يعتقد نفسه عالماً هذا لا يمكن أن يتعلّم؛ لأنّه هو يعتقد أنّه عالمٌ فهو عنده جهلٌ مركّب، ومن أصعب أنواع الجهل هذا الجهل، ونحن لا نريد أن نستذكر ونستعرض كما هي العادة، لكن نبين أنّ هذه المسألة سارية اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً وفي كلّ شيء.

والمواقع هذا بابٌ واسعٌ جداً، بابٌ الأدب وبابٌ التحضّر والاحترام ونوعية العلاقات هذا كلّ مبنّي على أدب، فجميل الإنسان عندما يوصف أنّه متأدّب، ويحمل من الأدب الشيء الكبير، وتعرفون مقابلها ماذا يعني ذلك.

ثمّ قال ﷺ: (ولا ظهير كالمشاورة) معنى الظهير هو المساعد أو المعين أو السند أو العضد، الإنسان إذا كان لا يملك أحداً من هؤلاء ماذا يفعل؟ قال: (لا ظهير كالمشاورة) حتّى مع وجود هؤلاء شاوَر واستفسرَ واطرح الرأي، قد يكون عند البعض ما ينفعك أو قد لديه ما يصلحك، البعض قد يكون عنده ما يُبعدك عن المشاكل فشاوَر و(مَنْ شاوَر الرجال شارَكَهم في عقولهم).

سدّدنا الله تعالى وإياكم ونسأله سبحانه وتعالى أن يرزقنا وإياكم التعلّق والعقل وأن يبعد عنا الجهل، وأن يُعيننا على أنفسنا كما أعان الصالحين على أنفسهم، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيّبين الطاهرين.

الأشياء وبالتعلّق الإنسان عندما يرى ستكون الناس أيضاً منه في راحة؛ لأنّ هذا عاقلٌ حتّى وإن كان عدوّاً لك و(العدوّ العاقل خيرٌ من الصديق الجاهل)؛ لأنّ العدوّ العاقل تعرف كيف تتعامل معه.

أعطني عاقلاً متعلّلاً أستطيع أن أتحوّل وأتفاهم معه، أمّا أن يكون جاهلاً بمعنى الكلمة فإنّه يغلبك في المناقشة، يغلبك للجهل الذي يحتويه؛ لأنّك كيف ترفع الجهل عنه؟ أمّا الذي عنده جهلٌ مركّب فهذه الطامة الكبرى، الجاهل المركّب هو الذي لا يعلم بأنّه جاهل، وهذه مشكلة هو جاهلٌ لكنّه لا يعلم أنّه جاهل.

ثمّ قال ﷺ: (ولا فقر كالجهل) وفعلاً قد يكون عند الإنسان ثراءٌ ظاهريّ، ولكنّه من أجهل خلق الله تعالى، كأنّ أمير المؤمنين ﷺ يقول: القيمة الحقيقية للجهل هذا، هناك أممٌ بكاملها وشخصيات كانت ما شاء الله انتهت؛ لأنّها كانت جاهلة.

ثمّ قال أمير المؤمنين ﷺ: (ولا ميراث كالأدب) الإنسان يورث الأدب والأدب يُعطي شخصية، فيقال: هذا إنسانٌ متعلّم ومؤدّب،

أن يكون أو لا ينبغي أن يكون، لا نستثنى من ذلك أيّ أحدٍ منّا بل كلّنا، فالجوّ العامّ يجعل الإنسان يتماشى وهو بداخله غير معتقد بهذا التصرف، لكنّه إمّا يُجمال أو يخاف أو التربية التي تربّى عليها هي تربيةٌ فاسدة، بحيث لو يُعزل ويُترك لوحده ويرى تصرّفاتَه يعيب هذه التصرفات، يقول: هذه التصرفات لا ينبغي أن تصدر منّي، ولكنّها صدرت، وفرضاً عندما يُعرض عليه شريطٌ فيديو للعمل الذي قام به ويرى نفسه يقول: ما كان ينبغي عليّ أن أعمل هذا العمل، ويردّ ذلك وقد يرده بشدّة.

أمير المؤمنين ﷺ يقول: الذي يملك العقل هو الغنيّ، حقيقةً الذي عنده العقل لا غنى كالعقل، فأيّ غنى ظاهريّ والإنسان سفيهٌ لا قيمة له، بالعقل يعرف الإنسان أين يضع موضع قدمه وكيف يتصرّف، ومن فوائد التعلّل أنّ الإنسان بنفسه يرى، وهذه نعمةٌ كبرى أن الإنسان يرى الأشياء، أنا لا أقصد أنّه يراها بعينه، كلّ الناس ترى لكنّها قد تكون عمياء القلب، بالعقل الإنسان يرى

جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة ليوم (٢٢ ربيع الأول ١٤٤٠ هـ) الموافق (٢٠ تشرين الثاني ٢٠١٨ م)، التي أقيمت في الصحن الحسيني المطهر وكانت بإمامة السيد أحمد الصافي (دام عزّه)، وهذا نصّها: من كلام لأمير المؤمنين ﷺ أنّه قال: (لا غنى كالعقل، ولا فقر كالجهل، ولا ميراث كالأدب، ولا ظهير كالمشاورة)، أرجو أن يلتفت الإخوة الى هذا الحديث الشريف والمقولة الجامعة لمعاني الكلم، كما هي عادته ﷺ في تشخيص بعض الأدوية وأيضاً في تشخيص بعض الدوائ.

الآن في كلّ المجتمعات هناك مشاكل، وعندما تدخل لبعضها تجد أنّ هذه المشاكل لم تكن أسبابها أسباباً حقيقية، وإنّما كانت أسبابها أسباباً بسيطة وتافهة، ولم تكن تستوجب هذه النتيجة.

إنّ الله تعالى أودع فينا ميزاناً؛ كي نضبط تصرّفاتنا قبل الشارع المقدّس وقبل الأنظمة، هذا الميزان هو العقل، فكلّ إنسان منّا بسريرته يعلم أنّ هذا التصرف ينبغي

المرجعية الدينية العليا تؤكد على ضرورة حفظ الأمانة المالية والوظيفية من الفساد والانحراف والإهمال والتقصير وتعتبرها مهمة إلهية ووطنية وأخلاقية



أكدت المرجعية الدينية العليا أن حفظ الأمانة المالية والوظيفية وأدائها هي مهمة إلهية ووطنية وأخلاقية في عنق كل عامل مهما كان اختصاص عمله، فلا بد من رعاية حفظ هذه الأمانة وصيانتها من الفساد والانحراف والإهمال والتقصير. جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة ليوم (١٥ ربيع الأول ١٤٤٠ هـ) الموافق لـ (٢٣ تشرين الثاني ٢٠١٨ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني المطهر وكانت بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)، وهذا نصها:

والنجاح، متى ما كان هذا العمل دافعه وقصده رضا الله تعالى حينئذ سوف يحقق الإنسان أعلى مراتب النجاح.

وبالعكس الإنسان الذي يربط عمله بالمال بمنصب بجاه بمدح بثناء وغير ذلك من الأمور الدنيوية لا يستطيع أن يتفوق أو ينجح في عمله، لذلك مقتضى إيماننا وأي واحد منا وفي أي موقع لابد أن يحقق هذا القصد والباعث، وهذا ليس بالأمر الصعب، متى ما فكر الإنسان المؤمن أن نتاج ذلك سيكون في الآخرة ذلك النعيم الدائم والمقيم حينئذ سيندفع أكثر في هذا المجال.

ومن المقومات المهمة أيضاً أخلاقيات المهنة، وهذه غير الأخلاقيات العامة، فكل عمل ومهنة لها أخلاقيات لابد من معرفتها ومراعاة تطبيقها.. نسأل الله تعالى أن يوفقنا لأن نخلص في أعمالنا ونندفع لخدمة بلدنا وشعبنا، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

بتكليف إلهي ومرتبطة بتحقيق رضا الله تعالى سوف أكون أكثر إتقاناً وإخلاصاً واندفاعاً، وهذا الشرط لابد أن يتوفر للإنسان المؤمن.

لذلك من مقتضيات الإيمان أنه إذا كنت إنساناً مؤمناً وأكون طبيباً أو مهندساً أو مديراً أو أستاذاً أو رب عمل أو صاحب مهنة، حتى لو كنت صاحب مهنة فلاحاً أو نجاراً أو حدّاداً أو أي شيء كان، حينما أربط هذا العمل بالله تعالى وأريد منه رضا الله تعالى، هذا غير قضية الثواب العظيم الذي يحصل عليه الإنسان والبركة والدوام والتوفيق الدائم في هذه الأعمال، حينئذ سوف يكون لهذا العمل نجاح كبير لأنه ارتبط بالله تعالى، وحينئذ سيكون هناك التسديد من الله تعالى والعون لهذا الإنسان، لذلك أيها الإخوة والأخوات من مقتضى الإيمان الصحيح عند الإنسان المؤمن غير قضية الصلاة والصوم والحج وبقية العبادات، أنت في عملك أستاذ في الجامعة طبيب مهندس موظف رب عمل لابد أن تكون مندفعاً في عملك مخلصاً هميماً في عملك، تحاول أن تحقق أكبر نسبة من الإنجاز

سوف أتحمّز وأندفع للعمل وتكون لي الجدّة والإخلاص والإتقان في العمل، وأؤدي هذه المهمة الموكلة اليّ على أحسن وجه، سواء كانت هذه المهمة عبادية أم كانت أخلاقية أم أداء وظيفياً عاماً، فنحن بحاجة الى هذا الشعور وبهذا الشعور نبتعد عن حياة الكسل والتراخي والتعطيل التي تؤدي الى تأخر المجتمع، لذلك يجب أن يكون لدينا هذا الشعور لنحقق هذا النجاح الذي نرجوه.

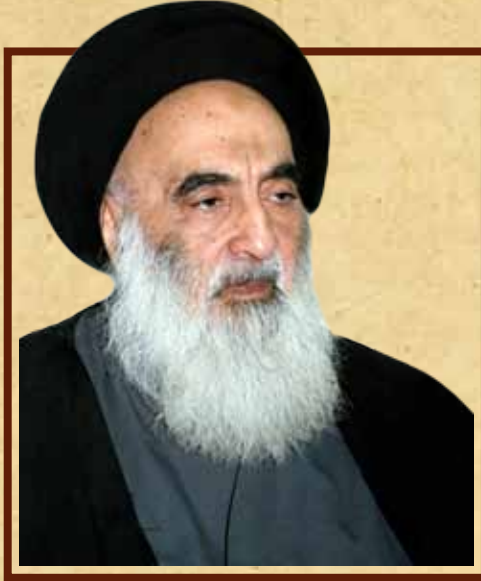
النقطة الثانية: القصد والباعث للعمل، هذا الإنسان الذي تجده أكثر جدية وهمّة وأكثر اندفاعاً ونجاحاً في العمل إنما تأتي من حقيقة الباعث والقصد والدافع للعمل، المؤمن لابد أن يقوّي ويرسخ في داخله أن يكون قصده ودافعه وباعثه هو رضا الله تعالى، حينئذ سيكون العمل مرتبطاً بهدف عظيم ومقدس، وحينئذ سيندفع الإنسان للعمل أكثر، ليس فقط في العبادة، فأنا حينما أكون أستاذاً في الجامعة أو أكون طبيباً أو مهندساً أو موظفاً أو رب عمل مكلفاً بمهنة ومهمة وعمل، إذا شعرت أن أداء هذه المهمة وهذا العمل مرتبط

سابق أن بيّنّا أنّ الله تعالى أوكل للإنسان أن يكون خليفته في الأرض، وأوكل إليه أداء الأمانة الإلهية التي تحملها الإنسان، وأوكل إليه عمارة الأرض وتطوير الإنسان وتطوير حياته، كذلك أوكل إليه مهمة استخراج الكنوز العلمية الدقيقة التي أودعها في الكون.

النقطة الأساسية متى ما شعرنا أنّ العمل ومقوماته لها مدخلية كبيرة في تحقيق هذه الأهداف العظيمة، ما أعظم مهمة خلافة الله في الأرض..! ما أعظم أداء هذه الأمانة التي أوكلها الله تعالى إلينا..! متى ما شعرنا أنّ هذه المقومات واعتبار العمل مبدأ عظيم ومقدس وله قيمة إنسانية كبرى، وله ارتباط في أن نؤدي مهمة استخلاف الله في الأرض، وأنه لا يمكن أن تقوم لهذه المهمة قائمة ما لم نلتزم بهذه المقومات والمبادئ التي بيّنها الإسلام وبيّنها أيضاً أصحاب الاختصاص، حينئذ حينما أشعر أنّ العمل مهمة ومسؤولية إلهية في الأرض، حينها سيكون هذا العمل له مبدئية وله قيمة مقدسة عندي، وحينئذ

الإستفتاءات الشرعية

أحكام النجاسة



طبقاً لفتاوى سماحة المرجع
الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه

- مسألة:** (كلُّ شيء طاهر). كلُّ شيء.. البحار، والأمطار، والأنهار، والأشجار، والصحارى والجبال، والشوارع والعمارات والبيوت والأجهزة والأدوات، والملابس المختلفة وإخوانك المسلمون.. و.. و.. كلُّ شيء طاهر حتّى يتنجّس، إلّا.. ما كان نجساً بطبيعته، بتكوينه، بذاته، (بعينه)، وهي عشرة أشياء:
- ١- بول وغائط الإنسان، وبول وغائط كلّ حيوان يحرم أكل لحمه، إذا كانت لهذا الحيوان نفس سائلة: كالقطعة (وكذا بول ما ليست له نفس سائلة إذا كان ذا لحم).
- سؤال:** وما النفس السائلة؟
- الجواب:** نقول: لهذا الحيوان نفس سائلة.. إذا اندفع الدم منه بقوة عند ذبحه؛ لوجود شريان عنده كالدجاج.
- ونقول: ليس لهذا الحيوان نفس سائلة.. إذا سال الدم منه عند ذبحه بفتور، وهذوء، وأناة لعدم وجود شريان عنده كالسمك.
- ٢- الميتة من الحيوان ذي النفس السائلة وإن كان حلالاً أكله، وكذلك أجزاءها الحيّة المقطوعة منها.
- سؤال:** وما هي الميتة؟
- الجواب:** كل ما مات من دون أن يذبح على الطريقة الشرعيّة الاسلاميّة، مثلاً الحيوان الذي يموت لمرض أو بحادث، أو يذبح بطريقة غير شرعيّة، هذه كلها من الميتة.
- سؤال:** وإذا مات الانسان، فهل ينجس بدنه؟
- الجواب:** نعم، إلّا الشهيد ومن اغتسل لإجراء الحدّ عليه أو القصاص منه.
- سؤال:** وهل يبقى غيرهما نجساً؟
- الجواب:** لا بل يطهر بدن الميت المسلم بالأغسال الثلاثة.
- ٣- مني الإنسان، ومني كل حيوان ذي نفس سائلة (وان كان هذا الحيوان مأكول اللحم).
- ٤- الخارج من جسد الانسان، ومن جسد كل حيوان ذي نفس سائلة.
- سؤال:** ودم الحيوان الذي ليس له نفس سائلة؟
- الجواب:** طاهر كدم السمك.
- ٥- الكلب البري بكل أجزاء جسده، حياً وميتاً.
- ٦- الخنزير البري بكل أجزاء جسده، حياً وميتاً.
- سؤال:** والكلب والخنزير
- الجواب:** طاهران.
- ٧- الخمر (ويلحق بها الفقاع).
- ٨- الكافر حياً وميتاً غير المسيحي واليهودي والمجوسي.
- ٩- عرق الحيوان الجلال، وهو الحيوان الذي تعود أكل عذرة الانسان.
- هذه الأشياء نجسة بطبيعتها، وتنتقل النجاسة منها إلى كل ما لاقاها ومسّها واحتكّ بها مع وجود البلل والرطوبة.
- سؤال:** وإذا لم يوجد بلل ورطوبة بينهما؟
- الجواب:** إذا لم يكن هناك بلل ورطوبة فلا تنتقل النجاسة؛ لأنها لا تنتقل في حالة الجفاف ولا في حالة وجود الندوة المحضة أبداً.
- مسألة:** بول أو غائط الحيوانات التي يحل أكلها: كالبقرة، والغنم، والدجاج، والطيور بأنواعها المختلفة، والعصافير، والزرّازير.. طاهر، وكذلك مخلفات الخفاش والريش من الميتة، والوبر، والصوف، والظافر، والقرون، والعظام، والاسنان، والمناقير، والمخالب.. طاهرة أيضاً.
- سؤال:** واللحم الذي نشتره لنأكله، فنلاحظ عليه دماً؟
- الجواب:** هذا الدم طاهر.. وكل دم يبقى متخلفاً في الذبيحة بعد ذبحها بطريقة شرعية، طاهر غير نجس.
- سؤال:** وفضلات الجرذ والفأر..؟
- الجواب:** نجسة غير طاهرة؛ لأن لها شرياناً يتدفق منه الدم عند الذبح.
- مسألة:** كلّ شيء كان طاهراً فيما مضى ثم تشك، هل تنجس بعد ذلك أو بقي على طهارته السابقة.. فهو طاهر، مثلاً: شرشف نومك، كان طاهراً سابقاً، وتشك الآن، هل لاقته نجاسة ما فتنجسته أو بقي على طهارته السابقة؟ تقول: شرشف نومي طاهر.
- مسألة:** كلّ شيء كان نجساً فيما مضى ثم تشك، هل طهرته بعد ذلك أم بقي على نجاسته السابقة؟ فهو نجس، مثلاً: يدك مثلاً كانت نجسة، أنت متأكّد من ذلك قبل الآن، وشككت بعد ذلك، هل طهرتها من نجاستها السابقة، أم لم تطهرها منها؟ تقول: يدي نجسة.



فرقة العباس عليه السلام القتالية

تستذكر ثلة من شهدائها بحفل تأبيني بين الحرمين الشريفين

إدارة العتبة العباسية المقدسة كربلاء المقدسة التي أعلنت عن تشكيل الفرقة واستمرت بدعمها ومساندتها. ثم تم عرض فيلم وثائقي قصير يوثق مسيرة وسيرة الشهداء الأبرار، ويؤرخ بعض مواقفهم البطولية وصولاتهم في ساحات القتال، لتكون منصة الحفل بعد ذلك من حصة الأديب الكربلائي الكبير الأستاذ نجاح العرسان والذي طالب بحقوق الشهداء ومراعاة عوائلهم وأطفالهم بقصائده القيمة، تلاه الشاعر السماوي محمد الأعاجيبي، واستذكر بطولات الشهداء بقصائد حماسية، ليكون الختام مع المنشد والرادود ثامر العارضي. الجدير بالذكر أن قيادة الفرقة أقامت أكثر من حفل تأبيني لشهدائها خلال الفترات الماضية، وقامت بنشر صورهم في أكثر من شارع، وأكثر من منطقة؛ وفاء لهم ولعوائلهم الكريمة.

إدارة العتبة العباسية المقدسة لتخليص أهالي القضائين من شرادم المعتدين، وكان الوضع صعباً جداً، ويحتاج الى آليات مدركة واستعدادات كبيرة.. ولله الحمد، تمكنت الفرقة بقيادة سيد وسام وسيد مالك (رحمهما الله تعالى)، من تطهير مناطق كبيرة خلال هذه العملية التي استشهدا فيها.. ونعاهد هؤلاء الشهداء بأننا ماضون في طريق التضحية والدفاع عن هذا الوطن ومقدساته لإكمال مسيرتهم المباركة، كما أننا نقف وقفة إجلال لعوائلهم التي بذلت وضحت وقدمت أغلى وأعز ما تملك من اجلنا ومن اجل بلدنا العراق.

واختتم قائلاً: جزيل الشكر والامتنان لإدارات العتبات المقدسة التي دعمت وساندت جميع تشكيلات الحشد الشعبي، ووقفت معها مادياً ومعنوياً وإعلامياً ولوجستياً، والشكر موصول الى الحكومة المحلية في

ابتداءً الحفل بقراءة آيات مباركات من الذكر الحكيم بصوت القارئ عمار الحلي، تلاها قراءة سورة الفاتحة على أرواح الشهداء والاستماع الى النشيد الوطني العراقي، لتأتي بعد ذلك كلمة المشرف على فرقة العباس عليه السلام القتالية الشيخ ميثم الزيدي، والتي رحب من خلالها بالحاضرين، وترحم على الشهداء المؤبنين، وأضاف:

نجتمع اليوم لاستذكركم ثلة مباركة من أبناء العراق الذين ضحوا بأنفسهم من اجل هذا البلد، واستجابة لنداء المرجعية الدينية العليا، بعد أن احتل داعش أراضي كبيرة من العراق، وردوا كيد هؤلاء الطامعين.

والشهداء الذين نجتمع من اجلهم هم من قادة الفرقة، وارتحلوا عنا في أول سنة من الدفاع الكفائي في قضائي بلد والدجيل، عندما كانا محاصرين من قبل العصابات الإجرامية، حيث توجهت الفرقة بتوجيه من

تقرير: زين العابدين مرسول وفاءً لدماء شهدائها، وإكراماً لعوائلهم، وعرفاناً بفضلهم، وتحت شعار (الى الشهادة) أقامت قيادة فرقة العباس عليه السلام القتالية حفلاً تأبينياً في منطقة بين الحرمين الشريفين بمناسبة الذكرى السنوية الرابعة لرحيل كوكبة من أبطال الفرقة، وهم كل من (الشهيد القائد السيد وسام شريف جابر الموسوي، والشهيد القائد السيد مالك يحيى الموسوي، والشهيد البطل عقيل جابر سلمان الخفاجي، والشهيد البطل قاسم خلف كاظم المطوكي).

الحفل حضره الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة الأستاذ المهندس محمد الاشيقر (دام تأييده)، وعدد من أعضاء مجلس إدارتها، ومجموعة من القيادات الأمنية رفيعة المستوى، وممثلون عن الحكومة المحلية، بالإضافة الى جمع غفير من الزائرين الكرام ومقاتلي الفرقة الأبطال، وذوي الشهداء الأبرار.



بين أروقة صحن أبي الفضل العباس عليه السلام خدمة مباركة لكوادر قسم رعاية الحرم

تقرير: أحمد صالح



الحاج حسن هلال

**وللتعرف على هذا النشاط،
صدى الروضتين كان لها لقاء مع
رئيس قسم رعاية الحرم الشريف
الحاج حسن هلال، ليتحدث قائلاً:**

ببركة أبي الفضل العباس عليه السلام، وبدعم من لدن إدارة العتبة العباسية المقدسة، تم في وقت سابق افتتاح ورشة خاصة مختصة بتنظيف وإدامة الثريات المعلقة داخل الحرم الشريف، وبعد أن باشرت بأعمالها، كان المنطلق بأن يكون هنالك برنامج دوري تم وضعه، حيث بوشر في

شرف الانتماء يتقلده خدام المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، ليتقلدوا وسام الخدمة المشرفة من تحت قبة الجود والاباء، وهم ينطلقون بسواعدهم بين أروقة الصحن الشريف لأبي الفضل العباس عليه السلام، وكوادر ترتل أروع آيات الولاء من خلال اعمالها المستمرة من خلال الادامة المستمرة التي يشهدها الصحن الشريف، ومن أصدق الأمثلة على هذه الأعمال، ما يقدمه منتسبو قسم رعاية الحرم الشريف من خلال أنشطتهم الدورية، ومن الأنشطة المتميزة هو عملية تنظيف الثريات الخاصة بالحرم الشريف..

البدء بثريات الطارمة المقدسة الى اماكنها.

للصحن الشريف، حيث تم تنزيل مبيناً: إن المتتبع لهذه الأعمال، الثريات الواحدة تلو الأخرى، يلاحظ الفرق الواضح عما كانت عليه الثريات سابقاً وفي الوقت حيث يتم بعد ذلك عزل أجزاء الثريا كل على حدة، فالكريستال الحالي، حيث أصبحت مناسبة، الخاص بها يكون في جهة، وأيضاً وهذا المقام المشرف والمرقد المقدس.

بأجزاء الثريا في جهة أخرى المتمثلة بالأجزاء الحديدية، والتي يتم طلاؤها بأصباغ حرارية ذات مواصفات عالية، وبألوان ذهبية من أجل اضاء جمالية تتناسب مع مكانة المرقد المقدس.

لتأتي بعد ذلك عملية تنظيف الكريستال الخاص بالثريا، لتصبح أجزاءها نظيفة، ليتم تجميعها وربط الأسلاك الكهربائية الخاصة بالإضاءة الموجودة في هذه الثريا، ليتم اعادةها مرة أخرى



حملة تنظيفية كبرى يطلقها قسم بين الحرمين الشريفين للطريق المؤدية الى كربلاء المقدسة من جهة العاصمة بغداد

تقرير: أحمد صالح

مراسيم الزيارة الأربعينية الأخيرة والتي شهدت توافد الملايين من الزائرين من داخل وخارج العراق لزيارة الامام الحسين واخيه ابي الفضل العباس عليهما السلام. وفي تصريح لجنا ب السيد نافع الموسوي رئيس قسم بين الحرمين الشريفين، خصّ به صحيفة صدى الروضتين، بيّن فيه قائلاً: استنفر قسم ما بين الحرمين الشريفين جهوده بعد انقضاء أيام الزيارة الأربعينية الأخيرة، حيث عمل على اطلاق حملة ازالة كل الأنقاض والمخلفات التي تكدست على الطريق المؤدية الى المدينة

الذين ينطلقون لإظهار هذه البقعة الطاهرة بأبهى صورها، لتكون محط رحال المحبين من مختلف بقاع الارض. اعمال متواصلة وخدمات كبيرة حرص على تقديمها قسم ما بين الحرمين الشريفين التابع للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، من ضمنها الحملة الكبرى التي أطلقها مؤخراً، فقد باشرت كوادر القسم ب حملة موسعة لتنظيف الشارع المؤدي الى مركز مدينة كربلاء المقدسة باتجاه العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية. وجاءت هذه الحملة بعد انتهاء

الخروج بالوجه الناصع لمدينة كربلاء المقدسة، من واجبات أبناء هذه المدينة المقدسة التي تحتضن الملايين من الزائرين، ومع اللحظات الأولى لانتهاؤ الزيارة الأربعينية، نشاهد الكوادر الخدمية في العتبتين المقدستين، وأيضاً قسم ما بين الحرمين الشريفين، تستنفر كل مجهوداتها البشرية والآلية في حملة كبرى لتنظيف المدينة المقدسة والطرق المؤدية اليها. جهود استثنائية ومباركة تتعالى بهمهم خدمة هذه الأماكن المقدسة



بحضور شركة ألمانية متخصصة مستشفى الكفيل يعقد ورشة خاصة بالتقنيات الحديثة لجراحة المعدة

تقرير: حيدر العزاوي

بالتعاون مع شركة (INGENIOUS) الألمانية، عقد مستشفى الكفيل التخصصي التابع للعتبة العباسية المقدسة ورشة طبية تناولت أحدث التقنيات والتكنولوجيا المتبعة في مجال اجراح العمليات الجراحية الخاصة بقص المعدة وتكميمها واستخدام أحدث الاجهزة والمعدات.

الورشة تناولت شرحاً مفصلاً للتقنيات المستخدمة تكفل بطرحها الدكتور الجراح ليث الشريفي من العراق، والدكتور الجراح حسن وهبي من لبنان، تلاها عرض تفصيلي ومعلومات عن آلية عمل وامكانيات شركة (INGENIOUS) الطبية.

أعقبها عرض أبرز الأساسيات للعمليات الجراحية للمرضى المصابين بالسمنة واجراء جولة ميدانية داخل صالة العمليات للإطلاع على حالات مباشرة

لمرضى يتم لهم اجراء عمليات لتكميم المعدة. الهدف من اقامة هكذا ورش هو لإدخال تقنيات جديدة ومواكبة التطور الحاصل في مجال اجراء عمليات قص المعدة وتكميمها بأساليب جديدة وبالتعاون مع شركات طبية رائدة.

وفي حديث للدكتور الجراح المختص ليث الشريفي حيث قال: مستشفى الكفيل التخصصي وللسنة الرابعة على التوالي، تبنى اقامة دورات وورش طبية، واليوم ورشتنا تتزامن مع العديد من الأمور المفرحة باعتبار أن العراق البلد الوحيد في الوطن العربي الذي يملك زمالات في جراحة السمنة، والموضوع الآخر قد أكلنا تأسيس الجمعية العراقية للسمنة. وأضاف: اليوم بحضور العديد من الأطباء من مختلف بلدان الوطن العربي والمدن العراقية، سيتم اليوم اجراء ست عمليات معقدة وادخال تقنيات جديدة

وشركات طبية جديدة لزرع روح المنافسة، وادخال كل ما هو جديد في جراحة السمنة لمواكبة كل ما يجري خارج العراق.

ومن خلال لقاء مع المدير المفوض لشركة التوريدات والخدمات الطبية والوكيل الحصري لشركة (INGENIOUS) الطبية في العراق الأستاذ عمار زهير الدباغ حيث قال: الهدف الأساسي من هذه الدورة هو اقامة هذه الورشة هو رفع الواقع الصحي وتحسين اداء الاطباء في اجرائهم لعمليات تكميم المعدة، بالإضافة الى إجراء دورات مكثفة لغرض تحسين الأداء، والعمل بصورة مستمرة.

وتابع: الورشة الأولى كانت في مدينة البصرة في العام الماضي، وهذه الورشة الثانية التي تقام بالتعاون مع مستشفى الكفيل التخصصي في هذا المجال الذي يعد مجالاً واعداً وهو مستمر بتقديم اشياء جديدة، ونحاول

أن نواكب هذه التطورات من خلال التواصل الحقيقي من الشركات الطبية العالمية الرصينة وما بين المستشفيات العراقية بشكل عام، باعتبار أن مستشفى الكفيل التخصصي هي أحد اكبر المستشفيات المتطورة في العراق.

وفي حديث آخر مع المسؤول عن شركة (INGENIOUS) في افريقيا والشرق الأوسط الأستاذ حسن وهبي من لبنان، حيث قال: تهدف ورشتنا المقامة اليوم لجراحة السمنة لطرح تكنولوجيا جديدة عبارة عن طريقة لتكميم المعدة والهدف الاساسي منها هو تأمين امان اكثر للمريض، وبنفس الوقت تقديم تكنولوجيا جديدة للجراح يمكن ان يستخدمها بشكل مقبول.. كل هذا طرح اليوم من خلال هذه الورشة كما سيكون لنا عمليات مباشرة على مرضى بحضور اشخاص وأطباء هم خبراء بجراحة السمنة بالشرق الأوسط.



بالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة

الجامعة العراقية تقيم ورشة عمل حول الديناميكية السببية للدماغ وأمراض التوحد

تقرير: علاء سعدون

العلاجات الدوائية التي قد تضر دون أن تنفع، مشيراً إلى أن هناك ثلاث درجات للتوحد: (البسيط، المتوسط والشديد)، وأنه بالإمكان الشفاء من الأولى، وتحسن الثانية، والتخفيف من وطأة الدرجة الثالثة، وذلك من خلال العلاج التعليمي والتدريبي ووسائل تعديل السلوك وبعض المحاولات مثل: استخدام الفيتامينات ومساعدات التواصل والاسترخاء.

كما وبين الدكتور معاذ كمال رشيد من الجامعة العراقية، أن ممثل العتبة العباسية الدكتور شامل هادي كان هو الرائد بفكرة إنشاء مركز بحثي تخصصي يقلل من اضطرابات وأمراض التوحد، وكان له العديد من الورشات والمؤتمرات بهذا الصدد، وقد خاطب الجهات الحكومية المعنية، وما كان لهذا المركز أن ينشأ لولا جهوده وتعاون ودعم العتبة العباسية المقدسة.

يجدر بالذكر أن الدكتور شامل هادي محسن، هو أستاذ مساعد حاصل على الدكتوراه في الحاسبات الالكترونية من جامعة أوكلاند الأمريكية، وله بحوث كثيرة في النماذج الديناميكية السببية منشورة في مراكز بحثية عالمية في أمريكا، وقام بتأليف كتابين نُشرا في جامعتي مشغان وأوكلاند، وقام بإلقاء المحاضرات وإقامة الدورات التدريبية منذ عام ٢٠٠٧م في العديد من الجامعات العراقية.

بمعدل (سنة أطفال من بين كل ألف طفل)، فيما تزداد حالات الإصابة به بإطراد دون أن يتوصل العلم إلى معرفة الأسباب الدقيقة من ورائه وطرق علاجه.

هذا ما دفع الدكتور شامل هادي -وهو أستاذ عراقي مقيم في أمريكا- إلى تكريس دراسته وخبرته العلمية التخصصية في مجال الحواسيب الإلكترونية والنماذج السببية للدماغ إلى الدراسة والبحث العلمي المتقدم، ونقل ما توصل إليه هو والطب الحديث في أمريكا إلى الساحة العلمية العراقية بدعم مباشر من العتبة العباسية المقدسة وبالتعاون مع وزارة التعليم العالي والجامعات العراقية.

ركز محاضر الورشة الدكتور شامل هادي على تشخيص الديناميكية السببية للدماغ من خلال الرنين المغناطيسي، وتقديم أفكار عديدة حول كيفية التعامل مع الأطفال المصابين باضطرابات التوحد بعيداً عن

بهدف رفد الساحة العلمية العراقية بالتحديثات المهمة التي وصل إليها العالم في مجال الطب، وبالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة، نظمت الجامعة العراقية متمثلة بكليتي التربية للبنات والطب، ورشة علمية بعنوان (الديناميكية السببية للدماغ وأمراض التوحد) وذلك بحضور ممثل العتبة العباسية المقدسة في أميركا وشمال افريقيا الدكتور شامل هادي، محاضراً للورشة.

شارك في الورشة مجموعة كبيرة من الأكاديميين من كليات الطب والتخصصات الأخرى في الجامعة العراقية، كما وحضرها وفد مثل العتبة العباسية المقدسة، وممثل عن رئاسة الوزراء ووزارة التعليم العالي، فضلاً عن حضور رئيس الجامعة العراقية، وعمداء الكليات فيها.

سلطت الورشة الضوء على مرض التوحد؛ بكونه خللاً وظيفياً يعاني منه العديد من الأطفال،



بمناسبة مولد الرسول الأعظم محمد صلوات الله عليه وآله قسم الشعائر والمواكب الحسينية يقيم حفلاً بهيجاً

دفاعاً عن أرض الوطن وأهله
ومقدساته الطاهرة، ومن ثم كانت
هناك أناشيد وقصائد ولائية لكل
من المنشدين (الملا أبو سكيته
الكريلائي، الملا ثامر العارضي،
الملا سمير الوائلي، الملا علي
الوائلي) ليتحفوا ويشنفوا أسماع
الحاضرين بأجمل أبيات القصائد
والأناشيد في حب النبي الأكرم
محمد صلوات الله عليه وآله وأهل بيته الأطهار عليهم السلام.



الشاعر كرار حسين الكريلائي



الحاج رياض نعمة السلمان

على مسامع الحاضرين القارئ
السيد (بدري ماميثة)، لتقرأ
بعدها سورة الفاتحة المباركة على
أرواح شهداء العراق والحشد
الشعبي الذين بذلوا حياتهم

حضور كبير من الموالين والمحبين،
حيث كانت أجواء الحفل مفعمة
بالإيمان والولاء والسرور.
ابتدأ الحفل الكريم بتلاوة آيات
عطرة من الذكر الحكيم تلاها

تغطية: حيدر داود

بمناسبة مولد سيد الأوصياء
وخاتم الأنبياء أبي القاسم محمد
صلوات الله عليه وآله وحفيده الإمام جعفر بن
محمد الصادق عليهما السلام، أقام قسم
الشعائر والمواكب الحسينية التابع
الى العتبتين المقدستين الحسينية
والعباسية حفلاً بهيجاً في الصحن
العباسي المطهر بمشاركة نخبة
من المنشدين الحسينيين، وسط

بمناسبة ذكرى ولادة خاتم النبيين صلوات الله عليه وآله وحفيده سادس المعصومين عليه السلام قسم ما بين الحرمين الشريفين يقيم حفلاً شعرياً وإنشادياً بهيجاً

الشريفين، وذلك بمشاركة
نخبة من الشعراء والمنشدين
الحسينيين.
حضر الحفل جمع غفير من
الزائرين الكرام، وقد ترنم
الشعراء والرواديد بالقصائد
والأناشيد الدينية الصادحة
بمحبة النبي الأكرم وأهل بيته
في منطقة ما بين الحرمين

تقرير: علاء سعدون
ابتهاجاً بمناسبة ذكرى ولادة
سيد الكائنات النبي الأكرم صلوات الله عليه وآله
ومولد حفيده الإمام السادس،
جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام،
أقامت وحدة الإعلام في قسم
ما بين الحرمين الشريفين
حفلاً شعرياً وإنشادياً بهيجاً
في منطقة ما بين الحرمين





الميلادية لولادة النبي ﷺ وقولهم شخصية على مر التاريخ، انها بدعة، فنلاحظ أن العتبات المقدسة مستمرة في إقامة الاحتفالات بهذه المناسبة، فقد دأبت الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية متمثلة بقسم الشعائر والمواكب الحسينية على إقامة محفل بهيج بمناسبة المولد النبوي الشريف وولادة الامام الصادق عليه السلام. وإن المولد النبوي الشريف مناسبة عظيمة تمر على كل المسلمين؛ لأنها تحتفل بأعظم

قسم الشعائر والمواكب الحسينية هي هذه الاحتفالية بهذه المناسبة العطرة، ويشارك في هذا الاحتفال مجموعة من المنشدين الحسينيين، نسأل الله تعالى أن يعيد لنا هذه المناسبة الكريمة على الجميع بالخير، وان لا يحرمنا من هذه النعمة المباركة.

الشاعر كرار حسين الكربلائي تحدث لنا قائلاً:

في ظل الهجمات التي تشن على ذكرى ولادة النبي الاكرم محمد ﷺ، وتحريم إقامة الذكرى

الحاج رياض نعمة السلمان رئيس قسم الشعائر والمواكب الحسينية بين لصدى الروضتين قائلاً:

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات الى سيدي ومولاي صاحب العصر والزمان الامام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) والى مراجعنا العظام والى الامة الإسلامية جميعها بميلاد سيد الكونين النبي الاكرم محمد ﷺ والامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، وضمن نشاطات وفعاليات



من جانبه، بين مسؤول وحدة الإعلام في قسم ما بين الحرمين الأستاذ حيدر هاشم الموسوي: أن هذا الحفل يأتي ضمن سلسلة مهرجانات ومحافل وأمسيات شعرية وإنشادية عديدة، تقيمها وحدة الإعلام خلال المناسبات الدينية المباركة على مدى العام.



نقابة المهندسين الزراعيين في كربلاء المقدسة تكرم خدمة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام

تقرير: زين العابدين ظنون

تسعى الادارة الجديدة لنقابة المهندسين الزراعيين في كربلاء المقدسة الى الاهتمام بأعضاء نقابتها، ودعمهم وتشجيعهم في سبيل تطوير الواقع الزراعي في المحافظة، وقد قامت مؤخراً بتكريم مجموعة من المهندسين المتميزين في احتفالية كبيرة حضرها عدد من المسؤولين المحليين والمختصين بالشأن الزراعي، فضلاً عن عدد من الاعلاميين والصحفيين.

وتزامنت هذه الاحتفالية مع ذكرى ولادة النبي الاكرم ﷺ، وتم خلالها تكريم مجموعة مشاتل الكفيل التابعة لقسم الشؤون الخدمية في العتبة العباسية المقدسة، بالإضافة الى شعبة الزينة والتشجير التابعة لقسم ما بين الحرمين الشريفين، حيث ناب في الحضور عن مجموعة مشاتل الكفيل المهندس الزراعي حسنين محمد عبد الرضا مسؤول مناحل المجموعة، وعن شعبة التشجير

والزينة الأستاذ المهندس حاتم عبد الكريم حبيب.

وقد بين نقيب المهندسين الزراعيين في كربلاء المهندس نائر متعب سلمان خلال كلمته في الاحتفالية:

إن هذا التكريم هو لمسة وفاء للمهندسين الزراعيين؛ لما أعطوه وقدموه لهذه المحافظة التي تأمل منهم الكثير، والتي أصبحت بفضل أفكارهم وجهودهم في مصاف محافظات العراق الأولى من الناحية الزراعية والتشجير والزينة، وإضفاء الجانب الخضري عليها، إضافة الى جهود النحّالين وغيرهم مع تنفيذ مشاريع زراعية رائدة فيها.

كما وجّه: بضرورة زيادة المساحات الخضراء في المحافظة والاهتمام بالتشجير والحفاظ على الشكل الجمالي والتنسيق الحضاري للمدينة. لافتاً إلى: أهمية الحفاظ على التوازن البيئي، خاصة وأنّ محافظة كربلاء

المقدسة من المدن السياحية التي يؤمّها ملايين الزائرين سنوياً.

صدى الروضتين تابعت هذا التكريم، والتقت مع مسؤول شعبة التشجير والزينة المهندس الزراعي حاتم عبد الكريم، فتحدث قائلاً:

بداية، أقدم بجزيل الشكر والتقدير الى نقابة المهندسين الزراعيين على هذه المبادرة التي تدل على حرص النقابة ومتابعتها للواقع الزراعي في المحافظة والعاملين فيه، وأود أن أبين أن العتبة العباسية المقدسة قطعت اشواطاً كبيرة في مجال التشجير والزينة والزراعة، وساهمت بزيادة المناطق الخضراء بشكل ملحوظ، اذ ان ادارتها دعمت العاملين في المجال الزراعي دعماً كبيراً، وشجعتهم على بذل اقصى الجهود من اجل ان تكون مدينة كربلاء المقدسة بأجمل حلة.

وقد تميزت الكوادر المختصة بالشأن الزراعي في العتبة العباسية المقدسة بمهنتها ومثابرتها

واخلاصها، وكذلك كوادر العتبة الحسينية المقدسة التي قدمت الكثير، فكانت العملية تكاملية بين العتبتين المقدستين.

وأود أن أناشد القائمين على العملية التربوية بالاهتمام بمادة الزراعة في المدارس الابتدائية والثانوية والتركيز عليها، لينشأ لدينا جيل مثقف زراعياً، يساهم في تقدم البلد زراعياً، وأسأل الله تعالى أن يوفقنا لخدمة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام وتقديم المزيد من العطاء في رحابه المباركة.

الجدير بالذكر أن التكريم شمل مجموعة من المهندسين الزراعيين المساهمين بتطوير الواقع الزراعي في عموم محافظة كربلاء المقدسة وفي فترات زمنية مختلفة، كما تم تكريم نقيب المهندسين الزراعيين السابق وأعضاء النقابة السابقين؛ تمييزاً لجهودهم في خدمة المهندس الزراعي وخدمة كربلاء المقدسة.



جهاز الأمن الوطني يقيم معرضاً توثيقياً للهجمة البعثية الارهابية الشرسة التي تعرض لها العراق وقصة التلاحم الوطني والنصر

تغطية: سجاد طالب الحلو

عنوان (امتدادات الارهاب البعثي (التكفيري) وضم مجموعة من الابواب وهي: (الارهاب يطال كل بقعة في العراق، ضحايا الارهاب، استهداف الطفولة، استهداف المرأة، اذكاء نار الفتنة، استهداف البنى التحتية، استهداف الشخصيات الوطنية، نجاحات الاجهزة الامنية، العراق ينفذ غبار الارهاب) وهذا المحور يحكي فترة عصيبة مر العراق والتي بدأها ازام النظام البائد حين أسسوا لوجود دولة داعش، وحينها صنعوا ما صنع اسلافهم واستباحوا الارض والعرض والمقدسات، الى ان جاءت الفتوى المباركة من النجف الاشرف والتي لبها الملايين من ابناء الشعب بمختلف اطيافهم، وحرروا الوطن من براثن التكفيريين، وعاد نبض الحياة من جديد وبدأت السواعد بإعادة بناء العراق الحبيب. وتحدث المحور الثالث عن الوثائق الشاهدة على اجرام البعث المنحل وبكتبهم الرسمية، وكيف اعدموا الآلاف من الأبرياء والنساء والاطفال، ويختتم المعرض بالمحور الرابع والذي يتحدث عن الاحصائيات الامنية والارقام التي تتحدث عن الحوادث الامنية التي حصلت بجميع المحافظات. ويمثل هذا المعرض دعوى لكل من يمجد بالطاغية المقبور وازلامه التكفيريين، بأن يأتي وينظر الى الكم الهائل من الجرائم البشعة التي خلفوها وراءهم الى ان عادوا من جديد بمسمى اخر وهو داعش الارهابي، كما يختزل المعرض تاريخ العراق المعاصر وتلاحمه الوطني الكبير وتحقيقه للنصر المؤزر ببركة فتوى الدفاع المقدسة.

التكفيري، وتحت شعار (من حضارة الاجداد وعقب الشهادة... العراق ينفذ غبار الدكتاتورية والارهاب). اقيم المعرض بين الحرمين الشريفين، وهو يقام للمرة الرابعة، وقد تنوعت محاور المعرض الى اربعة محاور، حيث كان الباب الاول تحت عنوان (جذور الارهاب، ارهاب البعث ونظامه البائد)، وكانت ابوابه الثلاثة (المقابر الجماعية، عمليات الانفال سيئة الصيت وابادة الشعب الكردي، الانتفاضة الشعبانية)، وهو يختزل بدايات النظام المقبور وكيف استولى على الحكم من خلال استباحة ارواح الابرياء، واستخدام اسلحة الدمار الشامل المحرمة دولياً، الى ان صار يتفنن بتعذيب الابرياء. بينما كان المحور الثاني تحت

تفنن نظام البعث المنحل بقيادة طاغية العصر المجرم الذي جعل من بلاد الرافدين بركة من الدماء الطاهرة من خلال هجمته الشرسة على علماء الحوزة العلمية الدينية والاحزاب الاسلامية، ولم يسلم من اجرامه لا الطفل الصغير، ولا المرأة الكبيرة.

وبعد ان مرت سنوات على خلاص العراق من الظلم الاستبدادي، ظهرت بعض اصوات النشاز تمجد بالطاغية وبعمله، وتتمنى رجوع ذلك الزمان، وتناسوا ما فعله بأبائهم وجيرانهم آنذاك، ولتبيان الحقيقة الغائبة عن الكثير، اقام جهاز الأمن الوطني العراقي معرضاً يجسد حجم الهجمة الارهابية الشرسة التي تعرض لها الشعب العراقي من قبل البعث المنحل والارهاب



تحت شعار (التميز والريادة في العلوم الطبية للارتقاء نحو العالمية) جامعة العميد تطلق فعاليات مؤتمرها العالمي الأول للعلوم الطبية

لإيجاد وسائل اسناد للباحثين ودعم التجارب العلمية من خلال استثمارها في القطاع الخاص، قامت جامعة العميد في صبيحة يوم الأحد (١٧ ربيع الأول ١٤٤٠هـ)، الموافق (٢٥ تشرين الثاني ٢٠١٨م) باحتضان فعاليات المؤتمر الدولي الأول للعلوم الطبية، وبرعاية الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ومعالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي، وسط مشاركة عالمية من عدة دول أجنبية وعربية، فضلاً عن الجامعات العراقية؛ وذلك لمواكبة التطور العلمي والعالمي في ميادين الطب كافة.

المؤتمر أقيم بالتزامن مع ذكرى ولادة نبي الرحمة والإنسانية أبي القاسم محمد ﷺ وحفيده الإمام جعفر الصادق ﷺ، على مدى يومين، وجاء تحت شعار (التميز والريادة في العلوم الطبية للارتقاء نحو العالمية) بمشاركة (٢٤) كلية ذات تخصص طبي من ست دول هي: (العراق، لبنان، تركيا، إيران، بريطانيا، الولايات المتحدة الأمريكية)، فضلاً عن مشاركة (٨١) باحثاً في مختلف المجالات الطبية.

اليوم الأول استُهل بتلاوة آيات مباركة من الذكر الحكيم تلاها المقرئ حيدر جلوخان، أعقبها قراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء الحشد الشعبي وقواتنا الامنية، والاستماع إلى النشيد الوطني العراقي ونشيد العتبة العباسية المقدسة الموسوم بـ(لحن الإباء)، جاءت بعد ذلك كلمة الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة المهندس محمد الأشيقر (دام تأييده) حيث جاء فيها:

في هذا اليوم الذي يقام فيه المؤتمر الدولي الأول للعلوم الطبية تحت شعار (التميز والريادة في العلوم الطبية للارتقاء نحو العالمية) في جامعة العميد والذي نتمنى له النجاح والتوفيق.. أرحب بجميع الحضور الكرام، وأود أن ألقى على مسامعكم الكريمة حديثين شريفيين من أحاديث الرسول محمد ﷺ، حيث قال: ((طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة))، وكذلك قال ﷺ: ((من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سلك الله به طريقاً إلى الجنة))، في هذين الحديثين الشريفين وفي أحاديث أخرى كثيرة حث الرسول الكريم ﷺ على طلب العلم والتعلم، ونجد أنه ما لم يكن للعلم من أهمية كبيرة ما كان ليرتقي أن يكون فريضة على العبد، والله سبحانه وتعالى ما أمرنا بعمل ما لم تكن فيه منفعة لنا.

مبيناً: بالقراءة والبحث والتطوير تستثير العقول لتكتشف من العلم والنتائج ما ينتفع به المجتمع الإنساني، ولقد اهتم أكثر دول العالم بالبحث والعلمي والتكنولوجي وخصصت لذلك وزارات ومؤسسات راعية،



أجل الدفاع عن تربة هذا الوطن رحاب جامعة العميد من خلال ضد الهجمة الوحشية التي شنها عدو الإنسانية داعش، وبفضل تضحياتهم ظل هذا الوطن مناراً للعلم ومنبعاً للقيم الإنسانية.

أعقبها كلمة وزير التعليم والبحث العلمي التي ألقاها بالنيابة رئيس جامعة كربلاء الأستاذ الدكتور منير حميد السعدي، قال فيها:

يسعدني ويشرفني أن أنقل لكل سلام وتبريكات وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتمنياته لكم بنجاح هذا المؤتمر، وأن تلقي بحوثة الأمل الطيب، وأن تنتج الشيء المفيد والمؤثر في مجتمعنا.

مختتماً: في الختام نود أن نعبر عن شكرنا وتقديرنا لجميع الجهات التي ساهمت في هذا المؤتمر، سواء برعاية أو دعم علمي أو مشاركة بالبحوث أو الحضور، ويجب أن لا ننسى الشكر أيضاً لمن ضحى بكل غالٍ ونفيس من

ورفدت هذه الوزارات بميزانيات مالية كبيرة، وقد ازدادت نسب الإنفاق العالمي من معدلات الدخل الوطني إلى معدلات عالية في السنوات الأخيرة، نتيجة اكتشاف حقيقة الاستثمار المستمر والمتواصل فيما يُعرف بالبحث والتطوير، فهو يشكل ركناً أساسياً للنجاح، بحيث أصبح الاستثمار في هذا المجال إما بشكل مباشر من الدخل الوطني أو من خلال المؤسسات الأكاديمية والجامعات، وإن هذا الأمر يشكل حجر الأساس في أي استراتيجية وطنية تهدف إلى تطوير البلد.

وأضاف المهندس الأشيقر: إن الاهتمام بالبحث والتطوير العلمي ولاسيما في المجال الطبي وهو خير الأعمال؛ لما للطب من أهمية كبرى لتماسه المباشر بحياة البشر وصحتهم وسلامتهم، ومن هنا

أيضاً جاء اهتمام العتبة العباسية المقدسة بتوجيهات سماحة المتولي الشرعي السيد أحمد الصافي (دام عزه) في المجالات العلمية كافة والمجال الطبي بشكل خاص من خلال تأسيس وبناء الجامعات مثل: جامعة العميد في كربلاء المقدسة وجامعة الكفيل في النجف الأشرف، وكذلك بناء وتجهيز مستشفى الكفيل في كربلاء المقدسة، فقد اهتمت العتبة العباسية المقدسة كل الاهتمام بأن تكون هذه المواقع متبعة في عملها لأحدث المعايير العلمية العالمية، لتكون من المؤسسات والجامعات التي تساهم في خلق أجيال من الخريجين على مستوى جيد من المعرفة يمكن أن ينتفع منهم البلد والمجتمع الإنساني بشكل عام.

مشيراً: إن المؤتمر الدولي الأول للعلوم الطبية الذي يقام اليوم في



والاخلاقيات لينقلها من ساحل الجهالة والظلمات إلى بر الأمان والعلم والرفي.

لا يخفى عليكم أن واجب الجامعات والتعليم العالي ينحصر في مجموعة من المهام، ولعل أولها صناعة المعرفة، وثانيها نقل المعرفة، والثالث هو الانفتاح والاستجابة لحاجات سوق العمل، فضلاً عن الرسالة الأخلاقية والقيمية التي تمتلكها المؤسسة التعليمية والجامعات.

ونجد أن من واجبنا أن نشير إلى أن الجامعات العراقية سواء كانت حكومية أو أهلية بدأت تتحو هذا المنحى في السنوات الاخيرة، وبدأت تركز على صناعة المعرفة والسعي والتأكيد على نقل المعرفة وبناء العلاقات، على الرغم من التحديات الكبيرة في الانفتاح لسوق العمل، أما الرسالة المهنية والخلقية، فالكل يشهد ما هو دور

الجامعات إبان الهجمة الشرسة التي حصلت في زمن داعش، فقد تبنت الجامعات مواقف وطنية كبيرة جداً، ومواقف قيمية عالية. مختتماً: اليوم التعليم العالي في العراق أمام منعطف يسعى إلى تحقيق العالمية، وكذلك السعي الكبير من الجامعات الحكومية والأهلية، وعندما نتطرق إلى الجامعات والكليات الأهلية، فالمحطة مشرقة في المحطات الأهلية هي جامعة العميد، فالحقيقة أن هذه الجامعة ومن خلال المعرفة ومن خلال عملنا في جامعة كربلاء هي تسعى إلى تحقيق قيم الرصانة العلمية وتحقيق الأفضل في المنجز العلمي، وما المؤتمر الدولي الاول الذي انعقد اليوم إلا شاهد وإضاءة تبين مدى سعي هذه الجامعة إلى اقتحام جانب المعرفة والعلم، نتمنى لهذا المؤتمر النجاح

بسماحة المتولي الشرعي (أعزه الله) وأمينها العام (دام تأييده) ومجلس إدارتها وهيأة التربية والتعليم العالي فيها، وبإسناد غير محدود من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي متمثلة بدائرة التعليم الجامعي الأهلي.

قال الله تعالى في محكم كتابه الكريم: ((وإما بنعمة ربك فحدث))، الحمد لله الذي منّ علينا بهذا الصرح العلمي المبارك في أرض مباركة هي أرض الشهادة والتضحية والإباء وهي أرض الفكر والعطاء، فمن عبقتها وأريجها وبركات من فيها ولدت جامعة العميد منذ عام، عامٌ واحدٌ كان مليئاً بكل ما هو مميز من فلسفة تعليمية وتربوية رائدة وملاكات تدريسية كفوءة، وملاكات إدارية ناشطة ونخبة رائعة من الطلبة، وبنى تحتية مجهزة بأحدث الأجهزة، وكل ذلك برعاية أبوية من العتبة العباسية المقدسة متمثلة

تلتها كلمة رئيس المؤتمر ورئيس جامعة العميد الاستاذ الدكتور جاسم المرزوقي، وجاء فيها:

ذكرى ولادتهما الميمونة.

لم تأل جامعة العميد جهداً في شق طريقها نحو التميز المنشود بخطى حثيثة لتكون أنموذجاً للتدريس الجامعي الرصين، ومثالاً يقتدى به في تقديم مسيرتي التعلم والتعليم، لتحل مكانة سامية بين



أترابها من المؤسسات التعليمية في جناحي التعليم العالي الحكومي والأهلي، مذلةً بذلك كل الصعاب والتحديات التي تواجه التعليم في العراق في هذه الحقبة الدقيقة التي نعيشها.

لقد خطت الجامعة خطوات واثقة نحو الحصول على الاعتماد الأكاديمي المحلي والعربي والعالمي لجميع برامجها الأكاديمية ولاسيما نظام الجودة في التعليم، كما سعت الجامعة إلى التوافق والتعامل مع احتياجات المجتمع المحلي ببرامج تطوعية من الطلبة واساتذتهم، بالإضافة إلى اهتمام الجامعة بتطوير الكفاءات والمهارات العلمية لأعضاء الهيئة التدريسية وفق المعايير العالمية، واستقطاب الكفاءات التعليمية المتميزة ضمن الملاك التدريسي أو كأستاذة زائرين للارتقاء بالمسيرة العلمية.

ولم تدخر الجامعة جهداً في تحقيق رؤيتها ورسالتها واقعاً ملموساً بما يلائم متطلبات ومرتكزات التعليم العالي، كما سعت الجامعة إلى إثراء مكتبتها المركزية بكل وسائل التعلم الورقية والإلكترونية ووفق أحدث البرامج العلمية الرصينة، وقد كان للخدمات الإرشادية من الدورات التدريبية والندوات التوعوية، وتبني برامج خاصة لتحفيز مواهب الطلبة وصقلها إعداداً وتهيئةً لما بعد التخرج لرفد المجتمع بطاقات شبابية رسالية متفردة قادرة على قيادة البلد إلى بر الأمان.

واختتم: تشرف جامعة العميد اليوم باحتضانها هذا المؤتمر الذي شاركت فيه ست دول هي: الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وإيران وتركيا ولبنان إضافةً إلى العراق، حيث بلغت عدد البحوث التي قدمت (٩٤) بحثاً، قُبِلَ منها (٨١) بحثاً و(١٩) بوسترًا، وإن توزيع البحوث في اليوم الأول والثاني، خصص لورش العمل السبع وفي مختلف الاختصاصات الطبية، وإن عدد الجامعات والكليات المشاركة في المؤتمر تجاوز عددها الثلاثين، كما كانت هناك مشاركة لمجموعة من الشركات الدوائية والأجهزة المخبرية ودور النشر في هذا المؤتمر.

وفي ختام الحفل، تم توزيع الدروع التكريمية على الشخصيات الحاضرة في المؤتمر، تبعها مجموعة من المحاضرات المتنوعة ذات التخصص الطبي، وكانت كالاتي:

١- محاضرة المؤتمر الأولى/ بعنوان: (التباينات العالمية في العناية القلبية للأطفال)، ألقاها أستاذ الجراحة والصحة والطفل العالمية من جامعة تينيسي من الولايات المتحدة الأمريكية الاستاذ الدكتور ويليام نوفاك.

٢- محاضرة المؤتمر الثانية/ بعنوان: (التطورات الأخيرة في بحوث زراعة الخلايا الجذعية)، ألقاها الأستاذ المدرس في جامعة تاربيان الإيرانية الأستاذ تقي الطريحي.

بعد ذلك جاءت فقرة افتتاح المعارض الطبية كمعرض الكتب والأدوية ومعرض البوسترات، والمصقات، ليختتم اليوم الأول بمجموعة من الجلسات العلمية المختصة بالطب في مختلف العناوين الصحية.

أما في اليوم الثاني والختامي، انطلقت فعالية ورش العمل، وكانت كالاتي:

١. ورشة بعنوان: كيفية النشر في



- المجلات العالمية/ ألقاها الدكتور منذر حسين الكاظمي من معهد دراسات الكبد من إنكلترا.
٢. ورشة بعنوان: مهارات الجانب الجراحي في زراعة الأسنان/ ألقاها كل من الدكتور سامر مجيد والدكتور منتظر محسن والدكتور نورس بهاء والدكتور محمد لفته من كلية التمريض في جامعة العميد والدكتور صادق الفياض.
٦. ورشة بعنوان: كيف تبني وتحلل الفحوصات الترميزية/ ألقاها الدكتور رضا محمد لفته من كلية التمريض في جامعة العميد والدكتور صادق الفياض.
٧. ورشة بعنوان: الفروقات في الأدلة الإرشادية العالمية لعلاج ارتفاع ضغط الدم والفجوة في الإثبات/ ألقاها الدكتور غازي فرحان الحجى من كلية الطب في جامعة بغداد والدكتور فارس عبد الكريم من كلية طب الكندي والدكتور سعد بداي من كلية الطب في جامعة العميد.
٨. ورشة بعنوان: مهارات التواصل (أدب المحادثة السريرية)/ ألقاها الدكتور ثامر الكعبي من كلية الطب في
- المجلات العالمية/ ألقاها الدكتور منذر حسين الكاظمي من معهد دراسات الكبد من إنكلترا.
٢. ورشة بعنوان: مهارات الجانب الجراحي في زراعة الأسنان/ ألقاها كل من الدكتور سامر مجيد والدكتور منتظر محسن والدكتور نورس بهاء من كلية طب الأسنان في جامعة العميد.
٣. ورشة بعنوان: التقييم النقدي للبحوث/ ألقاها الدكتور رحيم مهدي رحيم والدكتور غزوان علوان الطائي من كلية الطب في جامعة العميد.
٤. ورشة بعنوان: الأمن الكيميائي والبيولوجي في مختبرات التمريض/ ألقاها الدكتور ناجي ياسر سعدون من كلية التمريض في جامعة العميد والدكتور عمار عباس شعلان.
٥. ورشة بعنوان: حقن البوتوكس في حالات آلام الوجه والفكين
- جامعة العميد والدكتورة جبرة كاظم والدكتورة إقبال عبد علي والدكتورة ميسون عبد الوهاب من وزارة الصحة العراقية.
- لتعقبها فعاليات الحفل الختامي للمؤتمر الذي احتضنته القاعة المركزية للجامعة، مستهلاً بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ألقاها المقرئ مسلم عقيل سلطان، تلتها قراءة سورة الفاتحة؛ ترحماً على أرواح شهداء الحشد الشعبي وقواتنا الأمنية، ومن ثم الاستماع إلى النشيد الوطني العراقي ونشيد العتبة العباسية المقدسة.
- بعد ذلك جاء الإعلان عن توصيات المؤتمر التي خرج بها من خلال كلمة ألقاها رئيس جامعة العميد الدكتور جاسم المرزوكي، وكانت كالآتي:**
- ١- اعتماد خطة علمية مدروسة لدعم البحوث العلمية التطبيقية ولاسيما ما يرتبط بسد الاحتياجات الوطني للمواد والمنتجات ذات التماس المباشر بحياة المواطنين أو البحوث ذات القيمة العلمية العالية.
- ٢- اعتماد خطة صحية مدروسة للتخلص من كم المخلفات الدوائية بشكل سليم في المؤسسات الصحية والتعليمية كافة، وتوعية العاملين عليها في هذا المجال.
- ٣- تشجيع البحث العلمي لدى الشباب لوجود إمكانيات باهظة لديهم مثل التصنيع الدوائي لإيجاد أدوية جديدة أو بديلة ذات تكلفة أقل وفاعلية أكثر.
- ٤- توصيل البحث العلمي من خلال حل المشكلات الصحية التي يعاني منها الواقع الصحي والطبي ونشرها في مجلات عالمية رصينة.
- ٥- حث التدريسيين والباحثين في الجامعات العراقية على مواكبة التطور الطبي الهائل في مختلف الفروع الطبية لحل مشكلات



الاكاديمي والسريري، والتواصل والتعارف بين الباحثين واساتذة الجامعات الحكومية والأهلية، فضلاً عن إقامة معارض في مجال العلوم الطبية من قبل مراكز البحوث والشركات التخصصية. نتمنى أن ينال المؤتمر حسن وقبول المشاركين، ونسأل الله التوفيق لخدمة المسيرة العلمية في بلدنا العزيز.

الأستاذ الدكتور علاء جبر الموسوي مساعد رئيس الجامعة للشؤون الإدارية، ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر:

هذا المؤتمر يمثل الخطوة العلمية الجادة الأولى لجامعة العميد للانطلاق نحو العالمية؛ كون الجامعة تأسست في العام المنصرم، وفي ذكرى تأسيسها الأول، أقيم هذا المؤتمر للنهوض بالواقع الطبي في البلد الذي يعد من المراكز المهمة في الحياة.

الذين أحرزوا المراتب الأولى في الامتحانات النهائية على مستوى العراق.

الأستاذ الدكتور مؤيد عمران الغزالي مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية، ومنسق العام للمؤتمر، ورئيس اللجنة العلمية للمؤتمر:

برعاية معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي والعتبة العباسية المقدسة، أقامت جامعة العميد (المؤتمر الدولي الأول للعلوم الطبية) متضمناً إلقاء محاضرات طبية وورش عمل حول العلوم الطبية والتعليم الطبي، وتقديم دراسات وبحوث علمية متنوعة تهدف لتطوير العلوم الطبية في العراق.

يهدف المؤتمر إلى اطلاع المشاركين على البحوث الرصينة والتجارب الوطنية والعالمية في العلوم الطبية ذات الطابع

الحالات النادرة والمستعصية لمختلف الأعمار.

٦- التوعية والتركيز على إجراء الولادات القيصرية أو الطبيعية في وقتها المحدد بالطرق الحاسوبية السريرية المعروفة.

٧- ترشيد الاستخدام العلاجي للمضادات الحيوية ووضع الخطط اللازمة لمتابعة وتحليل الجراثيم المقاومة للأدوية.

٨- تفعيل آلية التعاون بين الجامعات والمؤسسات الصحية البحثية خدمة للمجتمع.

٩- نتيجةً للنجاح المحوظ الذي حققه المؤتمر، أوصت الجلسات العلمية على استمرار إقامة المؤتمر للسنوات اللاحقة.

وفي الختام، تم تكريم عدد من متعلمي مدارس مجموعة العميد التعليمية التابعة لقسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة ومدارس كربلاء من



برعاية العتبة العباسية المقدسة.. وبالتعاون مع جامعة كوتنكن الالمانية انطلاق فعاليات مؤتمر (العلوم الإسلامية بين العتبة العباسية المقدسة وجامعة كوتنكن: لخدمة العلوم والمجتمع)

أحمد الصافي (دام عزه)، قامت
ممثلة العتبة العباسية في أوروبا
والمرتبطة بمكتب الأمين العام
بمؤتمر علمي وثقافي بالتعاون
مع جامعة كوتنكن تحت عنوان
(العلوم الإسلامية بين العتبة
العباسية المقدسة وجامعة كوتنكن:
لخدمة العلوم والمجتمع)، الهدف
والرحمة.
واضاف: وأن هذا الهدف يعد

وبخصوص هذا المؤتمر، تحدث
مدير مكتب المتولي الشرعي
العتبة للعتبة العباسية الحاج جواد
الحسناوي، رئيس الوفد المشارك
في هذا المؤتمر، قائلاً:
تطبيقاً لرؤى العتبة العباسية
المقدسة في نشر الفكر والثقافة
الإسلامية الحقة، وبتكليف مباشر
من المتولي الشرعي سماحة السيد

بتنوع فكري وثقافي يعد الأول
من نوعه بين المؤتمرات التي
عقدتها العتبة العباسية المقدسة،
انطلقت فعاليات مؤتمر (العلوم
الإسلامية بين العتبة العباسية
المقدسة وجامعة كوتنكن:
لخدمة العلوم والمجتمع)، الذي
ترعاه العتبة العباسية المقدسة،
بالتعاون مع جامعة كوتنكن
الالمانية. وجرى انطلاق هذا
المؤتمر في ولاية نيدرزاكسن
وعلى قاعة المؤتمرات الدولية في
الجامعة، وقد حضره العديد من
الشخصيات الأكاديمية، فضلاً
عن القنصل العراقي في المانيا.

تغطية: حسنين العكيلي



هو فرصة مناسبة للتبادل مع وفد العتبة العباسية المقدسة الذين حضروا الى المانيا محملين بعدد من البحوث والدراسات في جوانب مختلفة ما بين العلوم والمجتمع وأيضاً بالعلوم الإسلامية وكيفية تحقيق السلم الأهلي، وأيضاً هناك مجموعة من النشاطات ومن بينها جناح للعتبة العباسية المقدسة في معرض فرانكفورت الدولي، وهو من أكبر المعارض في أوروبا، وأيضاً ندوات أخرى منها ندوة في برلين. وأضاف: هذه فرصة كبيرة ومهمة للتلاقح بين الأفكار ما بين العراق ومانيا والعتبة العباسية وجامعة كوتكن، نتمنى لهذا المؤتمر ولهذا الأسبوع الفكري -أسبوع أبي الفضل العباس (ع)- كل التوفيق والنجاح.

وختم: هذه المبادرة هي بادرة رائعة وعظيمة أن يكون للعتبة العباسية نشاط ليس فقط على صعيد العالم الإسلامي، وإنما أيضاً مع الأديان الأخرى والدول الأخرى وخاصة مثل: المانيا التي هي من البلدان التي اعتنت بالشرق الأوسط والدراسات الاستشرافية. وفي نهاية اليوم الأول، جرى توزيع مجموعة الدروع والهدايا التكريمية المنقوش عليها اسم أبي الفضل العباس (ع)، تمشيناً لجهودهم القيمة.

هدفاً سامياً يسعى إليه كل ذي لب، ولا سيما أننا نسمع صوت التطرف والتعصب هو الصوت الذي يحاول أن يسود العالم، ويستغل كل فرصة تتاح له ونتاجاته كما شاهدنا الدمار والخراب في أية بقعة يحل بها.

وأشار: ومن الجدير بالذكر، إن جامعة كوتكن التي لديها قسم خاص بالدراسات الإسلامية قد سارعت الى تبني المؤتمر بالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة، وبادرت الى طرح البحوث والكلمات باللغة العربية ما استطاعت الى ذلك من خلال استقدام بعض الأساتذة المستشرقين ممن يجيدون اللغة العربية او أصول عربية إلا بعضهم وهذه تحسب لإدارة المؤتمر، لذا نرجو أن يحقق القائمون عليه ما يصبون إليه من أهداف مرجوة من عقده سائلاً الله تعالى التوفيق والنجاح للجميع.

ومن جانبه، تحدث الدكتور محمد جمعة القنصل العام في فرانكفورت قائلاً:

يعد هذا أول مؤتمر يعقد في أوروبا وتحتضنه جامعة من الجامعات العريقة في المانيا هي جامعة كوتكن التي تُعنى بالدراسات الإسلامية ودراسة الشرق الأوسط، ويكون هذا المؤتمر



صدار الصورة الإعلامية، غير أننا قلما نستمع الى حديث واقعي في مثل هذه الملتقيات، فمعظم من يتحدثون يكررون عبارات أضحت أقرب للافتات المجاملات في العلاقات العامة، عبارات لا تخلو من تمجيد وثناء.

مشيراً إلى أن: الواقع الذي نعيشه اليوم يفرض علينا العناية بدراسة الدين في سياق مكاسب العقل والعلم والمعرفة والخبرة البشرية المتراكمة، ويمكنني القول بأن الدين كائن حي، ينمو ويتطور ولكنه يمرض أيضاً، وربما يُصاب بسرطان مُميت، لذا أدعو الى التعارف بين الأديان؛ لأنه: ((من يعرف ديناً واحداً لا يعرف اي دين)) ((ومن يعرف لغة واحدة لا يعرف اي لغة))، دراسة الأديان ومقارنتها تعمل على الحدّ كثيراً من حالات الكراهية والتعصّب والتجّبر التي تُصيب الذين ينغلقون على تراث المذهب الذين ينتمون إليه في ديانتهم، ولا يقبلون إلا فهماً واحداً لذلك التراث.

أدعو الى ضرورة الارتقاء بالحوار بين الأديان، والانتقال به من الكلام المكرر الى اعتماد المناهل الروحية والقيم الأخلاقية المشتركة والبناء عليها بوصفها منطلقات للبحث في دراسة الأديان والحوار بين اتباعها.

وفي الختام: الشكر والامتنان لرئيسة الجامعة وأدعوها باسم سماحة السيد الصافي (دام عزه) الى زيارة بلدي فهو بحاجة إليها ولو من باب دعم العلم والجامعة، علماً بأن العتبة العباسية المقدسة لديها جامعتان فتيان كبيرتان، والشكر لكل من دعم وقدم نصيحة

كما ألقى ممثل العتبة العباسية المقدسة في أوروبا السيد أحمد الراضي الحسيني كلمة في حفل افتتاح فعاليات اسبوع ابي الفضل العباس (عليه السلام) الفكري الاول في المنيا التي استهلها قائلاً:

ها نحن اقتطعنا من وقتكم الثمين قطعة زمنية، فشكراً لمشارككم والشكر للأخوة في كلية الدراسات الإسلامية على إقامة هذا المؤتمر الذي يعبر عن التسامح والتواصل والتأكيد على ثقافة الحوار بين الأديان.

وأضاف: جئنا من العراق أرض الرافدين ((من أور)) بلد أبي الأنبياء سيدنا إبراهيم (عليه السلام)، جئنا من النجف الأشرف من جوار رائد العدالة الإنسانية الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام) من المرجعية العليا، ومن الزبي والعمّة والفكر الفقهي والأصولي، وآفاق الرأي الحديث الى ما يقتضيه عصرنا، من دون أن ننسلك من جذورنا.

جئنا من كربلاء ومن جوار سيد الشهداء الحسين بن علي (عليه السلام) شهيد الحرية والكلمة والإصلاح الذي ذبح عطشاً الى جنب نهر الفرات، ومن جوار أخيه ابي الفضل العباس (عليه السلام)، جئنا نحمل سلام ودعاء المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة آية الله السيد أحمد الصافي (دامت بركاته).

وأضاف: منذ سنوات تنامي عدد المؤتمرات والندوات والمحاضرات التي تُعنى بالتسامح والتعايش وقبول الآخر، والحوار بين الأديان، وهي ظاهرة صحية في فضاء تتفاقم فيه أزمتا الدين، واحتلال الجماعات المتشددة



الجالية المسلمة بكل أطيافها. وقد في ولاية كوتكن.

تفاعلت الجالية بلحظة رفع الراية مع البكاء. وأضاف: رأينا تفاعلاً كبيراً من الناس من رجال ونساء

وقد ألقى سماحة السيد محمد علي بحر العلوم كلمة باسم الوفد علي بحر العلوم كلمة باسم الوفد تناول فيها ربط الناس بالدين والحفاظ على الوحدة والانتماء للوطن والحفاظ على مجالس الإمام الحسين عليه السلام وضرورة إحيائها.

ومن جانبه، تحدث رئيس الوفد المشارك الحاج جواد الحسناوي قائلاً: المولى أبي عبد الله الحسين عليه السلام وإيثاره ومواساته لأخيه سلام الله عليهم أجمعين.

فعالية رفع الراية في جامع الإمام الرضا عليه السلام هي مشاركة من العتبة العباسية بناءً على ما اقترحه جناب السيد أحمد الراضي في أوروبا، وهي مشاركة كان لها أثر بالغ في نفوس الحاضرين من الجالية الحاضرة

ومساعدة لاسيما الإخوة في جمعية التعرف بين الأديان وأبنائي من طلبة جامعة كوتكن وأبائهم.

كما أقام مركز الإمام الرضا عليه السلام ندوة جماهيرية احتفاءً بقدوم وفد

العتبة العباسية المقدسة الذي يزور المانيا وأفتتح الحفل المبارك بتلاوة آي من القرآن الكريم وقراءة سورة الفاتحة على أرواح المؤمنين ومن ثم عزف نشيد الآباء.

وأقيمت خلال الندوة عدة كلمات وفي مقدمتها كلمة لوفد العتبة العباسية المقدسة ألقاها السيد محمد علي بحر العلوم، وقد شارك في الندوة جمع من الجالية المؤمنة من أهالي مدينة كوتكن فضلاً عن ممثلي بعض المراكز الإسلامية من مدن مختلفة.

وركزت كلمة السيد محمد علي بحر العلوم على ضرورة الثبات

على نهج آل البيت عليه السلام وأتباعهم وان يكون المسلمون سفراء لفكر أهل البيت عليه السلام من خلال تقديم النموذج الإيجابي في تصرفاتهم داخل المجتمع.

كما حضر الندوة عدد من الأكاديميين والاعلاميين، وتم تقديم هدية من وفد العتبة للمركز بمناسبة إتمام أعمال البناء فيه.

وكان هناك تفاعل جماهيري كبير لرفع راية أبي الفضل العباس عليه السلام على أحد مساجد ولاية نيدرزاكسن الألمانية.

وقال ممثل العتبة العباسية المقدسة في المانيا السيد أحمد الراضي الحسيني تم رفع راية أبي الفضل العباس (صلوات الله عليه) في مدينة كوتكن الألمانية في مسجد الإمام الرضا عليه السلام وبحضور



بولاية نيدر زاكسن، والثانية الى جمعية الارشاد في مركز الحجة القائم (عجل الله فرجه الشريف) في العاصمة الألمانية برلين.

العتبة العباسية المقدسة تستقبل زائري معرض فرانكفورت الدولي

وختم: ومن هنا يمكننا أن نثبت للعالم اننا مدرسة حق وسلام ورقى، جعلنا وإياكم من المتمسكين بولايتهنم والسائرين على هداهم، حمى الله العتبات المقدسة ودامت بركات سيدي ابي الفضل العباس عليه السلام. وفي نهاية الحفل تم توزيع مجموعة من الدروع والهدايا التكريمية المنقوش عليها اسم أبي الفضل العباس عليه السلام.

ومن الجدير بالذكر ان الرايات المهداة في هذه الزيارة هما رايتان: الأولى في مسجد الإمام الرضا عليه السلام والثانية الى جمعية الارشاد في مركز الحجة القائم (عجل الله فرجه الشريف) في العاصمة الألمانية برلين. هذا الحفل المبارك ضمن منهاج فعاليات ابي الفضل العباس عليه السلام.

وفد رفيع المستوى من العتبة العباسية المقدسة، يهدي راية أبي الفضل العباس عليه السلام الى جمعية الارشاد في مركز الحجة القائم (عجل الله فرجه الشريف) في العاصمة الألمانية برلين، إذ جاء هذا الحفل المبارك ضمن منهاج فعاليات ابي الفضل العباس عليه السلام.

استهل الحفل المبارك بقراءة أي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح المؤمنين والمؤمنات ومن ثم نشيد الإباء، وألقيت عدة كلمات وفي مقدمتها كلمة ممثل العتبة العباسية المقدسة التي ألقاها السيد أحمد الراضي الحسيني قائلاً: أتقدم بالمواساة لمولانا صاحب العصر والزمان (عجل الله فرجه الشريف) بشهادة الإمام الحسن السبط المجتبى عليه السلام ومن أريج

كربلاء العطاء، ومن عند المرقد الطاهر لأبي الفضل العباس عليه السلام رمز الإباء والوفاء نبعث إليكم أسمى آيات الود محفوفة بالدعاء لكم حاملين سلام المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة آية الله السيد أحمد الصافي (دام عزه) والأخوة في الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة.

وتطرق: هناك أمور عدة أولها، يجب الحفاظ عليه هو الحفاظ على الهوية، والهوية من عدة أنواع، الهوية الدينية والعقائدية، أولاً، حيث مهما بلغ التغيير في حياتكم وفي معيشتكم يجب أن يكون هناك ثابت موجود دائماً لديكم، وبدون هذا الثبات لا يعود لديكم هوية تنتمون إليها.



منجزات فكرية وثقافية متنوعة.. والنشر في العتبة العباسية المقدسة جاء ذلك خلال زيارته لجناح العتبة العباسية المقدسة في معرض فرانكفورت الدولي للكتاب، مبيناً: تعد هذه المشاركة مهمة جداً؛ لأن معرض فرانكفورت تظاهرة ثقافية تلتقي فيها معظم الدول المشاركة في الكثير من المجالات الفكرية والشركات كبيرة ومنها دور النشر والمراكز البحثية على صعد مختلفة، وهناك لكل سنة ضيف شرف للمعرض، فمشاركة العراق في السنة وفي هذا الموسم مهمة جداً؛ لأنها تُعد مشاركة متميزة.

وأضاف: عادةً نستقبل الكثير من النشاطات الخاصة بهذا المعرض، لكن هذه المشاركة الأولى للعتبة العباسية المقدسة وعلى هذا الصعيد، فدار الكفيل للطباعة

السنة أكثر من ٧٠٠٠ دار نشر العباسية المقدسة. عربية وأجنبية.

ويضم جناح العتبة العباسية المقدسة عدداً كبيراً من النتاجات الفكرية والثقافية، التي هي عبارة عن مجموعة من الإصدارات والمؤلفات الدينية والثقافية العامة التي تصدرها العتبة المقدسة والتي ضمت مواضيع متعددة في كل ميادين العلم والمعرفة الحية.

وقد ضم جناح العتبة العباسية المقدسة مجموعة من النتاجات الفكرية بلغت أكثر من ١٧٥ عنواناً، انتجتها جهود أقسام العتبة العلمية والفكرية؛ لتحقيق اسهاما فكرياً مميزاً من حيث العناوين العلمية، فضلاً عن تميز تلك الإصدارات بجودة التأليف والطباعة. وتعد هذه المشاركة هي الأولى من نوعها التي تمثل العمق الفكري للعتبة

أما الأقسام والمراكز البحثية التي شاركت في هذا الحدث العلمي المهم والذي يعد حلقة تواصل بين الثقافات المتنوعة هي: دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع، وقسم الشؤون الفكرية والثقافية، ومركز العميد الدولي للبحوث والدراسات، ومركز الدراسات الإستراتيجية ومركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية.

القنصل العراقي في ألمانيا الدكتور محمد جمعة يشيد بجناح العتبة العباسية المقدسة:

أشاد القنصل العراقي العام في ولاية فرانكفورت الدكتور أحمد جمعة بجناح العتبة العباسية المقدسة وأثنى على دور العتبة العباسية المقدسة وما تقوم به من



انطلاق فعاليات اسبوع النبي الأعظم صلوات الله وسلاماته عليه الثقافي في العتبة العباسية المقدسة وثلاث جامعات عراقية

النبي محمد صلوات الله وسلاماته عليه هو أشرف الخلق والمرسلين، وخاتمهم وسيدهم، اختاره الله سبحانه وتعالى ليكون نبياً مُرسلاً لكافة الأمة؛ كي يخرجهم من ظلام الجهل والشرك والضلال إلى نور الإسلام والتوحيد، حيث خصّه الله سبحانه وتعالى برسالة الإسلام، وفضّله على باقي الخلق بالصفات الكاملة والتامة، ووصفه في القرآن الكريم بصفة تمام الأخلاق وأكملها بقوله تعالى في محكم التنزيل: "وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ"، وفي هذا إشارة واضحة إلى صفات النبي صلوات الله وسلاماته عليه بأنه يتصف بكريم السجيا والصفات وأحسن الأخلاق وأكرمها.

احتفاءً بمولد سيد الكائنات النبي محمد صلوات الله وسلاماته عليه واستذكراً لسجايه الكريمة، أقامت دار الرسول الأعظم صلوات الله وسلاماته عليه في مركز العميد الدولي للدراسات والبحوث التابع الى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، اسبوع النبي الاعظم صلوات الله وسلاماته عليه الثقافي، والذي تمثل في اقامة احتفالية مركزية في العتبة العباسية المقدسة وثلاث جامعات عراقية هي كل من: (جامعة ميسان، وجامعة بغداد، وجامعة كربلاء).

الاحتفالية المركزية في العتبة العباسية المقدسة

أقيمت الاحتفالية على قاعة الإمام الحسن عليه السلام بحضور عددٍ من الشخصيات الدينية والأكاديمية، فضلاً عن عددٍ من القنوات الفضائية التي جاءت لتغطية الحفل إعلامياً.

استهلّ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، لتعقبها بعد ذلك كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة التي ألقاها أمينها العام المهندس محمد الاشيقر (دام تأييده) وجاء فيها:

تقرير: محمد يوسف - حيدر الدفاعي



أن ينقلنا الى خير أمة، وهذا دَيْنُ العتبة العباسية المقدسة وجامعة له ﷺ في أعناق أمته على مرّ العصور، جاهدِين أنفسنا أن نكون حقاً بمنزلة المقام الذي يُرضيه ويرتضيه ﷺ. وتابع الأشيقر: أكد الرسولُ الأكرم وآله الأطهار على التفكير والتدبر والنظر لبناء عقل عقائديّ علمي، وقال رسولُ الله ﷺ حين سئل ما رأسُ العلم؟ قال: ((معرفةُ الله حقَّ معرفة)). وفي الختام، أودّ أن أقدمُ شكرنا وامتناننا لكلّ الإخوة الذين سعوا لإقامة هذا الأسبوع الثقافى، ونؤكّد على دعم الأمانة العامة بهذه النشاطات، ونشكر دار الرسول الأعظم التابعة لمركز العميد الدوليّ للبحوث والدراسات في

أعقبت ذلك كلمة دار الرسول الأعظم التي ألقاها رئيسُ الدار الدكتور عادل نذير ييري وبينَ فيها:

إنّ استذكار الحبيب المصطفى ﷺ والاحتفاء بمولده المبارك، إنّما يستهدف استعادة الأسوة الربّانية

الأخوة والمحبة والتسامح من أهمّ المبادئ التي نادى بها ﷺ، وفي مولده نذكر قوله: ((إنّما بُعثُ لأتمّم مكارم الأخلاق))، إذ كان مثلاً يُحتذى به وفي عمله ليرسم لنا طريق عمل واضح لا لبس فيه، وليكون دستوراً لخلق جيلٍ إسلاميٍّ واعٍ ويكون نواةً لمجتمعٍ يسير وفق منهجٍ صحيح متخلّق بقيم السماء وتعاليمها، وقال ﷺ: ((ما أنا إلّا رحمةٌ من الله)).

مبيناً: إنّ إحياء هذه المناسبة ما هو إلّا تأكيدٌ على ضرورة سيرنا وفقاً للقيم العظيمة التي جاء بها النبيّ الأعظم ﷺ لتنمية القيم الروحية والأخلاقية السامية، فالنبيّ استطاع بما يملك من خلقٍ وحرصٍ ومسؤوليّةٍ وتواضعٍ ومحبةٍ

من الواجب علينا اليوم ترسيخ الجوانب الفكرية والعقائدية لأبنائنا وبناتنا الشباب، وحمايتهم من الأفكار الضالة والمضلة؛ ليكون الفردُ المسلم واعياً مدركاً لما يدور حوله.

وأضاف: نجتمع اليوم محفّين بذكرى مولد الرسول الأعظم ﷺ سيّد البشر وسيّد الخلائق، وذكرى ولادة حفيده الإمام الصادق عليه السلام، وبهذه المناسبة العطرة نرفّ أسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام الإمام الحجّة ﷺ وللعالم الإسلاميّ أجمع، ونؤكّد وإياكم ومن هذا المنبر على أهميّة الصفات التي تحلّى بها النبيّ ﷺ وعلى المبادئ التي جسّدها في مسار حياته الكريمة، فشريعة



العظمى واستجلاء صورتها الناصعة، بعد أن خيم على عدليس بقليل من أمة الحبيب المصطفى غُشوا في رؤيتهم، فراحوا يلتمسون الأنموذج الإنساني التكاملي ذات اليمين وذات الشمال، غير ملتفتين الى حقيقة ناصعة جلية وهي أن محمداً ﷺ كان وسيبقى أسوة حسنة تنتمي الى عالم الواقع بقدر انتمائها الى مشروعها الرباني. وأضاف: من هذا العمق، فقد وعت العتبة العباسية المقدسة على تنقية سيرة الحبيب المصطفى من شوائب بعض الأفلام التي لا تريد أن تكون السيرة المباركة بهذا الإطار الذي ينسجم في مضمونه مع صورة النبي الأعظم. ومن هنا فقد مهدت العتبة العباسية المقدسة الى تأسيس دار الرسول الأعظم لتعنى بتهديب السيرة النبوية في ضوء القرآن الكريم والصحيح من المرويات، وإلقاء أنواع التحقيق والتمحيص عليها استناداً الى طائفة من الأعلام العلمية المعروفة بانحيازها الى الحقيقة. مبيّناً: كان من منجزات هذه الدار إطلاق سلسلة السيرة التي تُعنى بمؤلفات علمية موسومة بسيرة أفعال وأقوال، ثم كان ملتقى السيرة الفصلي الذي يستضيف طائفة من فضلاء الحوزة العلمية والأساتذة الأكاديميين، ولسنا بعيدين عن انطلاق وقائع مؤتمر الرسول الأعظم الدولي الأول، وهو باكورة سلسلة مؤتمرات علمية تعنى بها الدار لتسليط الضوء على مجموعة من القضايا والإشكاليات التي تُثيرها مصادر السيرة. بعد ذلك انبرى الشاعر الدكتور كريم مظهر الى المنصة مُلقياً قصيدته التي ترنمت أبياتها حباً ومديحاً بالرسول الأكرم ﷺ ليليه الشاعر سجاد عبد الحميد الذي

نثر حروفه على الحضور مخاطباً سيّد الخلق ﷺ بأبيات قصيدته. وتخلّل الحفل كذلك عرض فيلم وثائقي عن نشأة ومنجزات دار الرسول الأعظم، لتبتدئ بعدها فعاليات الجلسة البحثية التي ترأسها الدكتور داود سلمان خلف، وتوزعت على ثلاثة بحوث كانت كالآتي:

البحث الأول: سماحة العلامة السيد محمد علي بحر العلوم بعنوان: (الرسول الأكرم ورسالته العامة)، وكان ملخص البحث: ان اهتمام الأمم بتاريخها امر معروف ومشهود له، ونسعى الى تأكيد انتمائها لذلك التاريخ وتلك الحضارات، لكن ما امتازت به امتنا الاسلامية هو تتبعها لسيرة رجالها وسيرة قادتها فتكتب ما فعلوه وحركاته وسكناته وافعاله في السلم والحرب وفي السراء والضراء.

هذه السيرة المباركة التي اصبحت معلماً مهماً من معالم ثقافتنا الاسلامية والسري في ذلك يعود الى الموقع المتميز الذي يجعل لهؤلاء القادة؛ لأن قيادتهم وتعاليمهم ممتدة عبر الزمان والمكان، من هنا كان الاهتمام بقراءة هذه السيرة ونشرها ومعرفتها ودراستها؛ لأنها كما يكون الرسول ﷺ اسوة وقوده لمن آمن به عبر التاريخ فيجب على الجميع ان يقتدي به، فحياته لم تكن خاصة به، بل كانت حياته من اجل نشر هذه الرسالة.

إن اساليب المواجهة والتحدي يمكن ان نأخذها من السيرة النبوية، فالمرجعية الدينية اوصت تلك الوصايا العشرين للمجاهدين الابطال في مواجهة داعش عبر السيرة النبوية، فالقيم والمبادئ والمثل هي ما جاءت به السيرة وهذه المبادئ نحتاج من



به من فريدة الابداع والتميز من شخصية النبي الاكرم ﷺ. البحث الثالث: كان للدكتورة كريمة نوماس المدني بعنوان: (أدبيّة الخطاب في الأمثال النبويّة الشريفة.. قراءة في سيميائية الصورة)، وكان ملخص البحث: ان ادبية النص الابداعي يتم البحث عنه داخل التداخل والانصهار والتظافر الحاصل بين دوائر ثلاث هي الذات المبدعة ومقصديتها الظاهرة والمضمرة، والنص الابداعي عبر مكوناته اللسانية، ودور القارئ المثالي وما يطرحه من اشكالات التأويل حيث يكون التواصل التفاعلي هو الدائرة الاكبر للبؤرة المهيمنة داخل النص الابداعي حيث يكون التركيز على الوظيفة الشعرية للغة. وتمثل خطابات الرسول الاعظم ﷺ وامثاله الشريفة المقدسة ثراء عظيما مكتنزا بالدلالات والعلامات السيميائية؛ لما تمتاز

يستنطقها ويستنتجها ويستلهمها كما استلهمتها المرجعية، وهي ذات الوصايا التي كان الرسول ﷺ يوصي بها جنوده عندما يرسلهم في سيرة اوقال. البحث الثاني: سماحة العلامة السيد أحمد الأشكوري بعنوان: (أسباب نجاح المشروع النبوي)، وجاء ملخص البحث كالآتي: قال الله في كتابه الكريم: ((خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ)) (الاعراف: ١٩٩)، في فقه التزامح تتقدم ثلاثة محاور، وهي: الإله والعالم المادي والانسان، ونحن بحاجة الى كل هذه المفردات الثلاث لدراسة مفصلة، وقد تتولد المدارس الفكرية والسلوكية والروحية على اساس هذه المفردات الثلاث في الوقت الذي نحن فيه الى اشباع هذه المحاور الثلاث، اعني الاله وخصوصية الاله في دائرة

المضمون وفي دائرة المعرفة، كذلك نحن بحاجة الى تقديم منهج تام وواضح حتى لا نبُتلى بالانكماشية والانزوائية عندما لا نقدم رؤية واضحة وصحيحة حول العالم المادي وكيفية استثماره. هناك رؤية اخرى ذهبت الى ملكوتية النبي ﷺ والجمود على شخصيته، وانه لا يمكن ان نصل الى تلك الشخصية، فقد جرد عن كونه قدوة على مستوى العمل وانما قدوة على مستوى النظرية ليس الا، فجاءت نظرية اهل البيت ﷺ جامعة بين هذا وبين ذلك، ولا زلنا نصر انه لا يمكن ان نتواصل بمستوى حوار الحضارات الكريمة إلا اذا كنا بمستوى النبي الاكرم ﷺ عندها نستطيع ان ننافس تلك الحضارات، وان تكون هذه الاطروحة ليست للماضي فقط وانما للحاضر والمستقبل ايضا وان المهدي ﷺ هو قراءة ظليلة الى



جاءت بعدها كلمةُ دار الرسول الأعظم ﷺ ألقاها بالنيابة الدكتور شعلان عبد علي سلطان، جاء فيها:

"لقد أدركت العتبة العباسية المقدسة ما اعترى سيرة الحبيب المصطفى ﷺ من شوائب بعض الأقلام التي لا تريد بتلك السيرة المباركة خيراً، لذا مهّدت دار الرسول الأعظم ﷺ لتعنى بهتذيب السيرة النبوية، وإلقاء أضواء التحقيق والتمحيص عليها، استناداً الى طائفة من الأقلام العلمية الجامعية المعروفة بوثاققتها، وانحيازها للحقيقة وابتعادها عن دواعي الهوى والتقليد غير المتبصر لكل ما قيل. وأضاف: إنّ الاحتفاء بالمولد النبوي الشريف إنّما يمثل امتداداً لنهج ذلك الرجل الكريم العظيم الذي استطاع أن يحوّل تلك الأمة الغارقة في بحر الظلمات الى أمة



السيد محمد علي بحر العلوم

تاريخاً اعتيادياً وانما نقرأ سيرة نبي ﷺ من انبياء الله وخاتمهم.

احتفالية جامعة ميسان

ابتدأت الفعاليات التي أُقيمت في قاعة الشهيد علي محمد خزعل في كلية التربية بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، وبعدها كانت هنالك وقفة إجلال لقراءة سورة الفاتحة؛ ترحماً على أرواح شهداء العراق الأبرار، ومن ثمّ استمع الحاضرون لعزف النشيد الوطني العراقيّ ونشيد العتبة العباسية المقدسة (لحن الإباء)، ونشيد كلية التربية في جامعة ميسان.



أ.د. داوود الزبيدي

السيد محمد علي بحر العلوم/ باحث:

تمثل ذكرى مولد النبي الأكرم ﷺ ذكرى عامة نحاول فيها ان نسترجع فيها ذلك الميلاد المبارك وما اثره في تغييرات في العالم اجمع، النبي الاكرم ﷺ هونبي لكل الامة ولكل الناس ولكل العالم على اختلاف أزمته وأمكنته، ومن هنا تبرز الحاجة الى القراءة الدائمة لسيرة النبي ﷺ العطرة من اجل استلهام الدروس والعبر ومن اجل تحقيق الاسوة والقُدوة التي امرنا بها القرآن الكريم، وهذه القراءة تحتاج الى قراءة باصرة وقراءة تحقيقية يقوم بها اهل التخصص في ذلك الأمر، فتحن لا نقرأ

ليُختتم الحفلُ الكريم بتوزيع الدروع على المشاركين من باحثين وشعراء.

لقاءات على هامش الاحتفالية

أ.د. داوود سلمان الزبيدي/عضو دار الرسول الأعظم ﷺ:

جاءت هذا الاحتفالية لمحاولة استنهاض القيم الاخلاقية والتربوية والانسانية التي جاء بها نبينا الكريم محمد ﷺ لإنقاذ البشرية من الظلمات الى النور، ونحن نعيش في هذا الخضم من المشاكل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية عندما نعود الى البدايات الاولى لنبينا الكريم ﷺ عندما بنى دولته الاسلامية منطلقاً من المدينة المنورة مستثيراً بالقرآن الكريم وبالسنن الكونية التي جاء بها القرآن الكريم، نستطيع ان نعالج الكثير من مشاكلنا.



الروايات هي رواية رضاعة ﷺ، أما بالنسبة لحليمة السعدية إذ اشارت الروايات الى وجود اكثر من مرضعة للنبي ﷺ حيث تقول هذه الروايات: إن مرضعته حليمة السعدية، وهذا الموضوع يدرس في مناهجنا سواء في المدارس الابتدائية وحتى في الجامعات وحتى اصبح امراً وكأنه مسلم، وهذه الرواية اول من اوردها هو ابن اسحاق المتوفى سنة ١٥١ المعروفة انه ارضعته امه في حين ان الرسول ﷺ اخذ يتنقل بين المرضعات..! نبقى نطرح التساؤل الاخير: لماذا لم ترضعه امه هل كانت مريضة؟ وهذا لم يذكر في الكتب، ام هل كان هنالك حائل يحول دون ارضاعها لابنها؟ لم نجد هذا في السيرة والتاريخ، والمعروف ان حليب الام هو الافضل للطفل، نخلص الى نتيجة كما ذكرها في اشارة بسيطة وبيتمة الشيخ اليعقوبي ان الذي ارضعته هي امه، وليست امرأة اخرى.

تحدو ركب الإنسانية الحضاري، وتقود مسيرة النور الإلهي لبني البشر، فجاء ﷺ نوراً إلهياً لينهض بأولئك القوم، وليتحول بهم من طريق السلبية البشرية الى أرفع مراتب الإيجابية الإنسانية".

لتأتي بعدها كلمة عمادة كلية التربية في جامعة ميسان التي ألقاها الأستاذ الدكتور هاشم داخل الدراجي والتي أوضح فيها:

إن آفاق التعاون بين العتبة العباسية المقدسة وكنيتنا ليست جديدة، وإنما تمتد لأكثر من عشر سنوات خلت، فقد كانت كليتنا البوابة الأولى التي دخلت منها آفاق التعاون بين جامعة ميسان والعتبة المقدسة، فكان لنا أمل كبير في التعاون المشترك، وها هي اليوم آفاق التعاون تتطلق من جديد ونأمل في المستقبل القريب أن تكون هناك فعاليات أخرى مشتركة مع العتبة العباسية المقدسة. وأضاف:

أتقدم بعظيم شكري وامتناني للإخوة وفد العتبة المقدسة الذين تجشّموا عناء السفر من كربلاء الى ميسان ولجهودهم المبذولة في سبيل إنجاح هذه الاحتفالية.

ليستمع بعدها الحاضرون لمجموعة من القصائد الشعرية التي تغنت أبياتها بولادة النبي الأكرم ﷺ، وهم كل من (الشاعر عبد الحسين حداد، والشاعر عبد الحسين بريسم، والشاعر علي عبد الحسين الحداد، والشاعر علي عبد الرحيم).

تبدأ بعدها الجلسة البحثية التي ترأسها الأستاذ الدكتور شعلان عبد علي سلطان وكان:

البحث الأول: للأستاذ الدكتور هاشم داخل الدراجي بعنوان: (دراسة في روايات رضاعة النبي)، وجاء ملخص البحث على أن هنالك روايات لا تتناسب مع مقام النبي ﷺ، ضمن هذه



البحث الثاني: للأستاذ المساعد الدكتور علي موسى الكعبي بعنوان: (خصائص النبي ﷺ التي تفرّد بها عن الأنبياء)، وتحدث ملخص البحث على ان هنالك خصائص مشتركة بين الانبياء ﷺ ولكل نبي خصائص تفرّد بها، لكن لنبيناً خصائص تفرّد بها عن بقية الانبياء دل عليها الخطاب القرآني والسيرة المباركة لعل في قول محمد ابن سعيد في همزيته اشارة الى المقارنة بين النبي وبين بقية الانبياء ﷺ. الصفة التي تفرّد بها النبي ﷺ هي خلود المعجزة الى قيام الساعة، بينما انقضت بقية معجزات الانبياء،

البحث الثالث: للدكتور غانم حميد الزبيدي تحت عنوان: (ولادة النبي ﷺ النصية.. قراءة ثقافية)، ويعني الباحث بالولادة النصية بوجود الاشارات والنبوءات العلامات قبل ولادة النبي ﷺ التاريخية وهذه النبوءات غايتها دعم النبوة والتبشير بولادة النبي ﷺ ومشروعه الحضاري الكبير من الناحية الثقافية، فإن الرسول الكريم ﷺ، كانت له ولادات ثلاث، وعاش في ازمة مختلفة، الولادة الاولى هي الولادة المتخيلة وهي في زمن النبوءات في الجاهلية وهي الكتب السماوية التي بشرت في الاسلام وبشرت بنبوته فضلا عن سرديات شعبية، والولادة الثانية هي التاريخية في عام الفيل، اما الولادة الثالثة فهي الولادة المعرفية في زمن البعثة.

المحور الثاني الذي تناوله البحث ولادة النبي ﷺ النصية تشبه الى حد كبير البشارات والنبوءات المهدوية التي تمثل فلسفة التطلع والانتقال، فالولادة النصية هي علامات سيميائية تعمل على الاثبات والتبليغ والتوطين لولادة النبي ﷺ نصيا وثقافيا في وعي ولا وعي الامة، ويعمل هذا التطلع على فلسفة الانتظار، والانتظار هو علاقة فلسفية بين الانسان والمستقبل متبادلة التأثير، وهذا التشابه بين مشروع النبي ﷺ، ومشروع الامام المهدي ﷺ، كلاهما تطلع الى مشروع حضاري وثقافي واحد.

البحث الرابع: للدكتورة إيمان حسن مجيسر وكان تحت عنوان: (ولادة النبي ﷺ وكراماتها.. دراسة في حقيقة الروايات)، وقد ركزت الباحثة على جانب معين من جانب السيرة وهو ولادة الرسول الكريم ﷺ، حيث تفاوتت الروايات في تحديد تاريخ ولادة النبي ﷺ لكننا نستطيع التوصل الى تاريخ ولادة الرسول ﷺ من خلال التواريخ المهمة المتفق عليها المصادر الا وهو تاريخ وفاة الرسول ﷺ، فقد اجمعت المصادر على ان تاريخ وفاته في السنة الحادية عشرة للهجرة اي ما يوافق ٦٣٢ ميلادية.

البحث الخامس: للدكتور نعمة شاهي حسن وجاء بعنوان: (بشارة ولادة النبي ﷺ في الديانات الأخرى)، يقصد الباحث بالديانات السماوية الاخرى هي الديانات التوحيدية: كالديانة اليهودية التي بشر بها النبي موسى ﷺ والديانة المسيحية التي بشر فيها نبي الله عيسى ﷺ، وهناك مصاديق كثيرة لهذه الاشارات، وهنالك حضور نبوي وشواهد تاريخية كثيرة تروي لنا عما جاءت به الكتب المقدسة وهي الانجيل والتوراة، واكثر مصداق لبشارات النبي ﷺ هو القرآن الكريم في قوله تعالى: ((الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ)) (الاعراف: الآية ١٥٧).



بعدها جاءت كلمة دار الرسول الأعظم ﷺ ألقاها الأستاذ الدكتور كريم حسين ناصح الخالدي مستشار مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات، وبعد الثناء والتحية توجه قائلاً:

أيها الأساتذة العلماء، أيها الطلبة الواعون بناءً المستقبل وعماد الأمة، أنتم تتسمون عقب الذكرى وتعيشون لحظات روحانية تتجلى فيها أنوار النبوة وتنغمس فيها أنفسكم في رحاب الطهر والجمال الروحي والصفاء النفسي، في حفل ميلاد نبينا المصطفى ﷺ يتحتم عليكم وعلينا أن لا تمنعنا هذه السياحة الروحية على نقاوتها وطهرها من التفكير والتأمل في معنى ميلاد آخر الأنبياء، وفي معاني رسالته العظيمة وفي مديات الأثر الذي أحدثته شخصية سيد الأنبياء محمد ﷺ في مجريات الأحداث



أ.د. هاشم داخل الدراجي

لتأتي بعدها كلمة عمادة كلية التربية القاهما الاستاذ الدكتور علاوي سادر جازع (عميد كلية التربية ابن رشد)، جاء فيها:

إنني لا أعلم من أي سفر وضاء يمكن أن أدخل الى حضرة المصطفى الأكرم، وسيرته تعجز السائرين في سبلها، ولكنني في حضرة العلم والعلماء وهنا يطيب لي الوقوف عند مفصل مهم من حياة النبي الأكرم ﷺ، ألا وهو قيام نبي الرحمة بإطلاق سراح أسرى المشركين مقابل أن يعلموا عشرة من المسلمين القراءة والكتابة، فهذا الدرس يضيء لنا عتمة مناطق عديدة تؤكد على أهمية العلم في منظور النبي ﷺ.



أ.د. شعلان عبد علي سلطان

نبراس ورمز للإنسانية جميعاً، ونحن اليوم احوج ما نكون الى هذا الفكر العظيم الذي تركه لنا، وبالتالي فأن استذكار الرسول واستذكار سيرته العطرة هو تذكير لأبناء مجتمعنا اليوم في التمسك بهذه الشخصية العظيمة والسير على خطاها ان شاء الله.

احتفالية جامعة بغداد

ابتدأت الاحتفالية بقراءة آيات من الذكر الحكيم تبعها عزف النشيد الوطني العراقي من ثم الوقوف لقراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء العراق الأبرار.

لقاءات على هامش الاحتفالية

أ.د. شعلان عبد علي سلطان ممثل دار الرسول الاعظم:

في هذا العام اختيرت جامعة ميسان لتكون واحدة من الجامعات التي يكون الحفل فيها، وقد كانت هناك مجموعة من البحوث التي قدمها اساتذة جامعة ميسان حاولوا من خلالها تناول الروايات المتعلقة بالولادة الميمونة للنبي الاعظم ﷺ، نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا لخدمة الرسول الاعظم ﷺ وان ننال شفاعته في الدنيا والاخرة.

أ.د. هاشم داخل حسين الدراجي عميد كلية التربية جامعة ميسان:

تأتي أهمية هذه الاحتفالية كوننا نستذكر من خلالها هذه الشخصية العظيمة والمهمة في العالم اجمع الا وهي شخصية الرسول الاعظم ﷺ، وايضا هي



وصناعة التاريخ.

بعدها أُلقيت القصائد الشعرية التي تغنى بها الشعراء في مدح نبينا الكريم ﷺ وبيان فضله العظيم ذاكرين ذلك بأروع الأبيات وأجملها، وكانت القصائد من نصيب الشاعرين الدكتور عبد المنعم الشويلي والدكتور أحمد عبد الفرطوسي.

لتعقد بعد ذلك الجلسة البحثية التي ترأسها الأستاذ الدكتور مزهر محسن الخفاجي، وكان:

البحث الاول: الأستاذ الدكتور حيدر عبد الزهرة الذي توسّم بحثه ب: (الاقتداء بالنبّي محمد ﷺ بين الصورة والمضمون)، واهم ما جاء في البحث:

هو تعريف القدوة والاقتداء، وبيان الاقتداء في الادبيات الاسلامية حيث تحدثت الادبيات الاسلامية عن الاقتداء بالأنبياء والرسل والمؤمنين لما يشكلون من قيمة في حياتهم سواء على مستوى السلوك والفكر.

كما تحدث البحث عن اهمية القدوة على مستوى اقتناع الآخرين

بإمكانية الوصول الى الفضائل، وصور الاقتداء لها سبل كثيرة وطرائق متنوعة اذ انها تارة تكون بالقول واخرى بالفعل ومرة بالمحبة.

البحث الثاني: الدكتور محمود اللهبي بعنوان: (القيم الإنسانية عند الرسول الكريم ﷺ). ويعني الباحث بالقيم الانسانية تلك التي

تقوم على احترام كرامة الانسان وحرية وحرماته وحقوق وصيانة دمه وعرضه وماله وعقله بوصفه انساناً وعضواً في المجتمع والمسلم ينطلق من تلك القيم وغيرها في تعامله مع الآخرين مسلمين او غير مسلمين، فهو ينطلق في تعامله مع الآخرين من قيم ثابتة ومبادئ عادلة سامية وأخلاق فاضلة.

لقاءات على هامش الاحتفالية
أ.د حسن علي سيد الدراجي/
معاون عميد كلية التربية ابن رشد
للشؤون العلمية:

للعتبة العباسية المقدسة فعاليات كثيرة اقامتها مع هذه الكلية العريقة منها هذه الندوة

والندوات الاخرى، بالاضافة الى مؤتمرات تعنى بالجوانب العلمية والانسانية والثقافية وايضاً تعنى بالشخصيات الاسلامية الكبيرة منها: رسول الله ﷺ، والامام الحسين ﷺ، فضلاً عن شخصيات بعض الصحابة الاخرين.

احتفالية جامعة كربلاء

استهل الحفل الذي احتضنته قاعة جامعة كربلاء المركزية والذي شهد حضوراً لممثلين عن العتبة العباسية المقدسة وجمعاً من الأساتذة والأكاديميين والباحثين بتلاوة أي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء العراق.

أعقبها كلمة عمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية ألقاها بالنيابة معاون العلمي الأستاذ الدكتور أحمد صبيح الكعبي، وبين فيها قائلاً:

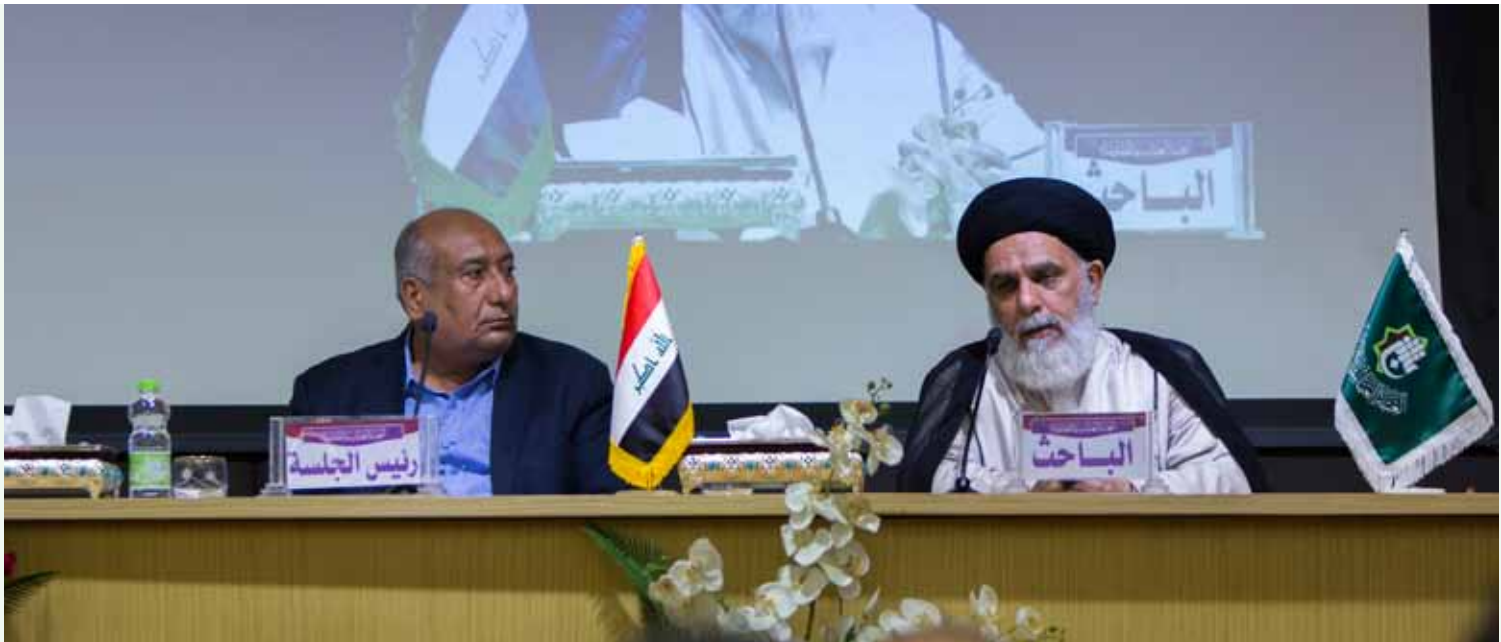
ما أحلى أن نجتمع لنحيي ذكرى طيبة ومناسبة عظيمة على قلوب المسلمين جميعاً، ألا وهي مولد النور والإيمان مولد سيّد البشر

والأنبياء أبي القاسم محمد ﷺ، إذ عمّ نوره على أرجاء المعمورة، مخلصاً المجتمع القديم من مهاد الوثنية والمحرمات الى مجتمع يرفل بالعلم والنور والإيمان، والتأسيس لدولة دعائمها الأخلاق والعدل والأمان.

وأكد: من واجبنا أن نتقدم بالشكر الجزيل الى العتبة العباسية المقدسة ودار الرسول الأعظم ﷺ على تعاونهم مع كليتنا لإقامة هذا المهرجان المبارك، وندعو لهم بدوام التوفيق والمحبة إحياء لسنة نبينا وأمتنا الأطهار ﷺ.

فيما تلتها كلمة دار الرسول الأعظم ﷺ التي ألقاها الأستاذ الدكتور علي كاظم المصلاوي رئيس قسم اللغة العربية وعضو مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات، بيّن فيها:

نجتمع اليوم لنحتفي في ذكرى ولادة سيّد الكائنات والخلائق، الذي أبدل جديب الأرض والقلب نماءً وعطاءً، وأخرج الناس من ظلمات الجاهلية الى نور الهداية



أ.م.د. محمد العوادي



أ.د. عادل نذير



أ.د. حسن الدراجي

الأستاذ المساعد الدكتور محمد

العوادي/ باحث:

تؤكد هذه الفعالية على دور العمل الأكاديمي والحوزوي وتقريب وجهات النظر بما يخدم مسيرة البلد وترصين الجهد المعرفي والاستفادة من القدرات المتوفرة في الجامعات العراقية كافة، وهذه بادرة كبيرة من دار الرسول الأعظم ﷺ في الاحتفاء بأسبوع ولادة الرسول الأكرم ﷺ الذي اشرفت بنوره الدنيا، ولا تحيا الأمم ولا تتقدم الا من خلال احترامها لقادتها وخير قائد هو رسولنا الكريم ﷺ، فالسيرة النبوية يجب ان تحظى باهتمام من حيث التوثيق والابحاث والمؤتمرات، ونحن نستبشر خيراً بهذا العمل الرائع.

المشاركين والمساهمين في هذا

الحفل المبارك.

لقاءات على هامش الاحتفالية

الأستاذ الدكتور عادل نذير

بيري، رئيس دار الرسول الأعظم

ﷺ:

أقيمت الاحتفالية لتسليط الضوء على حيثية من حيثيات السيرة النبوية ولاحتفاء والتذكير أبنائنا الطلبة بهذا اليوم المبارك وبأخلاق وصفات شمائل النبي الأعظم ﷺ بوصفه الاسوة الحسنة الذي نحاول ان نشرح تلك الحيثيات، وتلك الشمائل لأبنائنا الطلبة وهم في مرحلة عمرية وفي مرحلة تاريخية أحوج ما يكونون فيها لتلك الصفات؛ لكي يتأسوا بها ويقتدوا بها فيكون النبي ﷺ مصداقاً للأسوة الحسنة عند أبنائنا الطلبة.

العبر من سيرته العطرة لتقويم

سلوكنا وأفعالنا من أجل بناء جيل واعد مبني على المثل والأخلاقيات التي جسدها ﷺ.

وكان لنافذة الجلسات البحثية

دور مهم في هذا الحفل المبارك

التي عقدت على هامش الاحتفال،

جلسة بحثية توسمت بعنوان

(الرسول الكريم ﷺ قراءة في

تأريخ الولادة الشريفة ودفع

الشبهات) للأستاذ المساعد

الدكتور محمد حسين العوادي.

كما تخلل الحفل إلقاء مجموعة

من القصائد الشعرية التي تغنت

وترنمت أبياتها بحب النبي الكريم

وآل بيته الطاهرين (صلوات الله

عليهم)، وكانت أولى القصائد

للأستاذ الدكتور عبود جودي

الحلي تلاه الشاعر سجاد عبد

الحميد، وفي الختام جرى تكريم

والحق.

وأضاف: إن إحياء هذه المناسبة

المباركة لهو تأكيد على القيم

الروحية والأخلاقية التي جاء بها

رسولنا الأكرم والسير في هديها،

لنكون بذلك مصداق قول الله

تعالى: ((كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ

لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ

عَنِ الْمُنْكَرِ)).

وتابع: لذا جاء حرص العتبة

العباسية المقدسة على إقامة هذا

المهرجان في ذكرى ولادته الميمونة،

متبينة مشروع أسبوع النبي الأعظم

الثقافي في العتبة العباسية المقدسة

وثلاث جامعات عراقية هي:

(جامعة ميسان، وجامعة بغداد،

وجامعة كربلاء)، ولتوصل رسالة

مهمة وهي أن احتفاءنا واحتفالنا

بولادة نبينا دعوة للسير على نهجه

الحق وترك ما سواه، واستلهام



بعد تبنيها لطباعة منجز قرآني جديد توسّم بـ(التفسير المنهجي للقرآن العظيم) كلية التربية في جامعة الكوفة تكرم العتبة العباسية المقدسة

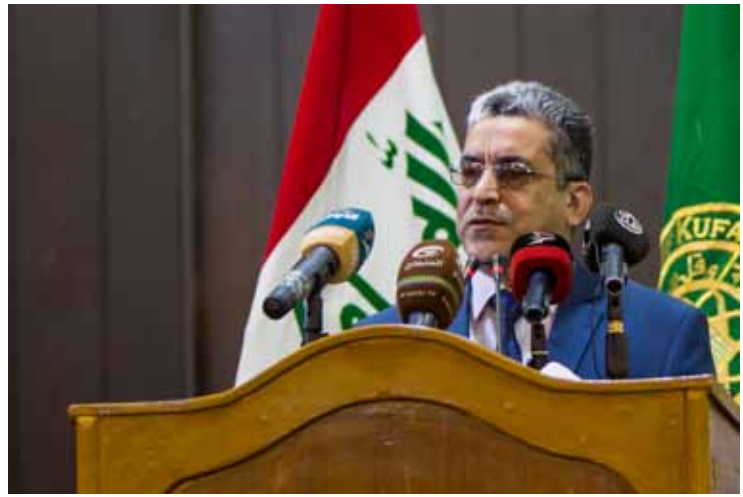
تزامناً مع مولد النبي الأكرم ﷺ،
وضمن خطة العتبة العباسية
المطهرة ومنهجيتها الداعمة
للحركة الفكرية والثقافية في
العراق، ومنها مساهمتها في
طباعة الإصدارات القرآنية
للمؤلفين، فقد قامت كلية
التربية في جامعة الكوفة بتكريم
العتبة العباسية المطهرة بعد أن
أتمت طباعة منجز قرآني جديد
توسّم بـ(التفسير المنهجي للقرآن
العظيم) للأستاذ والمفكر الدكتور
محمد حسين علي الصغير، حيث
أقيم حفل كبير بهذه المناسبة
في القاعة الكبرى للمؤتمرات،
حضره جمع كبير من
الشخصيات الدينية والأكاديمية
والثقافية، حيث شهد إزاحة
الستار عن هذا الإصدار القرآني.

نحتفل اليوم بانطلاق هذا
الكتاب النوعي الكبير الذي
يخصّ تفسيراً جديداً منهجياً والمعريّة.
للقرآن الكريم الذي نزل على
سيدنا محمد(ص)، ليكون هذا
التطابق بين الأهداف المحمديّة،
وكذلك توضيح الرسالة السماويّة
في القرآن الكريم، ولا يسعنا إلاّ
أن نتقدّم بالشكر الجزيل للعتبة
العباسية المقدّسة؛ لتكفلها بطباعة
ونشر وتوزيع هذا الكتاب، وإن شاء
الله تعالى سيستمرّ هذا التعاون
لغرض تطوير الإنتاج الفكريّ
والمعريّة.
أعقبها كلمة عميد كلية التربية
الأستاذ الدكتور علي خضير حجي
وضع فيها:
اليوم تحتفي جامعة الكوفة
بصدور أو ولادة كتاب التفسير
المنهجي للقرآن الكريم في عام
١٤٤٠هـ، فبعد أربعين عاماً من
الدراسات، استطاع مؤلفه أن ينتج

استهل الحفل بآيات من
الذكر الحكيم تلاها على مسامع
الحاضرين المقرئ في العتبة
العلوية شبر معة، لتقرأ بعدها
سورة الفاتحة ترحماً على أرواح
شهداء العراق الأبرار، ليسمع
بعدها النشيد الوطني.

لتأتي كلمة رئيس جامعة
الكوفة الأستاذ الدكتور محسن
عبد الحسين الظالمي ألقاها بهذه
المناسبة قائلاً:

تغطية: علي طعمة البداحي



والأستاذ العلامة الدكتور محمد حسين الصغير كانت هناك كلمة أيضاً بين فيها:

نحن الآن في ذكرى ولادة رسول الله ﷺ مؤسس الإسلام وولادة الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام وأستاذ المذاهب الإسلامية، ما أحرى بنا أن نسير على هذا النور الهادي وهذا المنهج الواضح، فإن الحياة أيام وتنتهي، أين الرجال السابقون؟ وقد مضت تلك العروش وغاصت الأعوام: ((كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ))، وخير الأعمال ما بقي ذكراً للإنسان وهو في قبره، فخير عمل للإنسان تفسير القرآن، وأردت أن أختتم حياتي بهذا التفسير المنهجي الذي قد يجد فيه القارئون مناخاً جديداً في التفسير يجمع بين القديم والحديث، ويُعطي أعظم النظريات التي استُبطت من القرآن الكريم.

هذا وقد تخلل الحفل عرضٌ فيديو للتعريف بالمؤلف وسيرته الكبيرة والمعطاءة التي أثرت العلوم الدينية والفكرية والثقافية بالمؤلفات القيمة، فضلاً عن إزاحة الستار عن الكتاب بأجزائه كافة، ليتّم بعد ذلك تكريم العتبة العباسية المقدسة بدرع الجامعة الذي تسلّمه بالنيابة رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية فيها السيد ليث الموسوي، فضلاً عن تكريم المؤلف الأستاذ محمد حسين علي الصغير.

هذا النتائج المعرفية الضخم الذي تشرفت بالإشراف على طباعته بصحبة إخواني في العتبة العباسية المقدسة، وكان تفسيراً منهجياً ينم عن خبرة طويلة جداً من العلوم المعرفية التي استطاعت أن تنتج مثل هذا التفسير الكبير.

كما كانت للعتبة العباسية المقدسة كلمة في هذا المحفل ألقاها بالنيابة الدكتور عباس الدده رئيس قسم التربية والتعليم العالي فيها، جاء فيها:

هنا في هذا المحفل المهيّب، نجد ترجماناً حقيقياً لمقولة: (إنّ لدروب العلم وسالكيها قيمة ومعنى)، حيث تجتمع الحناجر والقلوب والنّيّات لتصنع أكاليل محبة وأوسمة نور، تزدان بها صدور كل من بذر وسقى وروى أدباً وعلماً وثقافة، وأعطى فأجزل في عطائه.

نحن هنا لنشكركم ونشكر كل من كان وراء هذا المسعى، وكل من يؤسس لتقليد حضاري يُرسي به دعائم العلم ويرسخها في النفوس، وهذا التقليد الذي يُراد له أن يحفظ لمهنة النبيين ﷺ شرفها وعنوانها العلم وأساسها الأول التربية وركنها الركن التعليم، من مناهل السرور لنا في العتبة العباسية المقدسة أن نحظى بشرف هذه المبادرة الكريمة وأن نكون بين هذا الجمع المبارك، وإن كنا مكرّمين هنا نريد أيضاً أن نحتفي بكم ومعكم بعلم ومعلم.



وحدة التنسيق والمتابعة

عمل دؤوب وسعي متواصل وفيض من الهمم والعطاء

الإعلام له دور مهم وكبير في بيان الجهود والايجابيات لكل مؤسسة، ولا يختلف اثنان على ذلك، وكلما كانت المؤسسة أكثر نشاطاً، وأكبر جهداً، زادت حاجتها للإعلام باعتباره مكملاً ومتمماً لمشاريعها وانجازاتها، وإن مؤسسة بحجم العتبة العباسية المقدسة تحتاج الى جهود إعلامية استثنائية من أجل استيعاب نشاطاتها ومشاريعها واستثماراتها وانجازاتها ومنجزاتها، وتحتاج الى أكثر من جهة وأكثر من نافذة إعلامية لتغطية جهودها المتنوعة وتوثيقها.

ولا شك إن هذه الجهات الإعلامية الساعية لتسليط الضوء على منجز العتبة المقدسة تحتاج الى تنسيق عالٍ مع الإدارة؛ لتتمكن من التصوير وإعداد التقارير ومتابعة المشاريع، فأخذت وحدة التنسيق والمتابعة التابعة الى قسم الشؤون الفكرية والثقافية على عاقتها مسألة التنسيق مع مختلف الوسائل الإعلامية، ودعوتها لزيارة العتبة المقدسة، والقيام باستقبال كوادرها وتوفير الأجواء الملائمة لهم لممارسة عملهم الإعلامي.

صلى الرضويين التقت بمسؤول الوحدة الأستاذ أسامة بدر الجنابي، فتحدث قائلاً:

وحدة التنسيق والمتابعة هي أشبه بخلية نحل يتسابق أفرادها لبذل الجهود وتحقيق المراد دون كلل أو ملل، يواصلون الليل بالنهار لإتمام كافة المهام الموكلة إليهم من رئاسة القسم الموقر، فمنذ تأسيسها سعت الى التواصل والتنسيق مع المؤسسات الثقافية والإعلامية والتعريف بتشكيلات القسم المتنوعة، ومدّ أواصر العلاقات الثقافية والفكرية بين القسم وما يناظره في سائر العتبات والمؤسسات والوزارات والدوائر الحكومية المرتبطة بها.

بالإضافة الى ذلك، التنسيق الإعلامي لكافة المؤتمرات والمهرجانات التي ترعاها وتبناها العتبة العباسية المقدسة فضلاً عن المعارض الدولية والمحلية التي يشارك فيها عدد من اقسامها، حيث يقع على عاتقها دعوة القنوات الفضائية ومختلف الوسائل الاعلامية والقيام باستقبال كوادرها وتهيئة الظروف الملائمة لها؛ لتتمكن من تغطية نشاطات العتبة المقدسة إعلامياً بشكل صحيح.

وفضلاً عن كل ما تقدم، فإن الوحدة تقوم بإيصال اصدارات ومطبوعات العتبة المقدسة بنوعيتها المجلدة والورقية الى كافة الجامعات والمؤسسات البحثية ومكاتب العلماء والفضلاء، بالإضافة الى الوزارات ودوائر الدولة المهتمة بالثقافة والمعرفة ونشر المعلومة داخل العراق.

وكذلك يتم تزويد المعارض الدائمة في مدينتي (قم المقدسة والعاصمة اللبنانية بيروت) بما تصدره العتبة المقدسة من اصدارات ومطبوعات تابعة لها، حيث يتم تغليفها بما يتلاءم مع الشحن الجوي والبري من اجل

متابعة: زين العابدين السعيد



والخدمات الثقافية والفكرية تقدمها وترعاها العتبة المقدسة، والدينية والأمنية والإيمانية التي تقدمها للزائرين الكرام والمجتمع بصورة عامة.

وكذلك تقوم الوحدة باستقبال الوفود والضيوف الاجانب والمحليين من (اعلاميين، وأدباء، وباحثين، ومفكرين) الذي يأتيون لزيارة العتبة العباسية المقدسة، وأخذهم في جولة استطلاعية واسعة تشمل كافة المشاريع والتشكيلات والمراكز التابعة الى العتبة المقدسة من اجل تعريفهم بها، وتشجيعهم على تسليط أضوائهم الإعلامية عليها.

تسعى وحدة التنسيق والمتابعة الى توسيع دائرة العلاقات والتواصل مع المؤسسات الاعلامية والثقافية والمعرفية التي تهتم بشأن الانجازات والمشاريع التي

ايصالها الى مكان المعارض، العلمية المحكمة، مجلة تسليم ومتابعة سير نقلها والتنسيق مع المخولين ومخاطبة مديرية الكمارك ومديرية الشحن الجوي في مطار بغداد الدولي عن طريق كتب رسمية صادرة من الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، وقد تم ايصال جميع اصدارات العتبة المقدسة الى هذه المعارض وبأعداد كافية، ولا يزال التواصل مستمرا من اجل تزويدهم بالإصدارات الجديدة.

صدى الروضتين: في الأيام الخالية من المؤتمرات والمهرجانات، ما هو عمل وحدتكم؟

الوحدة مستمرة وتواصل أعمالها على قدم وساق باستقبال القنوات الاعلامية والكوادر

الصحفية لتغطية مشاريع العتبة المقدسة وتشكيلاتها وبثها على شاشات الفضائيات؛ بغية تعرف الجمهور على آخر أخبار ومشاريع العتبة العباسية المقدسة، وإطلاعه على منجزات الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بكافة اقسامها

صدى الروضتين: ما هو دوركم

مع مركز العميد؟

ساهمت وحدتنا وبقوة خلال السنوات الماضية في اعمال ونشاطات مركز العميد الدولي للدراسات والبحوث وما يقيم من فعاليات تشمل المؤتمرات والمهرجانات ومعارض الكتب، بالإضافة الى متعلقات المجالات الثلاث التابعة للمركز: (مجلة العميد المحكمة، مجلة الباهر



معهد تراث الأنبياء ﷺ في العتبة العباسية المقدسة

ينظم ورشة عمل لمجموعة من الكاتبات في مدونة الكفيل

تكتب. وأضاف: في سبيل تقوية هذه المدونة، أنشأنا ما أسميناه بالأسرة؛ لأنها تجمع عدة كتّاب وكاتبات، ومن خلال هذه المجموعة نطرح عناوين محددة، ويبدأ الكتاب باختيار موضوع معين.

مبيناً: لدينا هدف هو أن نجعل هذه الأسرة بورشة عمل نعلمهم الأصول العامة للكتابة سواء ما يتعلق بالترتيب الفني للكتابة أو بصياغة الجملة ومن خلالها يحدث تبادل الخبرة والاستماع إلى مقترحاتهم التي من خلالها نستطيع أن نطور العمل في المدونة، وكانت هذه الورشة هي اللقاء المباشر بالكتّاب والكاتبات ولنقل صورته مباشرة لهم لتشجيعهم على الكتابة وتطوير مهاراتهم في الكتابة والاستماع إلى اقتراحاتهم والسلبيات التي قد تكون موجودة في العمل.



الشيخ حسين الاسدي

مبيناً: الورقة المقدمة في المحاضرة كانت تحثهم على قراءة بعض العناوين والتي أشبه برؤوس أقلام مع الشرح البسيط، مما أثار فاعلية الحضور في سبيل أن يكون هناك تواصل ما بعد الجلسة، ليتسلحوا بالمعرفة، ورؤية وهوية الكتابة الحقيقية، والكثير من المواضيع الأخرى.

كما التقينا بالشيخ حسين الأسدي مسؤول مدونة الكفيل في معهد تراث الأنبياء ﷺ فقال:

الورشة جاءت بعنوان (ورشة أسرة مدونة الكفيل) بمعنى انه يوجد في معهد تراث الأنبياء ﷺ وعلى شبكة الانترنت مدونة بهذا الاسم، تنشر فيها المقالات التي



الاستاذ علي الخباز

ﷺ، وكان له تجمع لكاتبات في مشوارهن الأول، ومن جميع المحافظات، علماً أن هذه الورشة ستنتقل عن طريق تصوير الفيديو إلى جميع أعضاء المركز في الخارج.

وأضاف: أهمية هذه الورشة هو البحث عن أقلام ناهضة ستؤدي فاعليتها إن شاء الله في يوم ما عن طريق هذه المحاضرات وغيرها.. وقد قسمت المحاضرة على قسمين:

القسم الأول تحدث عن الأصالة في الكتابة، والقسم الثاني تحدث عن المحتوى الحدائوي النهضوي في محتوى القراءة أو الكتابة؛ لكي نكون حدائوين بأصالة وطريقة توظيف الكلمات في النص.

تقرير: علي طعمة المسعودي

نظم معهد تراث الأنبياء التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة ورشة عمل لمجموعة من الكاتبات والكتاب لديه ومن محافظات مختلفة، الورشة التي احتضنتها قاعة الإمام القاسم ﷺ، حاضر فيها مسؤول شعبة الإعلام في القسم المذكور الأستاذ علي الخباز والذي تحدث عن الأساليب التدوينية، وانزياح الكلمات وطريقة توظيفها في النص، وكذلك الشيخ حسين الأسدي مسؤول مدونة الكفيل في معهد تراث الأنبياء ﷺ في العتبة العباسية المطهرة.

وللوقوف على تفاصيل هذه الورشة، جريدة صدى الروضتين التقت بالأستاذ علي الخباز فوضّح قائلاً:

في الحقيقة كانت هناك ورشة عمل تابعة لمعهد تراث الأنبياء



قسم الصيانة الهندسية

يصل إلى مراحل متقدمة في مشروع الأقسام الداخلية لطالبات جامعة العميد

أبنائنا وبناتنا من الطلبة، لكي لا يتكبدوا عناء البحث عن سكن يأويهم خارج جامعتهم، وسيكون بالمجان ومن دون مقابل وضمن الأجور الدراسية للطلبة المنتمين للجامعة.

الجدير بالذكر أن قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة له دور كبير في إنشاء وصيانة العديد من المرافق التابعة للعتبة المقدسة الخارجية منها والداخلية؛ لما له من كادر متكامل شامل يمتلك خبرة متراكمة في كل الأعمال الإنشائية وبكافة المجالات والتخصصات.

وتركيب سقوف ثانوية للمشروع وسيُفتتح قريباً إن شاء الله.

رئاسة الجامعة من جانبها بيّنت

في وقت سابق:

يُعدّ هذا المشروع من أولى اهتمامات جامعة العميد، حيث جاء تزامناً مع اقتراب موعد تسجيل الطلبة للعام الدراسي الجديد، كما أخذت الجامعة على عاتقها الاهتمام بهذا الجانب؛ لكونها استقبلت العام الماضي أعداداً كبيرة من طلبة المحافظات العراقية، ممّا يستوجب من منطلق الرعاية الأبوية أن توفر الجامعة سكناً داخلياً ملائماً لاحتضان

صحباً ومطبخين وغرفتين للغسيل، فضلاً عن قاعات للمطالعة وقاعات للطعام.

وأضاف: تمّ تجهيز وتهيئة المشروع بكلّ البنى التحتية الأساسية من شبكات الصرف الصحيّ وأنابيب المياه، بالإضافة إلى منظومة الكهرباء المتكاملة ومنظومة الاتصالات التي نُفّذت بالتعاون مع قسم المشاريع الهندسية، كما تمّ تركيب شبابيك الـ (pvc) وتزويدها بمفصلات الهواء، إضافة إلى تغليف الجدران الداخلية للغرف والممرات وطلاس الخارجية منها بمادّة الاسمنت،

متابعة: علي طعمة البداحي

وصل قسم الصيانة الهندسية التابع للعتبة العباسية المقدسة إلى مراحل متقدمة في مشروع الأقسام الداخلية الخاصة بطالبات جامعة العميد بعد ثلاثة أشهر من العمل المتواصل، ويقع هذا المجمع السكني ضمن حرم جامعة العميد، وتقدّر مساحته بـ (١١١٣) متراً مربعاً.

وقد بين رئيس القسم المذكور

المهندس عباس موسى لجريدة

صدى الرضتين:

إنّ هذا المشروع قد تضمّن إنشاء هيكل حديدي تمّ تقطيعه إلى (٢٨) غرفة، بالإضافة إلى (١٢) مرفقاً



مشروع توسعة مقام الامام المهدي يشهد مراحل انجاز متقدمة

ارتقت مدينة كربلاء المقدسة خلال العقد المنصرم عمرانياً وفكرياً، لتكون مركزاً ومأوى لكل من يروم أن يسجل اسمه في سجل خدمة الامام الحسين (عليه السلام) وأخيه ابي الفضل العباس (عليه السلام)، لذلك انطلقت الأيادي المخلصة لتشييد الصروح، وتعيد ترميم الأبنية القديمة في المدينة المقدسة، لاسيما مرقدي الإمام أبي عبد الله الحسين، وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، فضلاً عن إعادة صيانة وترميم المزارات الشريفة، لعل من أبرزها مقام الامام المهدي (عليه السلام) الذي يشهد توافد الملايين من الزائرين في النصف من شعبان ذكرى المولد الشريف من اجل أداء الزيارة، فما كان من إدارة العتبة العباسية المقدسة إلا أن تخطو خطوة جبارة ومباركة بترميم المقام الشريف، وتم الانتهاء منه في وقت سابق، لتأتي مرحلة أخرى تمثلت بتوسعته، من خلال إضافة مساحات اخرى تستوعب أكثر عدد من الزائرين.

متابعة: أحمد صالح

انطلق المشروع، وباشرت الكوادر الهندسية العاملة في قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، وأيضاً شركة ارض القدس العراقية الجهة المنفذة للمشروع بأعمال توسعته بكلفة اجمالية تقدر بحوالي (٨ مليارات ونصف)، لتتجز عدداً من مراحله.

وللتعرف على تفاصيل المشروع، صدى الروضتين التقت بالأستاذ المهندس ضياء مجيد الصائغ رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة ليتحدث قائلاً:

خدمة للزائرين الوافدين الى مدينة كربلاء خلال أيام الزيارة الشعبانية المباركة ومع المساحة المحدودة الخاصة بمقام الامام الحجة (عليه السلام)، قطعت العتبة العباسية المقدسة أشواطاً طويلة في مراحل مشروع توسعته، والتي اشتملت على قاعات تخصص للزيارة وأخرى للصلاة، فضلاً عن أماكن أخرى لاستراحة الزائرين، وكذلك إضافة منافذ لدخول وخروج الزائرين تقلل من الزخم على البوابة القديمة.

مضيفاً: تم استثمار المنطقة الموجودة خلف المقام الشريف والتي هي عبارة عن نهر يأتي محاذياً للبناء، حيث تم تغليفه على مساحة مساوية لمساحة بناء المقام وتقدر المساحة المضافة حوالي (٢١٠٠٠م^٢)، ولأن المساحة المخصصة للمشروع ليست متساوية في مساحتها، تم تقسم البناء الى قسمين بمساحات مختلفة.

مبيناً: البناء الخاص بالمشروع هو من مادة الكونكريت المسلح كمرحلة أولى متمثلة بالهيكل الخاص به، ومن جانب آخر ولصعوبة استخدام القالب الخشبي في عملية تغليف المساحة





ذات المواصفات المتميزة. مؤكداً: تم الانتهاء تقريباً من
أيضاً تستخدم في أعمال المشروع الديكورات والنقوش،
الانشائي، ويشهد المشروع الآن
فضلاً عن استخدام مادة المرمر الصلب لتغليف جدران
البناء ومنظومات مختلفة منها: انجاز منظومة الكهرباء والعمل
منظومة الانارة، وأخرى للإنذار المبكر عن الحرائق ومنظومة
تبريد متطورة وغيرها... وكل هذه الأعمال الخاصة بالمشروع
تنفذ من قبل شركة ارض القدس العراقية وبإشراف مباشر من
قبل قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة بسقف
زمني (١٢٠ يوماً) زيادة عليها المدة الإضافية التي تقر من قبل
الشركة، وهي نتيجة طبيعية، نظراً لما يشهده المشروع من توقفات
قسرية، وذلك أيام الزيارات المليونية.

مؤكدًا: تم الانتهاء تقريباً من
كل الأعمال التي تخص الجانب
الانشائي، ويشهد المشروع الآن
أعمال المنظومات الخاصة به، بعد
انجاز منظومة الكهرباء والعمل
بشكل متواصل من قبل
شركة ارض القدس العراقية،
بإشراف مباشر من قبل قسم
المشاريع العتبة العباسية المقدسة.
وأردف قائلاً: استكمالاً لمشروع
التوسعة الذي شهده هذا المقام
المشرف تمت المباشرة بأعمال
بناء مجسر خدمي، يكون ملاصقاً
للمجسر الموجود سابقاً، بغية
تسهيل حركة الزائرين دون حدوث
اي اختناقات، ويبلغ طول هذا
المجسر (٢٢م) وعرض (٧م) من
مادة الكونكريت المسلح، والعمل
يجري بشكل مستمر، وسينجز في
الفترة المحددة له.

الخاصة بأرضية المشروع، والتي
تمتد فوق النهر، تم استخدام
نظام الروافد الخرسانية المسبقة
الاجهاد، وتم توزيعها على طرifi
النهر بشكل مماثل لعملية الجسور،
وبعد ذلك استخدمنا فيها طريقة
(الكومبوزت سلاب)، وهي عملية
دمجة ما بين مادتي الاسفلت
ستيل الصلب بسمك (١ ملم)،
تأتي فوقها خرسانة مسلحة لتشكل
هذه العملية سقفاً على امتداد
أساس المشروع، وهذه الطريقة
استخدمت لضرورة العمل، وهي
لا تفرق من حيث المتانة والقوة عن
الطريقة التقليدية وهي القالب
الخشبي، ليكون بعد ذلك عبارة
عن ركائز كونكريتية تمتد تحت
الأرض حوالي (٥م) وجهة أخرى
تمتد الى (١٢م).
وإن اختلاف هذه المقاسات هي
بسبب المساحة المتوفرة على جهتي
النهر، أما في ما يخص السقف،
فقد استخدمت طريقة الجسور
المتقاطعة والتي تمتاز بأنها تضيف
فضاء أكبر، دون اللجوء الى
الأعمدة الوسطية للبناء.
وأوضح الصائغ قائلاً: تمثلت
المرحلة الثانية من المشروع بتثبيت
أسس الجزء الثاني من المشروع
والذي هو قيد الإنجاز، في ما
يخص المراحل الأخرى للمشروع
والتي ستكون متناسقة مع البناء
القديم من حيث الطراز المعماري
الإسلامي المتميز للمشاهد
والمراقد المقدسة من خلال هويتها
باستخدام الكاشي الكربلائي،
وأيضاً الزخارف الزجاجية
والكتائب القرآنية ومادة (البلك)
بياض)، بعد أن يتم البناء
والتقطيع بمادة الطابوق الجمهوري





(اتق الله أيها الأمير..)

في الإمام الحسن العسكري عليه السلام

لجنة المناسبات

نحن لم نفعل جريمة يا سيدي الأمير، لقد اطعناك والتزمنا بما امرتنا، قال الصعلوك الثاني: نحن ياسيدي وافقنا على طلبك، ولم نسأل عن التفاصيل لثقتنا العالية بعمالك، أكمل الصعلوك الأول: لهذا قررنا ان نحدثك الصديق يا مولاي عسانا ننفعك بشيء.

قال الأمير صالح بن وصيف: ما خبركما؟ ما فعلتما خلال هذه المدة التي قضيتموها معه في السجن؟ اجابه الصعلوك الأول: هل انت تعرف السجين يا سيدي، هذا الرجل من أولاد رسول الله ﷺ واخلاقه اخلاق جده الرسول ﷺ في هديه وسكونه ونبله وكرمه وهو على صغر سنه مقدما على العلماء والرؤساء معظما، مكرما عند سائر الناس كما كان اباؤه واجداده الائمة الاطهار من عترة الرسول المصطفى ﷺ.

صاح الأمير صالح بن وصيف: ما الذي اسمعه، هل ارسلتكما لا يذاثه والتضييق عليه ام ارسلتكما لتصليا خلفه؟ قال الصعلوك الثاني: أنت لو امهلتنا الحديث، وتأملت في واقع الامر، لكان الامر غير هذا الامر، لكنت رحمتنا ورحمت نفسك من هذا الويل.

هذا السجين هو الحسن العسكري يا سيدي الأمير، انه الامام الحادي عشر من ائمة اهل البيت الاطهار ﷺ. صاح الأمير غاضبا: هذا الذي انجزتما في السجن، اصبحتما من شيعة؟ هذا الذي اتفقنا عليه؟ واطنكما الان ستطالباني بالجائزة؟ اجابه لصعلوك الأول: نحن يا سيدي الأمير ما تعودنا الخوف لنخافك، وانما نريد ان نسدي لك خدمة، نريد ان نقول لك: هو يتلقى الأذى من ظلم السلاطين، وهو يعيش الرقابة والإقامة الجبرية واقصى مرحلة مرت به هي حين نقل الى موضوع رقابتك، فهذا المحل اكثر مرارة وصعوبة، انه سجن مرعب ومخيف، والامام منقطع الى الله سبحانه تعالى لا غير.

فقال الأمير صالح ساخرا: ما شاء الله ما هذا الذي اسمع، انا اخترت صعلوكين من اقذر الصعاككة قذرين لقصد ايذائه، واذا بكما تعودان بهذا التدين والوقار وبين سطر وسطر اللهم صل على محمد وآل محمد.

اجابه الصعلوك الأول: ما تقول انت في رجل يصوم نهاره ويقوم ليله كله، لا يتكلم ولا يتشاغل بغير العبادة، واذا نظر اليها ارتعدت فرائصنا ودخلنا لما لا تملكه انفسنا.

سيدي الأمير، دعني أسألك ما معنى اسير لا يملك حولا ولا قوة ينظر الى صاحب اسره فيرتعد خوفا وفزعاً... لا تفسير له الا هيبة الامامة الإلهية والرئاسة الحققة، فاتق الله به أيها الأمير.

(أهلاً بالعم أنيس)

في وفاة الصحابي الجليل أبي ذر الغفاري رضي الله عنه

لجنة المناسبات

عرف لي نفسه: أنيس بن جنادة بن سفيان، وهذا التعريف يكفي ان يثبت في روعي السعادة فقلت: اهلا بالعم انيس، حدثني عن اخيك ارجوك؟ فأجاب: عليك أولاً ان تعرف انه كان يكره عبادة الاصنام، وكان يدهشني كثيراً حين أجده يبحث عن الله تعالى. وجاءني ذات يوم وهو قلق يناديني: انيس انيس... سمعت ان نبيا كريما ظهر في مكة، اريدك ان تذهب الى مكة لتعرفه نحن اقرب، فذهبت والتقيت بالنبي ﷺ، وسمعت منه، ثم عدت الى البادية فتلقاني أبو ذر بلهفة، وسألني عن اخبار النبي الجديد بشغف، قلت له: رجل يدعو الناس الى مكارم الاخلاق، سألتني: ماذا يقول

الناس عنه هناك؟ قلت: يقولون عنه ساحر، وكاهن ومجنون...! فقال: هذا الذي عندك ما شفى لي قلبي ولا قضيت لي حاجة، فاكفل عيالي لأذهب اليه، اخبرته ان عليه ان يكون حذرا من اهل مكة؛ لأن هذا الرجل محارب هناك، فتوجه أبو ذر الى مكة لمقابلة النبي ﷺ وهو خائف متوجس من أهلها، نام في الكعبة فأخذه مولاي أبو الحسنين لثلاثة أيام اخبره ما يريد، واخذه الى لقاء نبي الرحمة ﷺ فدخل أبو ذر وسلم بتحية الإسلام، وقف بعدها وسط الناس ونادى بأعلى صوته: يا معشر قريش، اني اشهد أن لا اله الا الله وان محمدا رسول الله، فطلب منه الرسول ﷺ ان يرجع

الى غفار ويدعوهم الإسلام، فلما وصل الى غفار، سأله عما فعل؟ فقال لي: انا اسلمت، واسلمت انا أيضا، وذهبنا الى امنا فأسلمت هي الأخرى، وظل أبو ذر الغفاري واسرته يدعون اهل غفار الى الإسلام، حتى اسلم الكثير وذهب الى المدينة ليقيم بجوار رسول الله ﷺ واشترك في غزوة الخندق ولم يكن له بيت، فكان ينام في المسجد. وكان أبو ذر في المدينة من المقربين إلى النبي ﷺ وموضع ثقته، كما شارك في عدة غزوات، ومنها غزوة بني المصطلق، كما تسلّم مقاليد الأمور في المدينة بدل النبي ﷺ خلال حجه العمرة في سنة ٧ هـ. وفي فتح مكة أيضاً، وبركاته.

حمل أبو ذر راية جيش بني غفار المكوّن من ٣٠٠ فرد، ومراً أمام أبي سفيان. وشارك بعدها في غزوة حنين كذلك، وبعد وفاة رسول الله ﷺ. كان أبو ذر ممّن مال إلى أمير المؤمنين عليّ عليه السلام، ورفض مبايعة غيره، وكان قريباً من الإمام عليّ عليه السلام إلى الحد الذي شارك معه ضمن خاصّة أصحاب الإمام في المراسم الخاصّة بتشييع جثمان فاطمة الزهراء عليها السلام. نال أبو ذر نقمة من عروش الكيد، وأعلن معارضته لهم بقوة، فأمرؤا بنفيه الى الربرة، شيعه الامام علي عليه السلام، وبعض المقربين اليه، ومات هناك الى رحمة ربي وبركاته.



(وقفة مع المكان)

في وفاة السيدة فاطمة المعصومة عليها السلام

لجنة المناسبات

جميل أن نستنطق الأشياء، وأن نحاورها، وخاصة تلك التي تحمل هوية المكان، فهي نحن نفق امام المكان (بيت النور)، وارى الناس يقصدونه للزيارة وللصلاة. قلت: من انت؟ فقال: محراب السيدة فاطمة المعصومة حيث كانت تصلي هنا، وهذا الموقع هو دار موسى بن خزرج، لما أتى المأمون بالرضا عليه السلام من المدينة المنورة الى مرو لولاية العهد في سنة ٢٠٠ من الهجرة، خرجت فاطمة المعصومة اخته لتقصده في سنة ٢٠١ هـ. والسيدة المعصومة لما تلقت كتاب اخيها الرضا عليه السلام استعدت للسفر نحو خراسان، فخرجت مع قافلة تضم عددا من اخوتها واخواتها وأبناء اخوتها، عندما وصلوا الى مدينة ساوة الإيرانية، تعرضت القافلة لهجوم فقتل على اثره اخوتها. فمرضت السيدة فاطمة عليها السلام، وبعد مشاهدتها لهذا المنظر المأساوي والجثث المضرجة بدمائها، أمرت القافلة بالتوجه الى مدينة قم، فاستقبلها اشراف قم (آل سعد) وتقدمهم موسى بن خزرج، فلما وصل اليها اخذ زمام ناقتها، وجرها الى منزله، بقيت في هذه الدار سبعة عشر يوما، امضتها بالعبادة والابتغال الى الله تعالى. وهنا استوقفني بيت النور ليقول لي: أحدثك عن وفاتها، لما توفيت فاطمة المعصومة عليها السلام غسلت وكفنت، وهيؤوا لها القبر، فاختلف آل سعد في من ينزلها الى السرداب، ثم اتفقوا على رجل كبير السن صالح اسمه قادر، فلما بعثوا لقادر ان يحضر، شاهد الناس راكبين مقبلين من جانب الرملة، وعليهما اللثام، فلما قربا من الجنازة نزلا وصليا عليها، ثم نزلا السرداب وانزلا الجنازة، ودفناها فيه، ثم خرجا ولم يكلمهما احد، ركبنا وذهبنا ولم ندر من هما، وبنى عليها موسى بن خزرج سقيفة من البواري، فلما كانت سنة ٢٥٦ هـ جاءت زينب بنت محمد بن علي الجواد لزيارة قبر عمته، فبنت عليها قبة. وقال لي قبل ان ترحل عني، خذ معك هذه المعلومة: ان فاطمة المعصومة هي بنت الامام الكاظم عليه السلام شقيقة الامام الرضا عليه السلام، وهي التي تلقب بالمعصومة وكريمة اهل البيت عليهم السلام.

صلح الإمام الحسن عليه السلام .. غدير عرّ ولغز جهاد

م.م. وسن صاحب الجبوري

لأجل تحقيق الأهداف التي صالح من أجلها رسول الله ﷺ، والإمام الحسين حارب يزيد لأجل نفس الهدف الذي صالح من أجله الإمام الحسن معاوية، وحارب من أجله الرسول ﷺ والإمام علي عليه السلام.

فهل يقال بعد ذلك أن ثورة الإمام الحسين بالحرب أولى من ثورة الإمام الحسن بالسلم؟ وهل يمكن للإمام الحسن أن يترك طلب الشهادة؟ لولا أن الشهادة في المعركة تعني شهادة الدين.

وأخيراً.. يمكن القول بأن الإمام الحسن خطى أكبر خطوة إصلاحية وفتح باب مدرسة الإصلاح والأخلاق في وقت كان تحكم فيه الفتنة والسلاح.

المصادر:

- ١- محمد جواد فضل الله، صلح الامام الحسن اسبابه ونتائجه، بيروت: دار الزهراء، ١٩٨٧.
- ٢- جبار صالح التميمي، صلح الامام الحسن دراسة تاريخية، بيروت: مكتبة المكتبة، ٢٠١٦.

في نقض ما جاء فيه لما حدثت ثورة الحسين، ولولم يشترط الإمام الحسن على معاوية بشرط يحرمه من حق الاستخلاف حتى ينقضه باستخلاف يزيد لما كانت هناك ذريعة مقبولة للإمام الحسين في ثورته، ولا كان هناك دليل يستدل به شيعته.

ويعبر أحد المؤرخين عن هذا الصلح بقوله: إن الحرب والسلم وسيلتان لتحقيق هدف ما، فإذا كانت الحرب هي الحقيقة للهدف الحقيقي كانت هي الممدوحة دون السلم، وإن كان العكس فالممدوح هو السلم دون الحرب، وإن كانت الحرب وسيلة للأهداف المزيفة كانت الحرب هي المذمومة وكذا السلم، فالرسول ﷺ حارب حيث كانت الحرب هي الوسيلة لتحقيق الهدف الإلهي، وسالم حيث كان السلم هو المحقق للأهداف الحقّة، فحارب في بدر وأحد والأحزاب وغيرها، وسالم بني ضمرة، وبني أشجع، وأهل مكة، حيث انصرف من الحديدية والهدف من كل ذلك هو الحفاظ على الدين ونشر الإسلام، فالإمام الحسن صالح

يمكن أن نعد صلح الإمام الحسن مع معاوية من أصعب مراحل مسيرة الإمام في الإسلام، وكان أكثر الهدنات ثورية في التاريخ، وكان هذا الصلح مثاراً للجدل والنقاش دائماً، وحاول المغرضون بأقلامهم المأجورة والجاهلون بنظرتهم الجاهلية أن يحرفوا هذه المسيرة الإيمانية للإمام الحسن عليه السلام.

إن الأئمة جميعاً مظهر للتقوى والسياسة، وإنهم يشتركون جميعاً في التقوى والإيمان ويختلفون في الأسلوب والسياسة، ولكنهم يصبون إلى هدف واحد، وما كان صوت الحسين المدوي وتضحياته ليسجلا في التاريخ من دون صلح الإمام الحسن، وإن كل أولئك الذين اتهموا الإمام الحسن عليه السلام بطلب العافية والدعة وتمنوا بعواطفهم أن يختار الشهادة، كانوا مخطئين إلى أبعد الحدود.

ربما كان احتمال الشهادة على الإمام الحسن أسهل، غير أنه كان يفكر بانقاذ الإسلام والمسلمين، ولاشك أنه لولا صلح الإمام الحسن مع معاوية، وكونها مقياساً اختبارياً



مظاهر عاشوراء نبضات مستفيضة الاشارة تكفي المحبوب

القسم الرابع

سجاد طالب الحلو

نبضات الولاء الحسيني تدق في كل آن دون صيام، تزداد مع كل نسيم عاشورائي يمر شذاه الأخاذ القلوب قبل الأبصار، خفقات جدد تدخل ضمن نطاق الرحمة الالهية الواسعة والرحبة والتي تجسدت بريحانة رسول الله ﷺ ومنقذ الانسانية، فهو منه كما هو منه، حين اشار اليه وقال: هو ولدي الامام الحسين ﷺ، وان الله تعالى يحب من احبه وتمسك به، وأراد منا المضي قدماً على طريقه النير، فهو المسلك نحو التحرر والخلاص

من الطغيان والتكبر ونيل رضا الدارين. أشرعت سفنهم ابوابها امام مختلف النبضات والتي اختلفت لغاتها وتعددت اجناسها، وسفينة حبيب القلوب أبي الأحرار ﷺ كانت الأسرع والأكبر والأجمل، فهو من قدم كل ما يملك لله (جل وعلا) يوم الطف وعلى رمضائه الكثيرة، حينها أعطاه رب العزة والجلالة كل شيء، وجعل أفئدة الناس تهوي اليه من كل حذب وصوب.

ومن تلك الأفئدة التي هوت دون أن تسمع وترى ما فعله سيد الشهداء ﷺ بذلك اليوم العظيم الذي خطه بأحرف من نور، وما زال اشعاعه يأسر قلوب العالمين، أفئدة احد مواكب الخدمة على طريق السائرين نحو قبلة الأحرار، والذي تقشعر له القلوب، وترخي له العيون دموعها، وأنت تراهم يواصلون خدمتهم ليل نهار، ولكن يخيم عليهم السكون، ولا تسمع لهم صوتاً وبين جنباتهم، لا رادود ولا خطيب هناك، توقد شموعه

بالأنين والآه فحسب، ومجلسهم يكون بالإشارة، فهو نُصَبَ باسم خدمة الامام الحسين ﷺ من الصم والبكم. فليشاهد العالم ما الذي فعله المولى المقدس بقلوب محبيه من جميع الطوائف والاعراق وحتى من فقد حواسه واصيب بإعاقة ما، حتى صاروا يقدمون الغالي والنفيس حباً وشوقاً له على أمل أن تدون اسماءهم ضمن سجل الخدمة المقبولين عند سيدة النساء فاطمة ﷺ.



الإمام الحسين عليه السلام .. أنشودة الأحرار

جواد السكيني

لاشك أن ما حدث في كربلاء لم يكن سوء تقدير، أو خطأ في الحسابات، أو إقداماً على ما لا تعرف عواقبه، بل كان الإمام الحسين عليه السلام يرى كل أبعاد المعركة: ما بعد المعركة، وأثناء المعركة حقيقة ثابتة شاخصة للعيان، ماثلة على أرض الواقع بكامل تفاصيلها عن طريق جده النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وما وصله عنه، فهو القائل قبيل إنطلاقه من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة: (شاء الله أن يراني قتيلاً.. شاء الله أن يراهن سبايا..)، وهو القائل أثناء المسير باتجاه كربلاء: (القوم يسيرون، والمنايا تسير معهم..)، وهو القائل حين وطئت قدماه أرض كربلاء: (هاهنا تسفك دماؤنا، هاهنا والله تهتك حريمنا، هاهنا والله تقتل رجالنا..)، وهو القائل صبيحة يوم المعركة، العاشر من محرم الحرام، مخاطباً أهل بيته عليه السلام، ومن معه من أصحابه الأخيار: (إن الله قد أذن في قتلكم، وقتلي في هذا اليوم؛ فعليكم بالصبر والقتال..).

فقد مضى الإمام الحسين عليه السلام باتجاه أهدافه على بصيرة من أمره، بكل دراية، وإرادة، وتصميم، ومن هنا تتأتى أهمية الحدث والموقف الذي تميز بفرادته إلى الأبد، واتسم بطابع لا نظير له في الثبات على المبدأ، والدفاع عن القضية العادلة حد التضحية بالنفس، والنفيس معاً، بعيداً عن معادلات الربح والخسارة المادية، في معركة غير متكافئة من حيث العدد، والعدة، استناداً إلى الدور القيادي المسؤول الذي لا بديل له، كإمام للأمة بالنص، والإختيار الذي تؤكده على الأقل رسائل أهل الكوفة، ضمن (١٢، ٠٠٠) كتاب، والحضور الميداني الواعي على طريق الهدف الأساس الرامي إلى صيانة المشروع الإسلامي، كمشروع إلهي من تحديات أعداء الدين الذين تسللوا إلى السلطة، واستطاعوا الهيمنة على مقاليد الحكم بدعم وإسناد وتمهيد ممن سبق، وإقامة نظامهم السياسي

الفاقد للشرعية بكل المقاييس الذي تقوده زمرة من أقطاب، وأعقاب الأسرة الأموية المعروفة بعادتها المستحكم للدين يؤكده تأريخهم المليء بالعار، والسيرة الذاتية لأفرادها: نساء آكلة الأكباد، ورجالاً لا يتورعون عن قتل الأطفال، وحرق الخيام، وترويع النساء، والتحولت الانقلابية الخطيرة في البنى الفكرية والسلوكية للمجتمع التي لا زالت الأمة تعاني تداعياتها وآثارها حتى يومنا هذا، التي رافقت قيام ذلك النظام الذي يعد من أبرز ملامحه السيئة: محاولات الإذلال، والإستغلال، والإنتهازية لإنتزاع الإعتراف بسلطاتهم الغاشمة فيما تجرؤوا على تسميته زوراً بـ(خلافة رسول الله) بالقوة من آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الأولى بالخلافة من كل جانب، ساهمت بها سياسات مشبوهة، وشخصيات محمومة، مراوغة، جعلتها تبدو كأنها شرعية، في ظل أجواء سياسية ملبدة بالتخويف، والتحريف، والتزوير،

وهي مسألة قتالة كبرى في غاية الخطورة: (يأبى الله ذلك ورسوله والمؤمنون..)، فضلاً عن كونها مجافية للذوق العام، والمنطق السوي حيث إن السلطة في الإسلام للإمام (الحاكم بالكتاب، القائم بالقسط، الدائن بدين الحق، الحابس نفسه على ذات الله)، المتصف بالصلاح قال تعالى: ((أن الأرض يرثها عبادي الصالحون))، وفي الحديث الشريف: ((لا تصلح الإمامة إلا لرجل فيه ثلاث خصال: ورع يحجزه عن معاصي الله، وحلم يملك به غضبه، وحسن الولاية على من يلي حتى يكون لهم كالأولاد (الرحيم))، لا لمن يقهر الأمة، والإمام، ويعد الدين: لعبة، وملكاً عضواً: (لعبت هاشم بالملك فلا خبر جاء، ولا وحي نزل) على حد تعبير رأس السلطة الحاكمة -آنذاك- لذا جاءت الثورة مصداقاً أكيداً لمفاهيم الرسالة الإلهية.

سلسلة المقالات المشاركة في (مسابقة أفضل مقال)

ضمن مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثالث

والذي أقيم تحت شعار (النصر منكم ولكم وإليكم وأنتم أهله)



المنهج القويم للدفاع المقدس الحشد الشعبي أنموذجاً

مصطفى ياسين كوسه / سوريا دمشق

إنها البيعة مع الله تعالى عقد بين طرفين، إنها الطاعة المطلقة لله (عز وجل): "إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ".

للإنسان أيام معدودات في عالم الدنيا مهما طالت أو قصرت ومقدارها يرسم مصير ذاك الإنسان في عالم الأبدية... هناك من يبذل المال ومنهم من يبذل الجهد ومن يبذل الوقت وحتى يصل إلى بذل النفس والروح، والمهم بينهم ما هو الهدف وجوهر ما يصبو إليه.. وبذلك يحقق

الهدف ويؤدي الرسالة الموكلة إليه. كان للمولى ابو الفضل العباس (ع) صدى في نفوس الناس، ببذل ما هو غالٍ ونفيس ألا وهي الروح، فكان أسوة وقدوة، وخاصة بعد عدة محن مرت بها أرض المقدسات من اسقاط الطاغية، مروراً بدحر الاستعمار القديم الجديد المتمثل بالبريطانيين والامريكان، وصولاً إلى أكبر شر ببداية هذا القرن وهو تفتيت الأمة تحت رايات ملونة بالتعصب الأعمى، وهي كقصة عصابة الحطب يسهل كسرهما حطبة حطبة، ويستحيل كسرهما متحدة..! ناهيك عن الأمور المبيته نحو منهج أهل البيت (ع) كتفجير مرقد العسكريين (ع)، وما كان مهياً لباقي المراقدين الشريفة، والتاريخ يذكر وقد دون تاريخ

الطفاة حرث مرقد الإمام أبي عبد الله الحسين (ع). وحين انظر للخلف أرى صورة سوداء لناس يدعون الإسلام والمدنية المتحضرة، ورفض سفك الدماء الزكية، وليتهم يكونون محايدين، بل يسلون الخناجر ويمدون الفوغائيين من حثالة جميع دول العالم قاطبة، ويسيروا بهم اما لتحقيق نواياهم المبيته من صدر الاسلام إلى يومنا هذا، أو ليتخلصوا منهم بعيداً عن ممالكهم وولاياتهم..! ولكن... هنا وفي حضرة الآيات القرآنية والولاية المحمدية العلوية الحسينية المهدوية... تمنع عميق ونظرة ثاقبة يتكسر بمحورها كل الشر، نعم كل الشر، ولو كان الثمن غالياً ونفيساً، فتلك مدرسة الامام

الحسين (ع) تغلو بشعار (كل يوم عاشوراء وكل أرض كربلاء) ولا ينطفئ عبر الزمن. فهنيئاً لمن سطر بدمائه الزكية فصلاً جديداً بحرق تلك الرايات التي لا تحمل بين طياتها ما تكتبه من شعارات، بل تلوثها، وهب لتلبية النداء تاركاً خلفه العيال والأموال وبذل النفس في طاعة المولى... فالطفاة يريدون أن يطفئوا نور الله... ويأبى الباري ذلك، ويتمه على أيدي المؤمنين، وتبقى بين أيديهم البواسب أحفاد العباس (ع) راية الله، ولم ولن تكسر حتى تسلم لصاحبها.

"فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا (المعارج/٥) إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا (المعارج/٦) وَنَرَاهُ قَرِيبًا (المعارج/٧)".

حكمة مرجع..

القسم الثاني

لجنة البحوث والدراسات

سفر مبارك، حمل المسؤولية إراثاً من الصبر الجعفري المبارك، واستلهم المعاناة فيض انتماء لفقهاء أهل البيت عليه السلام، الذين صاغوا من تلك المحن الجسم سيرة حياة مكللة بالنور والمحبة والسلام، وهذا اليقين الذي جاد به سماحة السيد المرجع السيستاني (دام ظله الوارف) بعد احتلال العراق عام ٢٠٠٣ م. وهو يعلم عن يقين بأن قوات الاحتلال لم تأت لإنقاذ هذا الشعب المظلوم من سطوة جلاده، بل جاءت وفي جعبتها مخططات وجداول للسيطرة على مقدراته، وسلخ هويته الوطنية والإسلامية، وقد حسبت لكل شيء حسابه؛ لتحقيق ما جاءت لأجله، بدءاً بتشكيل شكل وإدارة الدولة، مروراً بكتابة دستور العراق والذي خطوا أسسه ومبادئه في عواصمهم قبل إعلانهم عن عزمهم لاجتياح العراق. ولكنهم تفاجؤوا بخارطة طريق رسمتها فتوى السيد المرجع الأعلى في ٢٥ / ربيع الآخر ١٤٢٤ هـ، سلبت عن سلطة الاحتلال الشرعية في سفر مبارك، حمل المسؤولية إراثاً من الصبر الجعفري المبارك، واستلهم المعاناة فيض انتماء لفقهاء أهل البيت عليه السلام، الذين صاغوا من تلك المحن الجسم سيرة حياة مكللة بالنور والمحبة والسلام، وهذا اليقين الذي جاد به سماحة السيد المرجع السيستاني (دام ظله الوارف) بعد احتلال العراق عام ٢٠٠٣ م. وهو يعلم عن يقين بأن قوات الاحتلال لم تأت لإنقاذ هذا الشعب المظلوم من سطوة جلاده، بل جاءت وفي جعبتها مخططات وجداول للسيطرة على مقدراته، وسلخ هويته الوطنية والإسلامية، وقد حسبت لكل شيء حسابه؛ لتحقيق ما جاءت لأجله، بدءاً بتشكيل شكل وإدارة الدولة، مروراً بكتابة دستور العراق والذي خطوا أسسه ومبادئه في عواصمهم قبل إعلانهم عن عزمهم لاجتياح العراق. ولكنهم تفاجؤوا بخارطة طريق رسمتها فتوى السيد المرجع الأعلى في ٢٥ / ربيع الآخر ١٤٢٤ هـ، سلبت عن سلطة الاحتلال الشرعية في

وتعالى بأيدي الجميع إلى ما فيه الخير والصلاح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. / ٢٥ ربيع الآخر / ١٤٢٤ للهجرة علي الحسيني السيستاني وبعد أن شاعت هذه الفتوى في الأوساط الدولية والسياسية والشعبية، أخرجت الإدارة الأمريكية، ولم تستطع الرد عليها أو مخالفتها، وهم يزعمون أنهم جاءوا للعراق ليس كغزاة بل لإحلال الديمقراطية فيه، وما جاء في الفتوى لا يتناقض مع أي معيار من معايير الديمقراطية، بل مطابق لها تماماً، فلم يجدوا للخروج من هذا المأزق الذي أخرجهم إلا المماطلة في تنفيذ الانتخابات، بحجة عدم إمكان ذلك تبعاً للظروف الأمنية السيئة التي كان يمر بها البلد، فغيروا خططهم، وأعلنوا بأنهم سيهيئون الظروف المناسبة لإجراء الانتخابات، والأمر يحتاج إلى وقت وإلى ذلك الحين لا بد للبلاد من دستور ولو مؤقت يكون مصدراً لعمل

الحكومة المؤقتة التي ستبثق من مجلس الحكم الانتقالي الذي قامت سلطة الاحتلال بتشكيله، وقاموا بإقناع الأطراف السياسية التي تشكل منها مجلس الحكم الذي أقره الحاكم العسكري إبان الاحتلال، أقنعوهم بأن هذه الآلية ستؤول إلى كتابة دستور عراقي دائم وحكومة منتخبة، ومن ثم حصول العراق على سيادته. وبعد أن حرروا ما أسموه بقانون إدارة الدولة المؤقت في اتفاق ١١/١٥ لتشكيل المجلس الوطني الانتقالي، عملوا على إقناع جميع الأطراف السياسية في مجلس الحكم في العراق على إمضائه والموافقة على جميع بنوده ومن ثم الإعلان عنه. وفور اطلاع المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف على ما ورد من آليات في هذا الاتفاق وبنود القانون، أعلنت تحفظها الشديد منه، وأكدت هذا التحفظ بمناسبات عديدة منها خلال لقاء سماحته برئيس مجلس الحكم الدوري حينها (عدنان الباجه جي) بتاريخ

١٨ ذي القعدة ١٤٢٤هـ، حيث أوضح له موقفه بشكل جلي من أن الآلية المذكورة في اتفاق ١١/١٥ تشكيل المجلس الوطني الانتقالي لا يضمن أبداً تمثيل العراقيين فيه بصورة عادلة. موضعاً: أن الآلية المثلثة لذلك هي الانتخابات التي يؤكد العديد من الخبراء إمكانية إجرائها خلال الأشهر القادمة بدرجة مقبولة من المصادقية والشفافية.

وأضاف سماحته: أن المجلس الوطني الانتقالي إذا تم تشكيله بألية لا تحظى بالشرعية المطلوبة، فإنه لن يكون بمقدوره ولا مقدور الحكومة المنبثقة منه القيام بالمهام المقررة لها والتقييد بالجدول الزمني المحدد للفترة الانتقالية، وسوف يبرز من جراء ذلك مشاكل جديدة وسيزداد الوضع السياسي والأمني تأزماً.

وخاصة أن سلطة الاحتلال لم تكن مستعدة في حينها للتراجع عن المضي بهذه الاتفاقية، بعدما بذلت جهوداً مضنية لإقناع المجتمع الدولي من جهة، والساسة العراقيين من جهة أخرى، بصلاحيات هذه الاتفاقية، وما تمخض عنها من آليات تحفظ لها المناورة والوقت للعودة إلى مسارها الأول لكسب ما جاءت لأجله، فأصرت على المضي في تنفيذها وتشكيل

حكومة انتقالية في الثلاثين من حزيران سنة ٢٠٠٤م محكومة بما يسمى (قانون إدارة الدولة المؤقت).

وعلى الرغم من هذا، لم تألوا المرجعية الدينية العليا جهداً في مخاطبة العالم، وحث الأمين العام للأمم المتحدة ليأخذ دوره فيما يجري في العراق من تسويق ومماطلات تقوم بها سلطة الاحتلال للحيلولة دون تحقيق المصالح العليا للشعب العراقي.

ففي رسالة خطية منها موجهة إلى الأمين العام للأمم المتحدة السيد كوفي عنان جاء فيها: إن المرجعية ترى أن الأمم المتحدة التي أقرت الاحتلال ووفرت له الغطاء الدولي تتحمل مسؤولية كبيرة أمام الشعب العراقي، وهي مطالبة بأداء دور فعال في مساعدة العراقيين في الخروج من محنتهم والإشراف العام على العملية السياسية إلى حين الوصول إلى الوضع الدائم، ولإيصال صوتها إلى المجتمع الدولي وساسة العالم أكدت مطالبها في إجراء الانتخابات ومماطلة سلطة الاحتلال وتسويق إجراءاتها في جواب لمكتب سماحة السيد عن مجموعة أسئلة قدمتها مجلة (دير شبيجل الألمانية) بتاريخ ٢٤ ذي الحجة ١٤٢٤هـ حيث كان نص الجواب:

إن الانتخابات هي الطريقة المثلى لتمكين الشعب العراقي من تشكيل حكومة ترضى مصالحه، وفي بلد مثل العراق متنوع الأعراق والطوائف لا يمكن تجاوز المحاصصات العرقية والطائفية في أية تشكيلة حكومية إلا بالرجوع إلى صناديق الاقتراع، ولكن إذا لم يكن يتيسر إجراء الانتخابات في المدة المتبقية إلى نهاية حزيران - وليس السبب وراء ذلك إلا مماطلة سلطة الاحتلال وتسويقها المستمر في اتخاذ الخطوات اللازمة لإعداد الانتخابات طوال الأشهر السابقة - فإنه لا بد من التأكيد على أمرين

أ- ضرورة الإسراع في الإعداد لإجراء الانتخابات في أقرب فرصة ممكنة، والمطلوب تقديم ضمانات واضحة - كقرار من مجلس الأمن الدولي - بذلك ليطمئن الشعب العراقي بأن الانتخابات سوف لن تعرقل مرة أخرى لذرائع مشابهة للتي تطرح اليوم.

ب- ضرورة تحديد صلاحيات الهيئة غير المنتخبة التي تسلم لها السلطة في الثلاثين من حزيران، وعدم تمكنها من اتخاذ القرارات المهمة المتعلقة بالسياسات المستقبلية للبلد في المجالات المختلفة، بل ترك ذلك للحكومة

المنبثقة من المجلس المنتخب من قبل الشعب مباشرة، أخطأت تقديرات سلطة الاحتلال حين شعرت بالارتياح والاطمئنان حيث تصورت أن خطتها في اتفاق ١١/١٥ لفرض تشكيل حكومة انتقالية وسن قانون مؤقت لها قد نجحت، وأن بؤادر التنفيذ تسير على مايرام، مادام أن المرجعية الدينية أبدت تحفظها فقط عن طريق الإعلام، وما حررته في رسالتها للأمين العام كان مضمونها تأكيدات على إجراء الانتخابات، وهذا الارتياح أريد بإصدار المرجعية الدينية العليا بياناً صريحاً أوضحت فيه موقفها من ذلك الاتفاق، وأنه مسلوب الشرعية وكشفت فيه مآرب سلطة الاحتلال من وضع هذا القانون الذي تضمن بنوداً تمنع الوصول إلى دستور دائم للبلاد، حيث صادف صدوره في ١٦ محرم الحرام ١٤٢٥هـ وقد جاء فيه:

بسمه تعالى:

لقد سبق لسماحة السيد (مد الله ظله الوارف) أن أوضح في تحفظه على اتفاق ١٥ تشرين الثاني أن أي قانون يعد للفترة الانتقالية لن يكتسب الشرعية إلا بعد المصادقة عليه في الجمعية الوطنية المنتخبة، ويضاف إلى ذلك أن هذا (القانون) يضع العوائق أمام

الوصول إلى دستور دائم للبلد ويحفظ وحدته وحقوق أبنائه من جميع الأعراق والطوائف. زلزل هذا البيان سلطة الاحتلال مرة أخرى، وسلب قدرتها على المضي في تحقيق مشاريعها في العراق والمنطقة برمتها، ولما كان آخر ما في جعبتها من خطط في العراق هو اتفاق ١١/١٥ فلم تجد أمامها -للسير قدما في تنفيذه- إلا أن تُشرك المجتمع الدولي لكسب الشرعية القانونية لهذا الاتفاق، غيرت بوصلتها تجاه الأمم المتحدة وضغطت على مجلس الأمن الدولي للإشارة إلى قانون إدارة الدولة في العراق في جلستها الخاصة في العراق؛ لكي يكتسب الشرعية الأممية ليصبح نافذاً ولا تستطيع حينها أي قوة بالقدح في شرعيته.

وبما أن هذا التحرك صوب الأمم المتحدة من قبل سلطة الاحتلال كان مكشوفاً ومتوقعاً من لدن المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف، ولعلمها بالغاية المرجوة من هذا التحرك وخطورة نجاحه، أخذت التدابير اللازمة لقطع الطريق أمام تحقيقه، فوجهت خطاباً مباشراً إلى الأمم المتحدة بواسطة مبعوثها إلى العراق السيد الأخضر الإبراهيمي جاء فيه:

أولاً: إن المرجعية الدينية التي بذلت جهوداً مضيئة في سبيل عودة الأمم المتحدة إلى العراق وإشرافها على العملية السياسية وإجراء الانتخابات العامة، كانت تتوقع أن يترك لممثلي الشعب العراقي في الجمعية الوطنية المنتخبة حرية إدارة البلد في المرحلة الانتقالية وكتابة الدستور الدائم والاستفتاء عليه وفق الآلية التي يقررها المندوبون أنفسهم.

ولكن بعد إقرار ما يسمى بـ(قانون الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية)، ستكون الجمعية الوطنية القادمة مكبلة بقيود كثيرة لا تسمح لها باتخاذ ما تراه مطابقاً لمصلحة الشعب العراقي، حيث أُملي عليها مجلس غير منتخب هو مجلس الحكم الانتقالي وبالتنسيق مع سلطة الاحتلال قانوناً (غريباً) لإدارة الدولة في المرحلة الانتقالية، كما أُملي عليها -وهو الأخطر- مبادئ وأحكاماً وآليات معينة فيما يخص كتابة الدستور الدائم وإجراء الاستفتاء عليه.

إن هذا (القانون) الذي لا يتمتع بتأييد معظم الشعب العراقي -كما تؤكد ذلك استطلاعات الرأي العام وملايين التوقعات التي جمعت خلال الأيام القليلة الماضية في رفضه أو المطالبة بتعديله-

يصادر حق ممثلي الشعب العراقي المنتخبين بصورة لا نظير لها في العالم، وبذلك تفقد الانتخابات التي طالما طالبت بها المرجعية الدينية الكثير من معناها وتصبح قليلة الجدوى.

إن هذا (القانون) الذي يعهد بمنصب الرئاسة في العراق إلى مجلس يتشكل من ثلاثة أشخاص -سيكون أحدهم من الكرد، والثاني من السنة العرب، والثالث من الشيعة العرب- يكرس الطائفية والعرقية في النظام السياسي المستقبلي للبلد، ويعيق اتخاذ أي قرار في مجلس الرئاسة إلا بحصول حالة التوافق بين الأعضاء الثلاثة وهي ما لا تتيسر عادة من دون وجود قوة أجنبية ضاغطة -كما وجدنا مثل ذلك في حالات مماثلة- وإلا يصل الأمر إلى طريق مسدود ويدخل البلد في وضع غير مستقر، وربما يؤدي إلى التجزئة والتقسيم لا سمح الله تعالى.

ثانياً: إن المرجعية الدينية التي سبق لها أن طالبت بصور قرار من مجلس الأمن الدولي يحدد موعد الانتخابات العامة تخشى أن تعمل سلطة الاحتلال على إدراج هذا (القانون) في القرار الجديد في مجلس الأمن؛ ليكتسب

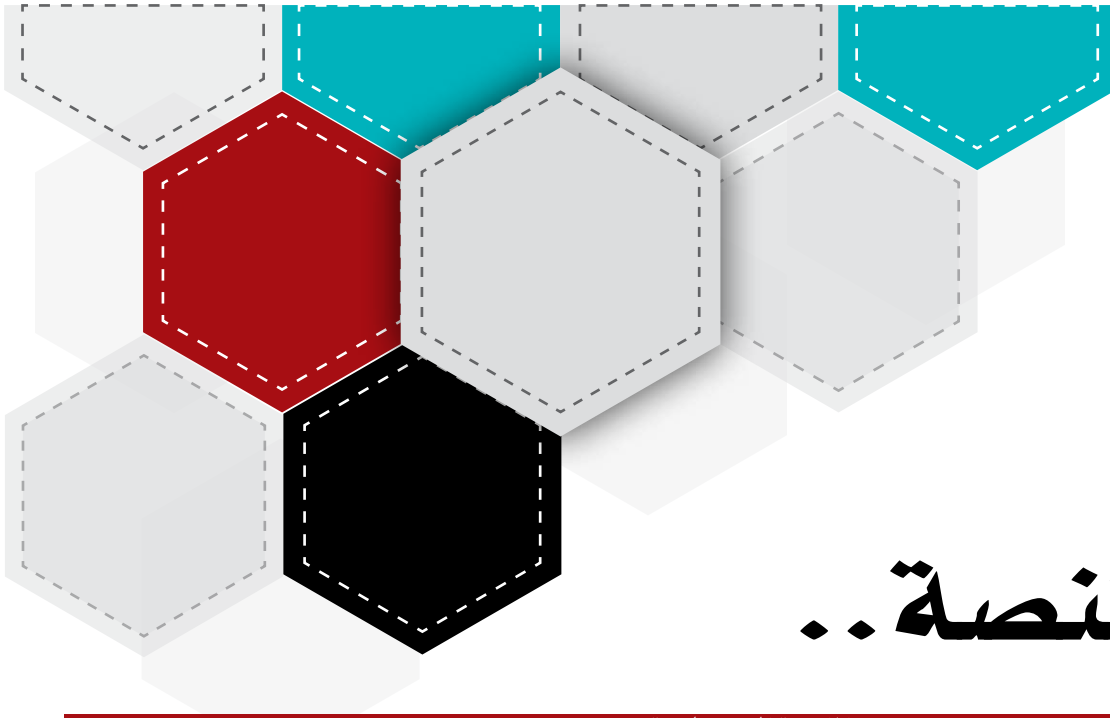
صفة الشرعية الدولية ويلزم به الشعب العراقي رغماً عليه . إننا نحذر من أي خطوة من هذا القبيل لن تكون مقبولة من عامة العراقيين، وستكون له نتائج خطيرة في المستقبل، ونرجو إبلاغ أعضاء مجلس الأمن بهذا الأمر.

ثالثاً: في ضوء ما تقدم وبالرغم مما يتمتع به شخصكم من احترام وتقدير لدى سماحة السيد، إلا أنه لا يرغب أن يكون طرفاً في أية لقاءات واستشارات تجريها البعثة الدولية في مهمتها القادمة في العراق ما لم يصدر من الأمم المتحدة موقف واضح بأن هذا (القانون) لا يلزم الجمعية الوطنية المنتخبة بشيء، ولن يذكر في أي قرار جديد لمجلس الأمن الدولي بشأن العراق.

هذا ما لزم بيانه وتقبلوا فائق الاحترام.

الجمعة ٢٧ / المحرم ١٤٢٥ / المصادف ١٩ آذار / ٢٠١٤ م

هذا البيان الذي أوضحت فيه المرجعية الدينية العليا بشكل صريح وتفصيلي جميع الإشكالات والمآخذ القانونية على ما ورد في اتفاق ١١/١٥ المبرم بين سلطة الاحتلال ومجلس الحكم.



المنصة..

اللجنة الاجتماعية

عودة الثقة:

جميل أن يتجاوز الانسان مشاكله القديمة، ويتجدد ليعيد الثقة لشخص قد فقدتها في نفسه، حينها يرى الانسان كيف بمقدوره ان يعتز بنفسه، ويفرح قلبه وقلب غيره عندما يكرم النفس من اردان الغضب والزعل الذي افسد العلاقة في يوم ما، وابكى القلب.

هذا الاجتياز النفسي على المشاكل هو الذي فهم الحياة، ويتعامل معها على اساس انها سر نجاحها وهنائها وصفائها، تجاوز الأخطاء، واعادة الثقة بالأصدقاء، يسميها علماء النفس (الاطمئنان الواعي) و(مفتاح الأمن للحياة) وخاصة عندما يكون الرد على المستوى الاسري، فتكون صمام الأمان للحفاظ على الطمأنينة.

تكمّن سعادة الانسان الحقيقية بالأمن النفسي، فإن فقد الأمن فقد نعمة هي من اجل نعم الحياة، اعادة الثقة الاسرية بعد فقدانها، يعني صلاح النفوس، ورفع شعور الخوف والقلق بالطمأنينة والأمن، وهذه القضية هي التي عبر عنها القرآن الكريم بالسكن، وجود الثقة بالآخر يعني سكينه النفس وهدوء الحواس وهناء العيش.

اضطراب الثقة يعني اضطراب الحياة، ونوع من اشد انواع الألم، على قدر عظم

الثقة يكون عظم الألم، والثقة ضرورة حياتية لها تأثير انساني وجداني، وابلغ نواقض الثقة هو الكذب.

حاول بعض الغربيين من المشاهير ان يزرع الشك في الثقة، ويعتبرها مبالغة، ويطلب من الناس عدم الثقة بالآخرين، اذا تعلق الأمر بمبلغ طائل من المال، أو ربما تتعرض للخداع اذا وثقت اكثر من اللازم، لكنك في كل الاحوال ستشعر بعذاب الضمير اذا عدمت الناس ثقتك؛ لأنها الشيء الوحيد الذي يساعدك لتقبل الحياة.

يرى أحد العلماء: انك قد تتعرض لمواقف مؤلمة نتيجة ثقتك الزائدة بالآخرين، لكن خلو الثقة يشعرك بألم أكبر، يقول حكيم: ان من وثق بنفسه وثق بغيره، فإياك ان تفقد الثقة يوماً بالآخرين.

الغش:

لم أكن مستعداً للامتحان لظروف خاصة، ولست مستعداً نفسياً لأغش، رفق الطالب ورقة الغش مع دفتر الامتحان، وفيها كامل الأجوبة، سأله المدرس: لم اخترت الدرب الصعب وامامك كان النجاح؟ فأجاب التلميذ: أريد ان انجح بذراعي استاذ، ونجاح الغش رسوب،

انا سأنجح في درسك، لكني سأرسب في دروس تربيتي وأخلاقي التي علموها الأهل أن الغش سلوك غير سوي.

فعقب الأستاذ مشيداً بنزاهة تلميذه، وقال: ان المجتمع الذي يريد النهوض عليه ان يغرس في ابنائه روح رفض الغش، والغش في الاصطلاح الاجتماعي ظاهرة اجتماعية منحرفة، خرجت عن العديد من المعايير والقيم الشرعية التي اقرها الاسلام، لما تركه من آثار سلبية، فتعكس على مظاهر الحياة، والغش من حيث المفهوم يتضمن الخيانة؛ لكونه نقض العهد، وتقريط للأمانة، ويقترّب من النفاق العملي.

نهى الدين الاسلامي عن الغش بجميع صوره وانواعه، ويرى بعض الحكماء أن الغش سواد القلب وعبوس الوجه، ولذا يطلق الغش على الغل والحدق ايضاً، وقال الرسول ﷺ: "من غشنا ليس منا"، فهناك غش البيع والشراء، وهناك غش في معلومات الزواج، والغش في الاختيارات، ويرى البعض: إن سبب انتشار ظاهرة الغش يعود لغياب العقوبات الرادعة بهذه الظاهرة، الغش يقلل من احترام الانسان لذاته وتقدير الآخرين له، وانعدام الثقة، وتبعده عن الصدق والأمانة.

جرح لا يغتفر..!

زيد علي كريم الكفلي

مع سائر الأيام، ثمة بريق نلمحه فيملاً أنظارنا في لحظة، وتشعل به وقوداً في داخلنا في لحظة أخرى، فيخالطها شعور غريب يخرج من الأعماق، فتشمئز به الأنفس، وتجرح به القلوب، فيجرح معه مشاعر وآلاماً نازفة، وربما تؤدي بصاحبها إلى التهلكة وتكون نهايتها حزينة ومفجعة تلك هي الكلمة الجارحة..!

فكثير من المواقف والكلمات تنطلق من الأفواه دون مراعاة لمشاعر الناس، فتكون كالحجارة: إما تصنع منها بناء شامخاً، وإما تتركها تتراكم فتدفنك، وكم من سهم جارح حفر أخاديد في الأرواح، وترك وشماً في النفوس مدى الحياة..!

وعجبا كل العجب من شخص كلماته دائماً ليست لها حلوة، لا يعرف للنصح باباً، ولا للمجاملة إصلاحاً..! وكم هي مؤذية الكلمات الجارحة التي يتلفظ بها المتقوه، فتترك ألماً واضحاً في قلوب البشرية، فتراه يتجدد في كل ذكرى أو موقف مشابه..!

وقد تكون تلك الكلمات الجارحة صدرت من أحد والدينا أو أقاربنا أو في محيطنا التعليمي أي أنها من أشخاص يفترض بهم أن يكونوا مصدر أمان نفسي، فإذا به يحدث العكس، فيكونوا مصدر ألم لا يبرح، ولو أراد ازالته لبقى أثره ولو بعد حين وخصوصاً لو كانت الكلمة قد سمعها من شخص قريب؛ لأنه صاحب قيمة عند المقابل، وهذه هي الصدمة بعينها، وكم اذكر بعض الكلمات الثقيلة في المزاح حتى أحياناً لا أستطيع أن أنساها إلا بعد مرور الوقت..!

وما أجمل الكلمات الطيبة والالفاظ الحسنة والعبرة التي تترك الأثر الكبير في النفوس ويطيب بها الخاطر لو احس الإنسان في أثرها، وكيف لا والله (عز وجل) يقول في كتابه: "وقولوا للناس حسناً"، فتبقى الكلمة الطيبة صدقة تطيب بها النفوس وتسعد بها القلوب وتؤتي ثمارها وتجعل الآخرين في قمة المحبة والاحترام، وهنيئاً من يزرع للناس حسناً ويكون ذكرى طيبة في نفوس الآخرين.





تساؤلات اعلامية..

اللجنة الاعلامية

التدقق:

ما هو التدقق؟ وما هو معناه؟ وهل نستطيع أن نرسم حدود هذا التدقق؟ يرى علماء النفس أن التدقق هو حالة معدلة من الوعي، وهو أقصى حالات الوعي إذ يؤدي التركيز على مهمة بأن تضع لها كل ما تملك من تركيز في حالة اتخاذ القرارات وفي المواقف التي تتطلب عنفوان الإرادة، تقدم عندها الخطوة دون حساب للمخاطر، لحظة المواجهة شعور عال بالحرية وحالة التدقق عندما تكون، يندمج الانسان في عمله لحد البهجة، عندما يحب الانسان عمله ويصل مرحلة التوازن بين المهارة والقدرة سيحصل عندها الابداع.

الحياء:

سؤال قد يبعث الحيرة: ما هو الفارق بين الخجل والحياء؟ البعض ينظر الى انهما يحملان نفس المعنى، بينما الخجل هو التردد، يشعر الانسان بالدونية، بينما الحياء من الفضائل تجعله يترفع عن القيام بأي معصية، فالحياء خلق رفيع يساعد على التمتع عن كل فعل قبيح وهو احد صفات الأنبياء، والحياء من اعظم الاخلاق التي تفتح جميع أبواب الخير للإنسان، ويهذب الذائقة والتعامل مع الناس، وهناك حياء الفطرة يظهر بشكل فطري منذ ولادة الانسان الحياء المكتسب عن طريق الدين والتربية وهو شعبة من شعب الايمان.

الغفلة:

ما معنى الغفلة؟ ولأي الامراض تنتمي؟ انه داء معنوي ينسي الانسان نفسه، فينسى الكثير من أمور دينه، ينسى الصدق والبر والإحسان، القلب يتبدل بالغفلة وتتضرب اشراقاته، فلا بد من اليقظة الدائمة كي لا يعيش ولكي ينبض بالحياة، واليقظة تمنحنا الوعي الذي يثري الحياة بالأعمال الروحية ليباعد عن الجفاف ويضع الهدف الاسمي. القلب يمرض كما يمرض البدن، ويصدأ ويظلم ويجوع وزينته التقوى يموت عند اهل الغفلة الشعور بالذنب، حتى يظن الكثير منهم انهم على خير وهو في أسوأ حال.

(ربي الخلود)

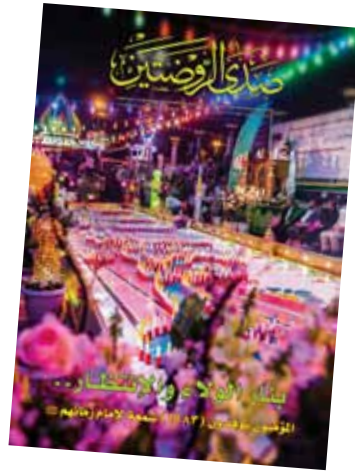
علي الخباز

كان التأثير واضحاً عليه، وضعت الرؤيا بصمتها على سريره، وكأنها براكين من التوق تأججت فيه، واتسعت فوهتها، يقول: إن اللقاء مع الشهادة شيء ممتع، يأخذه الى عوالم الشجر، شجر بكل الألوان وأثمار تتدلى حولي وأنا مندهل، الآن عرفت أن الشهادة في سبيل الله امان ليس فيه كالموت خوف ورهبة، ووصل حد الالفه كأنها تعرفني، انا يا سيدتي حسين فرج صابر، وادعى أبا نور الاسدي، عشت حياتي في كربلاء، فشعرت اني قريب عنك، ويقولون اني اخذت من كربلاء الكثير العقل والحكمة والاقدام، ويرى البعض أني كربلائي اللسان.

نعم سيدتي، لقد خدمني الحظ فقارعت النظام البائد، ولم يوقفني الخوف يوما ولهذا يرى زملائي صلابتي كربلائية، وخدمني الحظ يوما لكوني من رموز الانتفاضة الشعبانية في كربلاء، واعتقلت في عام ١٩٩١، وسجنت في معتقل الرضوانية، كنت اراك وكربلاء معي أينما اذهب، وكنت قريبة المنهل، تمنيتك كثيرا كي تتقذيني من ردهات التعذيب المهلكة، لكن، اطلق سراحي عام ١٩٩٤ م.

وعندما سمعت الفتوى المقدسة اسرعت للانتماء الى فصائل الحشد الشعبي المقدس، كنت اشعر انها تعرف عني كل شيء، قالت لي: لقد رأيتك في جميع هذه المواقف البطلة، لكن اكثر شيء أفرحني بطولتك الرائعة في جسر (حمد الله) وفي مناطق تكريت، لقد كنت شجاعا يا حسين فرج، وترد الكيل بكيلين على الأعداء، كنت اناديك هكذا هو القتال يا حسن هذا هو ظني بك، فسألتها: متى اللقاء يا سيدتي، قالت: لا تتعجل انا قريبة عنك، ولهذا توصلت بها أن تأخذني الى حيث ربي الخلود.





أساليب أدب المناسبات في صدى الروضتين.. الرمز الثانوي أنموذجاً

علي الخباز

القسم الثالث

إلى أحد الأمراء، وأنا الضامن لك بشيء هو أغلى من الدراهم والدنانير، قلت: ما هو؟ قال: أضمن لك بالحظوة عنده والزلفى والشرف والسؤدد أبد الأبد.

أجبت: وأنا بشدة فرحي: أضمن لي بذلك؟ قال: نعم، وأكون أنا الواسطة في ذلك أعطني إياها فأعطيته إياها. يا سيدي يا يوسف أعطيته إياها، فأني جئت لتبثني بتأويل ما رأيت، فابتسم حينها يوسف لي وقال: البحث عن الرمز الذي انزوى عن الزمان والمكان الذاتي، وأصبح من مخزون الوعي الإنساني، ليجعلها سعياً معداً للتأثير بالمتلقي.

توظيف جوانب تاريخية من أجل فهم التأريخ نفسه، تسليط الضوء على الطاقات الدلالية وإحياء الماضي من أجل بلورة معناه أولاً، وإعادة تلك المعاني بلغة جديدة وبأسلوب جديد يعيد له الحياة، فموضوع مثل موضوع (شرحيل بن وداعة) هذا الرجل الذي انقذ

تأويل الرؤيا من النبي يوسف عليه السلام المادة المشتركة هي التأويل. في زواج أمير المؤمنين عليه السلام من السيدة أم البنين عليها السلام:

جئت مرتقاك سيدي يا نبي الله يوسف عليه السلام، دفعني الحاجة اليك دخيلاً، جئتك أصارع هواجسي رؤيا مثقلة بالتأويل، خذني اليك فأنت من رعى فيا في الرؤى خصباً وأمنيات عذاب، جئتك سيدي ولمثلك سلمت حكمتها المعجزات، كنت في سفر يا سيدي، فرأيت في نومي كأني جالس في أرض خصبة، وقد انزلت في ناحية عن جماعتي، ويبيدي درة أقلبها، وأنا متعجب من حسنها ورونقها، وإذا بي رأيت رجلاً قد أقبل إلي من صدر البرية على فرس له، فلما وصل إلي سلم فرددت عليه، ثم قال لي الرجل وقد رأى الدرة في يدي: بكم تبيع هذه الدرة؟ قلت: إني لم أعرف قيمتها حتى أقول لك، ولكن أنت بكم تشتريها؟ أجابني: وأنا كذلك لا أعرف لها قيمة، ولكن اهدما

العلويين من الفرات، واعترض على رفض مفاوضة صعصعة بن صوحان رسول الامام علي عليه السلام. الصياغة الاسلوبية الجديدة منحت المتلقي قدرة فائقة على الاستقصاء المضموني المؤثر في رواية معلومة ومعروفة ومروية ومقروءة، فيكشف ابن العاص عن الكثير من الأمور التي كنا نسمعها لأول مرة.

القضية المهمة في عملية استحضار التاريخ سواء ان يكون لرموز شخصية ام احداث هي كيفية توظيفها في النص النثري، كيفية عرضها بأسلوب فيه مسحة درامية ليجسد القص الى لغة جمالية تبحث عن المتلقي الذكي. في هذه النصوص لا نحتاج الى تورية بل الى استعراض حضور الرمز، الحدث موضوع (نبثني بتأويله اني أراك من المحسنين) فيه استحضار اكثر من رمز وأكثر من شخصية ثانوية، الرمز حزام أبو السيدة ام البنين عليه السلام يطلب

في موضوع بعنوان (انثيالات شيطان) يكشف لنا الراوي أحداث صفين بأسلوب بعيد عن السردية (الكان كانية)، يعرف الراوي نفسه بأسلوب شعري النص، اللعب في مستويات الشكل يصنع فسحة مضمونية قادرة على ابراز الانفعالات الشعورية، أي أن الشعرية التي بدأت في الاستهلال ضفرت لقراءة هذه الخطاب بأطر مختلفة عن المعارف التاريخي.

(معاوية يلقب ابن العاص بالشیطان الذي صنع صفين بكل ما تملك من قتل ودمار، وبالمقابل ابن العاص ينظر لمعاوية انه رجل ابله لا يحمل أي دهاء كما يشاع، وصناعة صفين كانت مقايضة لاستلام مصر، ومنها تم تصدير مؤامرة إشاعة أن علياً قتل عثمان).

في العالم النصي هناك رؤية مختلفة؛ لكونها قراءة إجرائية تعبر عن وجهة نظر، تظهر في النص مخالفة ابن العاص لمنع



أنا أم الفضل ابنة المأمون، وزوجة الإمام الجواد..

قلت بغضب: لماذا قتلتيه.. ما دمت تعرفين بأنه إمام معصوم..؟ أجابت: عليك أولاً أن تعرف: لماذا وكيف تم الزواج..؟ لتدرك قيمة معاناتي في هذه اللعبة التي أراها أبي المأمون أن تكون سياسية، لقد رغب بتزويجي، وهذه ثاني علاقة أسرية بينها أبي مع أهل البيت العلوي، فقد صرح أبي انه راغب ليصبح جد غلام علوي، والحقيقة انه أراد أن يظهر براءته من اغتيال الامام الرضا عليه السلام، وحاول الوقوف على نشاط الامام الجواد ومعرفة مواليه، وحاول جر الامام الى اللهو واللعب ليهدم صرح الامامة تحت عنوان المصاهرة..

قلت بحدة: وأين مكن الندم إذ تركتيه يعالج بسمه، وقفلت عليه الأبواب ليموت، حتى قطرة ماء لم تسقيه، فمات بسمه عطشاناً..! وأطلقت المحكمة حكمها، وقف الجميع قلت: قررت المحكمة باعتبارك مجرمة بحق امام معصوم من بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقررنا إقامة اللعنة الدائمة على المجرمة أم الفضل بنت المأمون، لعنة الله عليها أبد الأبدين).

للمرمر التاريخي الثانوي عبر مشهد تمثيلي درامي، يتفاعل فيه الوصف والسرد والحوار، أكيد سيكون المجال الأرحب للتعبير عن المساعي، فهناك رمز ثانوي إيجابي، وهناك رمز ثانوي سلبي، والاستحضاران مهمان لكشف المناطق الجوهرية في التاريخ، وتسليط الضوء على حياة الائمة والحوادث التاريخية المهمة التي مرت بهم، مثلاً استحضرننا شخصية أم الفضل ابنة المأمون في نص بعنوان (المحاكمة) سيكشف عن سلبية السلطة ودينها ومعاناة الرمز الأول الامام الجواد عليه السلام، فتحرك الأسلوب في مواقف الأفكار المطروحة، في أجواء متخيلة ساعية لكشف الحقيقة التاريخية.

(المحاكمة) في استشهاد الامام الجواد عليه السلام: (رؤياي صادقة، تساعدني على تحقيق الكثير من الأمنيات، فافعل ما أتمناه في عالم الصحو، أدخل القاعة محاطاً برعاية جميع الحضور الذين كانوا بانتظاري، أنا القاضي، فنأدي المناادي: محكمة.. وإذا بامرأة تقف خلف القضبان، قلت لها بحنكة رؤساء الجلسات القضائية: ما اسمك..؟ أجابت المرأة بلباقة واضحة:

فانه خرج يحتضن الحسين، ويمسك بيمناه الحسن، وخلفه بضعته الزهراء مغشاة بملاءة من نور الله، وهذا علي يمشي خلفها باهر الجلال، يرتدي بردة من مهابة الله.. أقسم يا أهل نجران أن هذا الرجل نبي.

أجابني الأسقف مرعوباً: أرى وجوهاً لو سأل الله بها أحداً، ليزيل أحداً من مكانه لأزاله.

صحت: ما لكم يا قوم، أفلا تنظرون محمداً رافعاً يديه ينظر ما تجيبون به، وحق المسيح إذا نطق بكلمة، لا نرجع إلى أهل ولا إلى مال.

ألا تنظرون إلى الشمس قد تغير لونها، والأفق تتجع فيه السحب الداكنة، والرياح تهب سوداء وحمراء، وهذه الجبال يتصاعد منها الدخان، لقد أطل علينا العذاب.

خرجت أناذي: نعطيك الرضا، فاعفنا عن المباهلة، أخذت قومي وانصرفت حفاظاً على هذه الأمة من الزوال، انصرفت بهم للسلامة والخلاص من نهاية أكيدة).

كسب المتلقي عن طريق التغريب القريب عن ذهنية المتلقي، بعد أن نترك التصريحات المباشرة، ونبدأ ندخل الى جوهر استحضار

النصارى من نيران المباهلة، استحضاره كرمز ثانوي من اجل سلب الضوء على أهل البيت عليه السلام: أرى وجوهاً لو سأل الله بها أحداً ليزيل أحداً من مكانه لأزاله.

(شرحبيل بن وداعة: للمواقف عقول تروي حكمة الدهور، دون النظر الى نتيجة الموقف أو حجم تضحياته، وبهذا الحساب أكون الذي أنقذت النصارى من نيران مباحلة، كادت تقضي عليهم الى أبد الأبدين، أمهلني فرصة كي أروي لك ما حدث.. أرسل لي أبو حارثة وهو أسقف نجران وكبيرها..

: ما الذي تريده مني؟ : أريد أن استأنس برأيك يا شرحبيل بن وداعة، ونحن نعيش لحظات لا بد للعقل من حضور، وأنت عقل نجران الذي به نستنير..

: يا أهل نجران، دعوني انصحكم وأنا شرحبيل بن وداعة فاسمعوني.. انتم امام قضية وجود، ولا وجود لكم بعدها، فإن باهلكم بأهل بيته خاصة، فلا تباهلوه؛ لأنه لا يقدم على أهل بيته إلا وهو صادق، فما تقول يا أسقف نجران؟ : قفوا يا أهل نجران وتماسكوا،

قراءة انطباعية في نص مسرحية

(حي على كربلاء)

للكاتب أثير محسن الهاشمي

لجنة البحوث والدراسات

يشدد على قوة الانتماء، يتولد المستقبل حافلاً بأكالييل على المدى المنظور لاستنهاض الهم بدلالات الشعور وأنسنة الأشياء، الماء، يقول: (سأكون من المطهرين لذنوب آلاف البشر، سيتوضأ كل من يعتمر الى الحسين عليه السلام)، ويخاطب النخلة: (بوحى وجهك الأزلي للصامتين، وانثري صراخك للموتى هناك، يا نخلة فتحت باب السجود في عتبة الوطن الاكيد).

معاملة البديل الموضوعي ليس له علاقة بالفنطازيا، بل علاقة فن التماثل، فهذه الرموز البديلة هي مدلولات لقيم تتضمن الوجهة الدلالية، وبان امتلاك الحدس الأمل استباقية التوقع اضاءة تقاؤلية للنص الهاجس يخاطب النخلة: (ستكونين من ثمار الجنة غرس فيها جسد الحسين عليه السلام، هزي جذعك الان سيتساقط عشق الحسين محبين).

نحن امام واقعة بديلة تعتبر فيوضات النص تأويلات كثيرة، الحوارات الشعرية الانسانية شكلت بين هذا العالم الكون اشياءه، فالماء من السماء والتراب من الارض والنتاج نخلة والهاجس وجدان، يصل بشعريته الى كثافة عالية تؤسس للمبنى النصي في خاتمة شعرية، الهاجس: (كونوا وضوءاً يتوضأ فيكم الناس، لنصلي معاً تحت خيام الطف المحترقة، ستؤذن السماء (حي على كربلاء الحسين)، لتضاء كربلاء).

المسرحي يعتمد على نقل فكرة حداثوية، نشر الحدث التاريخي بأسلوب جديد، مثلاً في حوار النخلة تقول: (المترجلون على نحورنا اباعونا رتبة التلصص على انفسنا؛ خيفة ان تستيقظ من وقوفنا الأزلي، ونحن ننتظر النار التي تلهمنا، ليقيموا ولائهم، والوجوه تتلهف لرغبة جائعة، وجباههم تسجد لآلهة مزيفة أقاموها من بقايا رياح أثيمة).

يصف قادة السلب الذين اعدوا العدة لقتال الحسين عليه السلام، ولكن المسألة مستقبلية غير تابعة لزمان ماضوي، الهاجس ينادي: (لا تحتموا وراء اولئك الذين اقاموا كوة الجلال والمجلود في زمن الضحية)، والانفتاح على الشعرية تمنحنا مسارات الجذب لتلقي شمولي، ولخلق تماثل مع الموقف الانساني، التراب: (انا فتشت عن موتى ذات مرة في كومة تراب تشبهني، لكنني لا اراجع مثل الآخرين، فما زلت لا احمل الخديعة، وهذا الحسين بن علي علي سأودعه في جسدي، طوبى لي وأنا أحوي جسد الحسين، هنيئاً لي وأنا احتضن الحسين عليه السلام).

وهذا الفعل الابداعي يعطينا مساراً جميلاً في ادب الفكرة المعبرة عن ما يحتويه الامل، يقول الهاجس: (نعم، ستكون مباركا ايها التراب؛ لأنك ستكون تراب الحسين)، وهذه الحوارات التي تمثل التأريخ المنفتح على الغد،

الهاشمي، تمنحنا العبرة من عظم ما حدث، وانتقاء هذه الرموز باعتبار ان ما حدث هي احداث لها ديمومة التأثير الشمولي؛ كونها احداثاً حية فاعلة لها ديمومتها وفاعلية اثرها، يعلن التراب بحزن (انها الخطيئة).

الفعل التأثيري يكشف الكثير من واقعية الحدث، فالماء يروي: اني سمعت العباس عليه السلام يتحدث مع نفسه وهو يمد يديه إلي:

كيف اشرب الماء وأخي الحسين عطشان؟ كيف لي ان اروي ظمئي وعياله عطاشي؟ والماء يكمل الحديث، بينما التراب يبكي، وهذا تفعيل لقدرة فعل الجذب الى مناطق الحزن، الماء يكمل: (بكيت انا لحظتها وناديتاه اشربني واروني بعطش الحسين عليه السلام)، ويكرر القول ليؤكد الحالة التي كان عليها المشهد. عرف الكاتب كيف يوظف هذه الانسنة لاحتضان الحدث التاريخي، استنهض المواقف الاخلاقية، وما كان يفترض ان يحصل من نصرة، القضية لا علاقة لها بالسرد التاريخي وإنما بالإدراك باعتباره وعي الأشياء، وعي الكون، وهذا يبعد حدث الطف في الاحداث التاريخية التي هي جزء من الماضي، وانما يفعل الفكرة التي ترسخ فعل النصرة، التراب يقول: (لم اذهرهم بذراتي، ولا انا حاميتهم بملح سبختي، ظل الصمت يرتلني).

قراءة اثير الهاشمي في نصه

قراءة الذاكرة التاريخية لا تحتاج الى استعراض استتساخي، وإنما الى قراءة ابداعية قد تتحقق عبر النظر الموضوعي، وعبر مصطلح الأنسنة، أي العمل على توحيد العالم، ومعنى أن يكون كل شيء في هذا الكون يحمل سمته الانسانية بإضفاء صفات الانسان عليها، وجعلها تتكلم عن فرحها وحزنها، وإظهار مشاعرها بأسلوب مدهش.

وفي نص مسرحية (حي على كربلاء) والتي كانت من ضمن المسرحيات المشاركة في مهرجان المسرح الحسيني الذي اقامته العتبة العباسية المقدسة للكاتب اثير محسن الهاشمي، طالب دكتوراه في كلية الاداب الجامعة المستنصرية.

قدم شخصيات مسرحيته: (الماء، التراب، النخلة، الهاجس) وكأنه يبحث عن الصيرورة الكونية التي تحدد عمق الاثر، في سعيه للنظر في تلك المحن ومأساويتها لصيرورة الفعل الانساني الكوني، فالماء يقول في حوار: أنا لا أريد أن أجري، لا أريد ان اكون ماء، وهذا الفعل يعطي فاعلية التغريب السمة الاكثر معرفة في احوال الحدث المأساوي: (الهي لا تجعل عطش الحسين خطيئتي)؛ لأنها بنظر الماء تلك خطيئة الانسان: (انا بريء مما فعلوه هم ارادوا ان يرددوا خرجة الذنوب).

هذه الدلالات التي اتخذها اثير

نزهة ثقافية..

اللجنة الثقافية

(وَلَا تَلْمِزُوا):

قال تعالى: ((وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَّمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ)) (الحجرات/١١) أي لا يعيب بعضكم بعضاً، فإن المؤمنين كنفس واحدة، ولا تنابزوا بالألقاب: أي لا يدعوا بعضكم بعضاً بلقب يكرهه.

ويرى السيد مكارم الشيرازي في كتابه تفسير الأمل: ذكر المفسرون في نزولها شؤوناً مختلفة، منها أن قوله تعالى: ((وَلَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ)) جاءت عندما عاب أحدهم شخصاً باسم أمه بما يكره من لقبها، فاستحى، ونزلت الآية تنهى المسلمين عن مثل هذا العمل: ((وَلَا نِسَاءً مِنْ نِسَاءٍ)) لأنهن ضحككن من أم سلمة زوجة النبي ﷺ؛ كونها كانت قصيرة فكانت النساء يسخرن. ثم تقول الآية: ((وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ...)): كلمة لمز ومعناها تتبع العيوب، وفسر بعضهم الفرق بين الهمز واللمز، بأن اللمز عد عيوب الناس بحضورهم، والهمز ذكر عيوبهم في غيابهم، ومن ثم لا تنابزوا أي لا تتراشقوا بالألفاظ القبيحة.

(الْأَحْقَافُ):

جاء في كتاب التبيان في تفسير القرآن للشيخ الطوسي أن ابن عباس، قال: انها بين عمان ومهوه، وقيل: إن الأحقاف الرمل ما بين عمان الى حضرموت، وقيل أيضاً: إن الأحقاف رمال مشرقة على البحر بالشجر من اليمن، وقالوا: إنها جبل بالشام، وقيل: إن الحقف هو الرمل حين يكون بهيئة الجبل.

قال أهل الأحقاف لنبي الله هود عليه السلام: ((أَجِئْنَا لِتَأْفِكِنَا عَنْ آلِهَتِنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ)) (الأحقاف/٢٢)، فلما شاهدوا عارضاً يستقبل أوديتهم، قالوا هذا عارض، أي سحاب ممطرنا: ((فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمَطِّرُنَا بَلْ

(رَهْوًا):

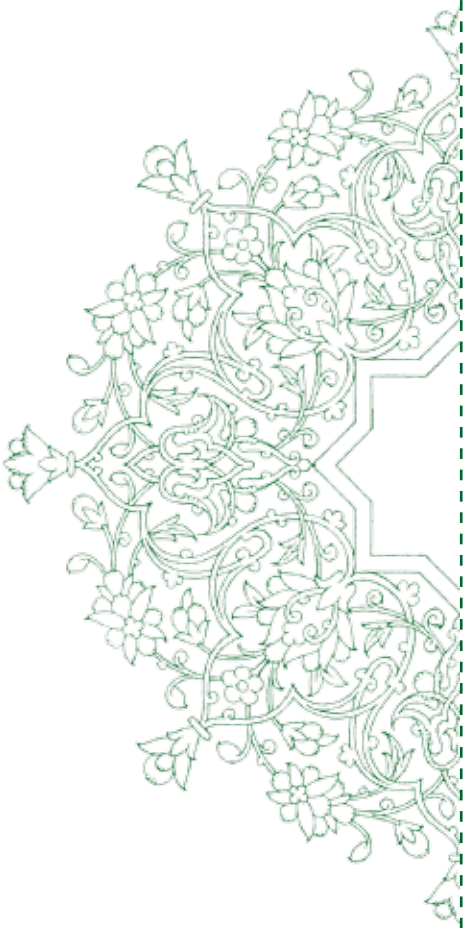
هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ)) (الأحقاف/٢٤)، فأضحوا لا يرى إلا مساكنهم وما عداها قد هلك، فقال الله تعالى مثل ما اهلكنا اهل الاحقاف وجازيناهم بالعذاب، لذلك نجزي القوم المجرمين: ((فَأَصْبَحُوا لَا يَرَى إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ)) (الأحقاف/٢٥).

قال تعالى: ((وَأَتْرَكَ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ)) (الدخان/٢٤)، يقال جاء الخيال رهو أي متابعة، والرهو من الخيل والطير السراع، وقيل: إن الرهو الكثير الذي لا يحصى؛ لأنه كان امره الله سبحانه تعالى، أولاً: أن يضرب البحر بعصاه ليفلق فيه طرقاً لقومه، ثم امره بأن يتركه على الحالة الأولى، ليغرق فيه فرعون وجنده.

ويرى الفيض الكاشاني في كتابه التفسير الأصلي: إن ((وَأَتْرَكَ الْبَحْرَ رَهْوًا)) أي مفتوحاً ذا فجوة واسعة، أو ساكناً على هيئته، وجعل معناها اترك البحر ساكناً، اذا قطعتة وعبرته، فلا تضربه بعصا لك ليرجع ماؤه كما كان لأجل أن يأتي فرعون وجنده في البحر فيغرقوا.

(الْمُهْلُ):

قال الله تعالى: ((كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ)) (الدخان/٤٥)، من المفسرين من يقول الزقوم، ويرى السيد مكارم الشيرازي في تفسيره الأمل: طعام شجرة الزقوم، وطعامها ليس كطعام الدنيا بل يشبه المعدن المذاب بالحرارة، والذي يغلي في الاحشاء، لا تشبه أشجار الدنيا؛ لأنها تنمو في النار، لقد استهزأ المشركون بهذه التعابير والأوصاف القرآنية؛ بسبب من جهلهم وعدم معرفتهم وعنادهم، فأبو جهل كان يقول: إن محمداً يهددكم بنار تحرق الأحجار، فهل في النار أشجار تمور...؟



ثقافة فكر.. (٢٣)

(هيمنة الاعلام الصهيوني)

لجنة البحوث والدراسات

سؤال وجهه عبد الرحمن عمار في كتابه عن (قضية الارهاب بين الحق والباطل): أين موقعنا نحن العرب من خريطة الاعلام العربي؟ وما هي المساحة التي يمتلكها من تلك الخريطة من حيث الفاعلية والتأثير؟ فيأتي الجواب بأننا لا علاقة لنا بالزمن، استخدمنا المقصلة والسيف والبندقية وحبل المشنقة في اعدام الزمن الوطني، نقوم بإعدام الغد عن دراية او عن عدم دراية، الزمن غير موجود، نحن نعيش بزمان متوقف بالنسبة لنا، أي اننا نعيش خارج حدود التاريخ الذي هو ذات طبيعة استمرارية متحركة، ومن خلال هذه الكيفية صار العالم ينظر الينا بالشكل الذي تمليه مصلحته وقناعاته واستراتيجيته.

هناك صراع، وللصراع ابعاد متعددة ومنها البعد الاعلامي، عملت الحركة الصهيونية للسيطرة على اكبر قوة مؤثرة وهي المال، وامتلاك الاعلام، فامتلك الكثير من الصحف والمجلات حتى صحيفة نيويورك تايمز تعود ملكيتها لعائلة (سد لز بورغر اليهودية) ويصدر منها ما يقارب المليون نسخة، ويتبع لها تسع صحف صغيرة يومية، واربع صحف اسبوعية، وتسع مجلات ومحطتان اذاعيتان، وثلاثة دور نشر وثلاثة مصانع للورق في كندا، وتبت الى ٥٠٠ مؤسسة صحفية في العالم، وتحكم اليهود بصحيفة

(الواشنطن بوست) وهيمنت على صناعة الافلام الامريكية..! وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي مباشرة، سيطر المليادير اليهودي بيرزوفسكي على القناة الاولى من التلفزة الروسية المهمة، وبعد امتلاكها حتى صارت القواميس تعرف العربي بالمتشرد العاطل انسان بلا هدف متسكع، مساوم، غشاش، نصاب، بينما الاعلام العربي يعيش حالة من التدهور البياني، اصبح اعلاما مؤسساتيا، ولا قدرة له لمواجهة الاعلام الآخر. لقد احسن العرب استخدام الاعلام لصالح قضيتهم العربية، وانتشرت في دمشق وبيروت والقاهرة على الرغم من سطوة السلطة العثمانية وبطشها، وواجهت الاستعمار الانكليزي والفرنسي، وكان العرب اصحاب هدف محدد وهو الانسلاخ عن تلك الدول، وبعد فشل المشروع القومي أصبح كل بلد يدافع عن نفسه، فراجع العمل القومي الى القطرية.

الاعلام العربي بقي متواضعا، واصبح لدينا اعلاما محليا، ولم يمتلك أي موطن قدم في ساحات الاعلام الشاسعة والمتعددة، حتى ان الجامعة العربية خلا ميثاقها من أي اشارة الى التعاون الاعلامي العربي وكان الوطن العربي يواجه عددا كبيرا من الاذاعات الموجهة باللغة العربية من مختلف انحاء العالم.

واما بالنسبة للعرب، كان الاعلام الموجه ضعيفا، وبدأ في سوريا ويشكو من ضعف البث والاعلام المقروء يصدر صفحه جميعها باللغة العربية داخل الوطن العربي، أي انها موجهة الى المواطن العربي، صحف تصدر في خارج الوطن العربي، وباللغة العربية وبتمويل عربي موجهة الى الانسان العربي، تصدر في لندن وباريس وقبرص واثينا ولا تصدر في البلد العربي الذي يمولها؛ لأن الانظمة العربية تريد ان تلتفت الى توسيع وتعميق دائرة الفعل الاعلامي المكرس لخدمة الانا السلطوية، باعتبارها صحفا مستقلة، ندخل بعض الاقطار العربية، واطلاع الجاليات العربية؛ لماذا لا تصدر صحفا بلغات اجنبية؟ لأن الاعلام الغربي لايهتم بالانسان الغربي والعالمي سوى ان اطلع على القضايا العربية أم لم يطلع..!

وتأثير الاعلام المرئي تخطى بكثير تأثير الاعلام المسموع نظرا لدخوله بالصوت والصورة، والعرب لم يتخلفوا عن استخدام هذه التقنيات الهائلة، وانفتح العالم العربي عبر اقماره العربية. السؤال: هل احسنا استخدام هذه التقنيات للتقيف، وايصال الصورة، ونعجز على مجابهة الاعلام وثقافة الآخر؟ ومن الممكن استثمار شبكات الانترنت لقدرتها الفائقة في الاستخدامات المتنوعة،

ممكّن ان يكون استخدامها اكثر قدرة وفاعلية من المحطات الفضائية، بعض الفضائيات تحولت الى ادوات لتخريب العقل العربي؛ لما تقدم من برامج هابطة ومبتذلة وافلام اجنبية رديئة، بينما اسس مجموعة من الشباب العربي الانتفاضة الالكترونية، التقوا عبر الانترنت، بعدما اثارهم محاولات الصهاينة تحميل الالباء العرب مسؤولية قتل اطفالهم، وتبرئة اداة القتل الصهيونية، اخرجوا تنظيم موقع مركزي على شبكة الانترنت اطلقوا عليه اسم (الانتفاضة الالكترونية) استخدم شبكة الايصال كوسيلة اعلامية نشطة، استطاع بجهود متقنة ان يفرض صوته في الوسط الاعلامي، الاهتمام بمواقع شبكات التواصل فهي تنتشر بسرعة لا بد من الاهتمام بها؛ كونها رسائل اعلامية شديدة الفعالية والتأثير فيما اذا احسن استثمارها، فهي لا يحتاج الى موافقات الجهات الرسمية، ولا تحتاج الى اموال طائلة.

السؤال الفكري الذي يطرح اليوم: هل من الممكن ان نشهد في المستقبل القريب حركة اعلامية عربية تدار بأيد جماهيرية تعاونية عبر شبكات الاتصال، تخدم قضايانا العربية وتجاوب الاعلام الصهيوني الغربي، وتؤشر في الذهنية الغربية وتجعلها تنظر الى قضايانا العادلة نظرة انسانية..؟

أطروحة الدكتور علي حسين يوسف (اشكاليات الخطاب النقدي العربي) قراءة في ملخص أفكاره النقدية

حيدر جمعة العابدي

عند استعراض أطروحة الدكتور علي حسين يوسف (اشكاليات الخطاب النقدي العربي)، نجد أن الدكتور يشخص العلاقة مع الآخر على أنها قد شكلت الحلقة المهمة في مسيرة النقد العربي في الثلاثين سنة موضوع دراسته (١٩٨٠ - ٢٠١٠)، لذلك ليس من المستغرب أن يجد القارئ أن جل الإشكاليات التي رافقت مسيرة هذا النقد كانت تصب في مدار نوع العلاقة مع الوافد النقدي، بدءاً من استقبال المنتج الوافد وما تمخض عنه من إشكاليات: الترجمة وتباين النصوص المترجمة فيما بينها، وعدم ملاحظتها لما يصدر في الساحة الغربية، وغموض لغة الترجمة، ومروراً بإشكاليات المصطلح النقدي الذي تحولت إلى ما يشبه الفوضى تمثلت في: تعدد المصطلحات وتناسلها إلى الحد الذي يصعب السيطرة عليها، فضلاً على غياب التنسيق العربي الجاد لوضع المصطلحات الموحدة، وغياب المعجم المصطلحي الذي يوازي ما وضع في الغرب.

كل تلك الإشكاليات انعكست بصورة أو بأخرى على المتن النقدي العربي بحسب ما يراه الدكتور علي، مما جعلت منه متناً غريباً عن الواقع النقدي، فهو إما أن يقتصر على التنظير، أو يسرف في محاكاة النقد الغربي، أو يتمثل في مجموعة نصوص تتسم بالغموض والضبابية والخلط والتلفيق والادعاء، مما جعل هذا النقد - بوصفه حصيلة لما تقدم - يقف على قطيعة مع التراث العربي، ويبتعد عن فهم القارئ، ثم انه لا يحمل خصوصية محددة، فلا هو بالنقد العربي الخالص، ولا هو بالنقد الغربي... انه يقف خارج الثقافات على رأي ادوارد سعيد الذي مر ذكره.

لذلك يستنتج الأستاذ علي حسين يوسف، بأن ليس ثمة منهج نقدي عربي يجمع مقولات ذلك المتن، لذلك فإن أهم ما شخص في مسيرة هذا البحث الطابع الفردي والاجتهادي، وغياب العمل الجماعي والتنسيق الذي من شأنه ان يقدم رؤية موحدة يمكن للباحث أو القارئ الخروج منها بنتيجة واضحة.

وعلى الرغم من أن النقد العربي في المرحلة موضوع الدراسة تكشف في أعمال مهمة ورائدة، وأفصح عن أسماء معروفة أسهمت في إثراء الحركة النقدية المعاصرة، إلا أن تلك الجهود ما زالت تظهر سلبيات ومآخذ لا يتمنى الباحث أن تشكل ملمحاً ثابتاً، أو أن تتحول إلى سمة ملازمة للخطاب النقدي تستمر طويلاً، ولا سيما وأن النقد العربي يعكس واقعاً ثقافياً غير منفصل عن الحراك الثقافي في العالم بأسره.

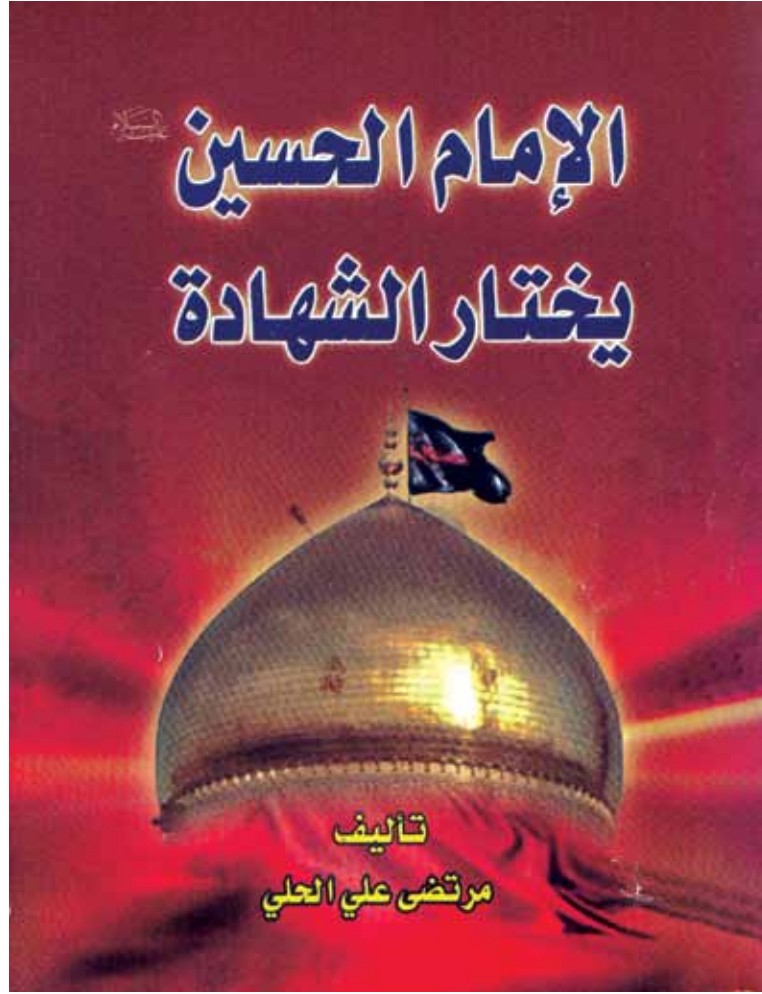
لذلك يرى الأستاذ علي حسين يوسف أن النقد العربي مطالب بأن يسعى جاهداً في بلورة رؤية نقدية عربية منبثقة من رحم الثقافة العربية، ومتفاعلة مع الثقافات الأخرى، فقد أصبح من الضروري أن لا يصر على تبني المقولات الغربية وحدها، وإنما يسعى إلى استخلاص ما يصلح من تلك المقولات ليمزجها بإرثه النقدي الأصيل، وليخلق من ذلك المزيج نقداً ينسجم مع الحداثة النقدية في العالم أكمله.

فمن غير المستنكر الانتفاع من الآخر، لكن قبل ذلك يجب معرفة الذات؛ لكي يتسنى للنقاد التعامل مع مقولات الآخر تعاملًا نقدياً.

فمن المؤكد ان النقد العربي المعاصر لا يمكن - بأي حال من الأحوال - أن يلتزم موقفاً حدياً معارضاً أو مؤيداً وهو يروم التجديد، فلا خطاب المعارضة يمكن أن يحقق التحديث مثلما لا يمكن لخطاب التبعية ان يفعل ذلك، اذ ان خطاب المعارضة ينطلق من المستقبل ليولي وجهه نحو الماضي، وبذلك يؤكد عجزه عن الممارسة النقدية في الحاضر. أما خطاب التبعية، فانه ينطلق من المستقبل أيضاً، لكنه يدير ظهره للماضي؛ ليؤكد هو الآخر عجزه عن الممارسة النقدية.

ويرى الباحث - أيضاً - ضرورة ان توجه الجهود وبصورة جماعية وتنسيق جدي لرسم خطة عمل واعدة تبدأ من تنسيق الجهود لترجمة ما يصدر في الغرب، ومسايرة الجديد من الأفكار عن طريق التواصل بين المجمعات التي انشئت في أكثر من دولة عربية، ثم العمل بصورة جدية على صناعة المعجم المصطلحي العربي مثلما هو الحال في المعاجم العالمية المشهورة.

وفضلاً على ما تقدم، فإن الحاجة ماسة الى تكثيف الجهود من اجل تقديم المقولات النقدية الغربية، وعرضها للقارئ العربي بصورة مفهومة، وبصيغات عربية، مثلما كان الحال في بدايات القرن العشرين حينما عرض الكتاب والفلاسفة المصريون خصوصاً ادق النظريات الفلسفية والنقدية بصورة جعلتها مأنوسة للقارئ العربي، فما مطلوب من الكتاب والمفكرين العرب اليوم هو مخاطبة القارئ، والابتعاد عن النفس النخبوي والحس المتعالي، فذلك لا يتفق وهدف المعرفة مطلقاً.. انه عمل جدير بالقراءة.



في كتاب (الامام الحسين عليه السلام يختار الشهادة)

علي الخباز

التأمل في أمور التاريخ، يحرك أفق الإدراك لفهم حيثيات المكون التاريخي، موضوع الامام الحسين عليه السلام من المواضيع التي تنامي فاعليتها، ويتسع اثرها، كلما تشظت منظومة الوعي العام بالبحث في ثنايا كل خطوة، وقد تكون القراءة التأملية لها خصوصية وحيوية، وتستلهم الكثير من المضامين النهضوية.

كتاب (الامام الحسين يختار الشهادة) قراءة الأستاذ مرتضى علي الحلي، يبدأ من المحنة التي ستبقى تلامس الوجدان وتتفاعل في الذهن الواعي، حيث جسد التأمل في أمور التاريخ، يحرك أفق الإدراك لفهم حيثيات المكون التاريخي، موضوع الامام الحسين عليه السلام من المواضيع التي تنامي فاعليتها، ويتسع اثرها، كلما تشظت منظومة الوعي العام بالبحث في ثنايا كل خطوة، وقد تكون القراءة التأملية لها خصوصية وحيوية، وتستلهم الكثير من المضامين النهضوية.

رسالة الإسلام العزيز فكرياً وعملاً ومنهجاً، كان مدخل الكاتب الى مدركات عقل التاريخ باعتبار الشهادة سعياً لإدامة المدد الإلهي ورحمة الإسلام، فلا بد من تعريف شخصية الحسين عليه السلام كرمز من رموز القداسة والعصمة، فهو من أهل الكساء ومن أهل المباهلة، وممن اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، والمشمول بأية المودة والولاية وهو الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((حسين مني وأنا من حسين)).

القراءة سعي في قدرة الانتماء الى المعنى مع مفهوم الآية: ((ووالد وما ولد)) البلد مكة المكرمة، ولأن فتح مكة المكرمة هو اول خطوة في حركة ظهور الدين الإسلامي وانطلاقته عالمياً.

الروايات الصحيحة تؤكد ان اول ظهور للإمام المهدي عليه السلام يكون في مكة بين الركن والمقام، وفاتها الأول نبينا نبي الإسلام محمد صلى الله عليه وسلم، وفاتها الأخير الامام المهدي رفع الله لواءه المبارك.

القضية قضية انتماء مؤمن للميل الروحي الى الحقيقة، حاول البعض ان يفسرها بأدم مرتضى عليه السلام وذريته، وآخرون قالوا: ان المقصود هو إبراهيم عليه السلام وولده جميع هذه

المشاكل المتبلورة في عقول المحرفين لغرض ابعاد النبي محمد صلى الله عليه وسلم وذريته عن مراد النص القرآني. السؤال الذي هو محور من محاور المواجهة: ما علاقة آدم وإبراهيم عليه السلام في السياق القرآني؟ على تفسير الوعد للنبي صلى الله عليه وسلم بفتح مكة، القراءة المؤمنة تفتح دائما على حضور خطاب الأئمة عليهم السلام، وأصحاب الأئمة المعصومين يقولون انه امير المؤمنين وما ولد من الأئمة وامير المؤمنين هو نفس محمد صلى الله عليه وسلم.

والإمام علي عليه السلام سعى لتحرير الوعي الإنساني ليستوعب مفهوم



هذه الآية فقال ﷺ: الوالد رسول الله صلوات ربي عليه وعلى اهل بيته المبارك وانا، وأما (وما ولد) يعني هؤلاء الاحد عشر وصيا ﷺ. وفي الفصل الأول كتب الأستاذ مرتضى علي الحلي عن البنى الارتكازية الشرعية لنهضة الامام الحسين ﷺ ضد طاغية وقته، الوعي في مفهوم ما حدث يؤدي بنا الى يقين النهضة وفكر الحسين ﷺ النهضوي، فهو يمتلك المشروعية والحقانية في تصويب نهضته الشريفة ضد الطاغية. امام معصوم الهيا ونبوا ومنصوص على امامته قرآنياً، وصاغ الانتماء الرسالي من الحديث النبوي: ((الحسن والحسين امامان ان قاما وان قعدا)).

نحن نرى ان مثل هذه التأملات تقدم الموضوع الفكري الى العالم ليكون على بنية من المؤثرات الموضوعية من قبل آليات الاعلام الاموي من تزييف الحقيقة او تحويل الغدر الاموي الى عاديات السياسة. لا احد يركز على قضية النكث والكذب والزور، الدجل اصبح يوصف عند البعض بالدهاء او الفطنة وعملية استخدام القوة لتصفية المعارضة الفكرية والشرعية مع العرش السلطوي، كان معنى الرفض هوية ووعيا، علم الامة كيف تصون كرامتها: ((ومثلي لا يبايع مثله)) حكمة جوهر الانتماء، الهوية التي ميزت اهل الكرامة عن سواهم يرى بعض النقاد العراقيين من المنصفين انه لا بد من استحضار الانا المعصومة، لنؤكد بها حضور الوعي المؤمن للتاريخ. شرعية النهضة الحسينية لا بد ان تدخل في مفاهيم الواقع كثقافة معرفية او طبيعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر التي غيبتها السلطات وتشخيص نبي كريم يقول: ((من رأى منكم سلطانا جائراً...)) الى آخره.. جاءت نهضة الحسين ﷺ ملبية لنداء ربها. يرى بعض النقاد أن أساس استنهاض الفكر لا بد أن يخضع البنية الماضوية لعملية غربلة لإنصاف الحقيقة من اجل تقويم التاريخ المدون من صور الانحراف الاموي، في قضية التتويج السري للفجور ومحاربة كل من يرفض

المبايعة الجائرة وقراءة معاني الرفض الحسيني للبيعة. البيعة تعني إعطاء الصفة الشرعية والقانونية في حكمه للمسلمين، مطلب المعصوم ﷺ هو العودة بالمجتمع الإسلامي الى منهج الحق القويم، والعودة المنهجية يراها الكاتب مرتضى علي الحلي تتطلب الايثار والتضحية، ولهذا عاد الحسين ﷺ بذاته الى ربه شهيدا حتى يعود بشهادته على المجتمع عودا جديدا. أليست هذه من معاني الفكر الثور وإعطاء ما تمكنه القدرة على تغيير الفكر وفقا لمستوى الالتزام العام والامام الحسين اختار الشهادة من اجل الناس..؟

ماذا نقصد بالتجديد؟

الناقد والأكاديمي الدكتور سعيد حميد كاظم

إنّ موضوع التّجديد خاضعة للجدل، وهذه حالة صحيحة في المنظور النقدي؛ كونها تتحرك بهذه الديمومة، وليس لها أن تقف ساكنة، لكنّ ما أود قوله: إنّ التّجديد أثبت فاعليته؛ كونه استطاع أن يحلّ بعض الاشكالات التقييمية التي واجهت النقد. أمّا فيما يخص رؤيته، فقد تعددت وجهات النظر فيه، فمنهم من يرى حساسية عقد واحد من الزمن كافية لخلق رؤى متميزة، وللشاعر أن يرسم خطاه ويشق طريقة وسط منعرجاته، وهذا الرأي من الخطأ القول به، فلا يمكن الركون إليه في تحديد مسار الإبداع، وإنّما الشأن في إقامة الجيل لتحديد مسار تجربة مميزة يحددها الإبداع.

إنّ هذا الصنيع أضرم النار في الساحة النقدية، وبعث دماً جديداً في النصوص الشعرية، حيث سعى كل جيل إلى أن يثبت نفسه في ساحة، ويسبغ على إبداعه (التفرد) و(التميز). وعليه- وبتعدد ومرور العقود على العراق- فقد كثر المتنافسون، وتعددت التجارب الإبداعية وتباينت الآراء النقدية حولها، ولذا أثرت فكرة (التجديد) في الحركة الأدبية في العراق فحرّكتها وزعزعت جمودها وسكونها ووجهت مضامينها إلى وجهات جديدة، لذا سعى كثير من أعلام تلك الكتابة إلى تصنيف المنجز الشعري والنقدي ضمن (أجيال). ولكن الذي لا نشك فيه أنّ فكرة (التجديد) لها الفضل في أنّها أوجدت (حركة أدبية مميزة في العراق) انشطرت على شطرين

هما: شطر نقدي، وشطر شعري، وكلاهما متلازمان حيث يوصل أحدهما إلى الآخر، فالضجة النقدية تترك آثارها على المنجز الشعري، والمغامرات الشعرية أو الجديدة تحفّز النقد وتستتفر النقاد. وإذا ما خلاص الطرح النقدي السابق إلى استهجان فكرة التعويل على المدلول الزمني في مقارنة الظواهر الإبداعية، واستجلاء ملامحها، وتحديد اتجاهاتها، فإنّه - بعد ذلك - طرح إجراء ناجعا مفاده أن يسوّر منجزهم العام بأسيجة وهمية تُفكّس كل عشر سنوات جيلا شعريا مختلفا نوعيا، وهذا أمر سيقود بالضرورة إلى إحساس كل جيل منها بالتميّز، والتعويل على الدلالة الإبداعية في اشتقاق هذا المصطلح، وإطلاقه

على ظواهرنا الإبداعية، والحق، فإن الكشف المنهجي عن ملامح التجارب الشعرية، ينبغي له أن ينطلق من واقع المعطيات الفنية، وحتى تكون قناعتنا خارجة من رحم الواقع النقدي العراقي، لذا ينطلق تأكيدنا على التّجديد الإبداعي في رسم مسار الجيل. ونجد أن مسوغاً إيجابياً يدفع بالنقد إلى ظاهرة التّجديد؛ من أجل الاحتكام لمعاينة تبدلات الشعرية، وتلونها، وحساسيتها الممكنة من النصوص، ويمكن الإمام بدقة بالمشهد الشعري العراقي، حين تتم تجزئته؛ ذلك لضخامة النتاج الأدبي الذي يستدعي اللجوء إلى تجديد الكتابة الشعرية في العراق لمتابعة استراتيجية التبدلات الحاصلة في الثقافة، والمرجعيات وتراكمات

الكذبة النصي، مع إبقاء الباب مفتوحاً للتدخلات الصوتية لنتاجات المبدعين، وهذا ما يعدّه أغلب النقاد أنه جوهر التجييل. استهجن كثير من النقاد المسعى النقدي الذي يصنّف المسيرة الشعرية إلى أجيال عقدية، ورآه بعضهم مفتقراً إلى الدقة، وإلى المسوّغ الموضوعي والفني، على حدّ سواء، فهو لا ينطلق من واقع البنية الموضوعية، والفنية للنصوص الإبداعية، وهو - من ثمّ - مسعى لا يعدو كونه إثارة لحالة الدعة، وسحباً للخطاب النقدي إلى حالة من الاستسهال، حالت من دون امتلاك هذا الخطاب آلية للكشف، ومنظوراً للاستبصار؛ ذلك أنّ اللجوء إلى اعتماد العقد الزمني للقول بوجود (أجيال). لقد استطاع النص الأدبي التسعيني أن يحدّد ملامح الاختلاف من خلال التمرد على الأنماط التقليدية، وقد حقق إضافة جادة للمشروع الأدبي، وحضوراً نوعياً في الإثراء والرصد، لذا وجدنا نصوصاً متميزة تركز على الحركة والتغيير، وهو يكرّس أنماطاً جديدة تستند إلى الملمح الجمالي والفني. وقد سجّل بعض شعراء الجيل التسعيني نصوصاً شهد لها النقد بالتميّز والجدة، فانبرى بعض الشعراء من جيل لاحق، يقول في حقها كلمة نقدية مؤيدة أو رافضة، وليسجل بدوره تجربته الخاصة التي يقول عنها - على سبيل الزعم والادعاء، أو على سبيل الحقيقة - إنّها جديدة ومنقطعة عن تجارب الأسلاف. ولا نزع من أنّ تلك التجارب جديدة كلها، أو أنّها تقليدية كلها، ولا ندعي أنّها كلها تنتمي إلى الإبداع الأصيل، أو أنّها متجردة من الإبداع، لكنّ الذي لا نشك فيه أنّ تجربة الجيل التسعيني أرسلت هزات بنائية في النص الشعري، وصدّرت ذلك إلى المنظومة الثقافية، ممّا أحدث خلخلة في السياق الكتابي، لتبدأ مرحلة تأسيس لسياق جديد مختلف في رؤيته ومضمونه، وهذا بدوره ينتج ثراءً للعمل الأدبي، وكان لابدّ لتلك الهزات أن تجد لها مستقراً في النص التسعيني، لذلك اكتسب هذا النص أهمية خاصة. وقد يتبادر إلى الذهن السؤال التالي: هل يعدّ البيان الشعري من مكملات الجيل أم من أساسياته؟ نحن نرى أنّه لابدّ لكل جيل من إطار تنظيري يتفرد به، ويجد ترجمة وتطبيقاً له في ما ينجزه من شعر، ولعل الاقتناع بمثل هذا الرأي كان وراء ظهور البيانات الشعرية المرافقة للإعلان عن ولادة الأجيال الجديدة. كما أنّ تلك البيانات الشعرية العراقية تمثل ظاهرة ثقافية هي الأكثر إثارة للأسئلة؛ إذ يمكن أن نتلمس بعض إرهاصاتها عبر ما تؤدّيه من تفجرات وتولدات لبيانات شعرية، كما يمكن عدّها مؤشراً استباقياً لولادة خطاب

الشعري ما. وعلى الرغم من أنّها لم تحظ باهتمام نقدي وتاريخي كافيين في ثقافتنا العراقية المعاصرة - فيما نرى - إلا أنّها ضرورة معرفية وتاريخية، كما أنّها تبحث عن جوانب مهمة من حيوية الفكر الشعري في البحث عن أنساق جديدة ومغايرة تؤشّر استشراف فاعلية الخصائص الأسلوبية والجمالية والفكرية لجيل يبشّر بوجوده. وتأسيساً على ذلك، فإنّ ملامح البيان الشعري وسماته وخصائصه المهنية والفنية بدأت مع المغايرة الشعرية. إنّ هذه البيانات تعكس الحياة الثقافية وفاعلية الشعر في اجترار مناطق جذب وجدل وإثارة وأنّها حالة صحية، تعكس ما كان يعيش فيه الجيل التسعيني من وضع ثقافي وصحي.

من تراث المجالس النيابية في خمسينيات القرن المنصرم

السيد عبد الملك كمال الدين

البلاد مقدمة على مرحلة خطيرة، واحداث تتصل بكيانها وكرامتها ومصيرها، مما جعلنا نعتقد أن هذه الأساليب والتصرفات يقصد من ورائها خلق صوت المعارضة، واضاعة الأهداف الأسمى من قيام نظام برلماني سليم، ذلك الهدف الذي بذل الشعب العراقي في سبيل الوصول اليه ما بذل من التضحيات الجسيمية في الأرواح والأموال.. لذلك فإننا لا نتحمل مسؤولية إهانة الأمة والاعتداء على كرامتها، هذا ما جعلنا لا نتقبل هذا الوضع، لذلك نتقدم باستقالتنا من النيابة لندرج للأمة أمانتها). (المستقيلون ٣٧ نائباً)

حقيقة ما دفعني لكتابة هذا الموضوع، هو الاشارة الى ديمقراطية النظام البرلماني في الخمسينيات؛ لأقدم دليلاً على وطنية وإخلاص البرلماني العراقي آنذاك لا أكثر، وأتمنى أن تكون هذه الممارسات سنة حسنة يُحتذى بها، لإحقاق حقوق الشعب.

واستقراره، فرضت تلك اللائحة على مجلس النواب. وبعد الاطلاع عليها عارضها بعضهم، وقرروا الاستقالة لعدم قناعتهم بمجريات مناقشة المجتمعين تلك اللائحة، وبادروا بالكتابة الى رئيس مجلس النواب بهذا النص:

(تعبير الأمم الحية مجالسها النيابية معاقل حريتها وحصنها السياسي له قدسيته وحرمته، وعندما شرفتنا الأمة بتمثيلها، أقسمنا اليمين الدستورية على القيام بواجباتنا النيابية، أما وقد ثبت لنا للرأي العام من سير المناقشات في المجلس أن هناك خطة للحيلولة دون تمكيننا من أداء هذه الواجبات، تارة بمقاطعة الخطباء وإحداث الضجيج وحرماننا حقنا في ابداء الرأي، فضلاً عن صدور عبارات نابية تلحق اهانة بمجلس النواب بمجموعه، مما يخالف التقاليد البرلمانية، وطوراً في عدم تطبيق أحكام النظام الداخلي، حيث يجري ذلك في وقت نشعر بأن

تناول الكتابة في التراث استذكار لماضي الأمة والأمم والشعوب العريقة، تزهو وتعتز بماضيها بما فيه من بصمات معرفية ونضالية، وقد يحتمل ذلك السلب والايجاب وهذه حالة صحية لا شائبة في ذلك، فالكمال لله وحده، أما المخلوقات فهي بلا شك عرضة لما هو حسن أو سيء، وبلدنا العراق عريق بحضارته، فهو الأول في تاريخ الحضارات البشرية والواقع لا يحتاج الى دليل.

حقيقة ارتأيت أن أتناول جانباً ديموقراطياً في الواقع العراقي في الزمن الفائت، ولربما القارئ الحصيف بمقدوره المقارنة بما كان وما هو كائن ورأيه حر ومحترم، وهكذا علمتنا اخلاقنا ورؤانا آنذاك، وعن ذكريات المجلس النيابي العراقي في خمسينيات القرن المنصرم، ففي الجلسة المنعقدة في ٦ آذار عام ١٩٥٠م حدثت مشادة كلامية بين بعض النواب في البرلمان على لائحة مهمة تخص سلامة أمن البلد



العلامة الحلي قدس سره

صفحة ناصعة في تاريخ الفكر الشيعي

بشرى مهدي بديرة

العلامة الحلي فريد عصره، وحيد دهره، بحر العلوم والفضائل ومنبع الأسرار والدقائق. هكذا كان العلامة الحلي، وهكذا وُصف، هو جمال الدين أبو منصور يوسف بن زين الدين علي بن محمد بن مطهر الحلي (٦٤٨-٧٢٦هـ) من كبار فقهاء وعلماء ومتمكلمي الشيعة الإمامية في القرنين السابع والثامن هجري. لقّب بالعلامة، تقدم في علومه وسما فيها، اشتهر بعلمه الموسوعي وبغزارة تأليفه، وقد جسد مرحلة مفصلية في تاريخ الفكر الشيعي، ونصر المذهب، فكان منبراً حراً ينطق باسم الحق حتى أضحي رائداً من رواده، ومدافعاً عتيداً عن المذهب في زمن تكالبت عليه قوى النفاق، فقضى عمره في إحياء الدين.

كان له موقع متميز ومكانة سامية بين علماء الشيعة، فنال الكثير من المدح والثناء والذكر الطيب، وحاز على محبة الناس ممن عاصروه ومن المتأخرين عنه إلى يومنا هذا، فقصدته الناس من كل حذب وصوب.

حين نتكلم عن نشأته، نجد أنه رحمته الله قد نشأ في بيت الزعامة العلمية والدينية في كنف والده الذي كان أحد كبار علماء عصره، إلى أن اعتبر أعلم أهل زمانه في الفقه والأصول، وأيضاً خاله الفقيه الشيخ نجم الدين أبو القاسم جعفر بن سعيد بن يحيى الهذلي.

جلس مجلس التلميذ منذ صغره، حيث أحضر له والده معلماً، إلى أن تتلمذ على يد كبار العلماء، نذكر أستاذه العلامة الخواجة نصير الدين الطوسي الذي درس على يده العقلية والرياضيات والذي قال فيه: عالم إذا جاهد فاق.

أيضاً الحكيم المتأله كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني صاحب شروح نهج البلاغة، ومن أساتذته أيضاً بهاء الدين علي بن عيسى الأربلي صاحب (كشف الغمة).

قال عنه في رجال ابن داود: شيخ الطائفة وعلامة وقته، صاحب التحقيق والتدقيق كثير التصانيف، انتهت رئاسة الإمامية إليه في المعقول والمنقول.

وقال عنه الشهيد الثاني في إجازته للسيد علي الصائغ: شيخ الاسلام ومفتي فرق الأنام، الفارق بالحق للحق، جمال الاسلام والمسلمين، ولسان الحكماء والفقهاء والمتكلمين جمال الدين.

ونقل عن المحقق الكركي حيث قال في إجازته لعلي بن عبد العالي الميسي: شيخنا الشيخ الامام شيخ الاسلام مفتي الفرق، بحر العلوم، أوجد الدهر شيخ الشيعة بلا مدافع جمال الملة والحق والدين.

درس العربية والأدب والفقه والأصول والكلام والتفسير والمنطق والطبيعيات، وكانت له العديد من المناظرات مع علماء العامة، وكانت له قوة البرهان والتأثير الحق ما أدى إلى تشيع العديد منهم.

اشتهرت تصانيفه شهرة واسعة، وكان لها الموقع الأهم والتي لا تزال مصدراً للمعارف الإسلامية، فهو صاحب مدرسة لاتزال آثارها واضحة حتى اليوم، حتى أطلق عليه لقب (صاحب التصانيف).

وجاء في (سفينة البحار: ٧٣٤): اشتهر العلامة بذكائه المفرط وفطنته المرفهة، وحضور جوابه، وقوة حجته، وسعة أفقه ووعيه، كما اشتهر في زهده وعبادته واخلاصه، ويروى عنه في ذلك ما يشبه الأساطير، أما في التصنيف فكان اعجوبة في القدرة على التأليف واستحضار المحفوظ من العلوم، أعجوبة في كثرة التأليف وصفه مترجموه فقالوا: "كان في أسفاره يؤلف وهو راكب".

توفي في مدينة الحلة عن عمر يناهز ٧٧ سنة ودفن في النجف الأشرف في حجرة إيوان الذهب جانب المنارة الشمالية في الصحن العلوي، وقبره يزار إلى يومنا هذا، كانت حياة العلامة حافلة بالطاء، لم تكن حياة عادية بل كان نبزاً للمعارف، حتى أضحت أنموذجاً في إحياء الدين والشريعة الحقة.



الأنشطة المدرسية

سمة من سمات التطور والإبداع في مجال التربية والتعليم

مصطفى محمد بشار

المواهب، وتطوير قدرات ومهارات المتعلمين، وإشباع حاجاتهم النفسية والبدنية والاجتماعية، فضلاً عن التأثير الإيجابي في نمو الأطفال وتحسين سلوكهم عبر مشاركتهم في الأنشطة الرياضية المدرسية الجماعية، مما يسهل عليهم فهم المواد الدراسية بشكل أمثل، وذلك للارتباط الوثيق بين ممارسة تلك الأنشطة ودورها في تنمية الفكر وإيجاد مساحة تشير الدراسات العالمية إلى أن المؤسسات الرصينة تضع الأنشطة المدرسية في مقدمة مهامها التربوية والتعليمية، وذلك لأهمية الأنشطة والفعاليات في تنمية مواهب المتعلمين وتقجير طاقاتهم واستثمارها بشكل أمثل، حيث تُظهر الدراسات الرائدة مدى أهمية إقامة الفعاليات وممارسة الأنشطة المدرسية المتنوعة في فصل

واسعة للعقل في التفكير واستقبال المعلومات وتنشيط الدورة الدموية. فمُنذ أن تبنت العتبة العباسية المقدسة مسؤولية الاهتمام بشريحة المتعلمين بدءاً من رياض الأطفال ومروراً بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية ووصولاً إلى التعليم الجامعي، فبالإضافة إلى توفير البيئة التعليمية والمختبرات والوسائل والمستلزمات التعليمية التي تتميز بها المؤسسات التعليمية الرصينة، فقد كان الاهتمام والتركيز من قبل مجموعة العميد التعليمية في قسم التربية والتعليم العالي التابع للعتبة العباسية المطهرة واضحا جداً في توفير ملاعب وساحات واسعة تتيح الفرصة للطلبة في ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية التي تجهل الكثير من المؤسسات التعليمية أهميتها ودورها الفاعل في تحديد الأهداف

نظام الزائر الصديق إطلالة جديدة في العمل الإشرافي

يوسف الطائي: الاعلام التربوي

في القسم من أجل بحث عملية مواكبة للتطور المستمر في طرائق النظام الإشرافي في مجال التربية والتعليم، فإن قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة يسعى إلى التطوير المستمر في نظامه الإشرافي، وفي هذا السياق، أقامت شعبة التعليم المستمر في قسم التربية والتعليم العالي التابع للعتبة العباسية المقدسة اجتماعاً مع اللجنة المركزية لتقييم الأداء، وإن نظام الزائر

في القسم من أجل بحث عملية مواكبة للتطور المستمر في طرائق النظام الإشرافي في مجال التربية والتعليم، فإن قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة يسعى إلى التطوير المستمر في نظامه الإشرافي، وفي هذا السياق، أقامت شعبة التعليم المستمر في قسم التربية والتعليم العالي التابع للعتبة العباسية المقدسة اجتماعاً مع اللجنة المركزية لتقييم الأداء، وإن نظام الزائر





والمقراءة والخطابة والندوات وكل ما يرتبط بالتنمية الثقافية. وغيرها.

٤- مجال الأنشطة الفنية: ويشمل الجوانب الفنية في مجملها: كالرسم والتمثيل المسرحي والأشغال والتصوير والنحت والأعمال اليدوية، وغيرها.

٥- مجال الأنشطة الاجتماعية: ويشمل جميع الأنشطة التي يكون الهدف منها: التنمية الاجتماعية: كالزيارات والأعمال التطوعية وجميع المجالات الأخرى.

٦- مجال الأنشطة البيئية: ويشمل الأنشطة ذات العلاقة المباشرة بالبيئة: كحملات التوعية

٧- مجال الأنشطة العلمية: ويشمل التجارب في جميع المجالات والمسابقات العلمية.

٨- مجال أنشطة الحاسب الآلي: ويشمل جميع استخدامات الحاسب الآلي وبرامج المتعددة.

٩- النشاط الكشفي: ويشمل الأنشطة ذات العلاقة بالمخيمات الكشفية والخدمة العامة، وخدمة المجتمع.

المستقبلية للمتعلمين والعمل بجد على تحقيقها، فضلاً عن إتقان مهارات جديدة، مما يساعد في بناء ثقتهم بأنفسهم، واحترامهم لذاتهم، وعلاوة على تعليمهم فهي تساعدهم في كيفية تنظيم الوقت، واتباع العادات الصحية الجيدة والتي غالباً ما تشجع عليها هذه النشاطات.

ومن مجالات الأنشطة المدرسية المطبقة في مدارس مجموعة العميد التعليمية ما يلي:

١- مجال الأنشطة البدنية والرياضية: ويشمل جميع الرياضات والأنشطة الحركية التي تتناسب مع قدرات واستعدادات المتعلمين، وكذلك الجوانب العلمية والنظرية للحركة وللنشاط البدني والرياضي.

٢- مجال أنشطة التربية الإسلامية: ويشمل الأنشطة الدينية المتعددة: كالدعوة والإرشاد الديني وقراءة القرآن الكريم وتجويده وترتيله ودراسة السنة النبوية الشريفة وحيات أهل البيت عليهم أفضل الصلاة والسلام.

٣- مجال الأنشطة الثقافية: وتشمل الإعلام واستخدامات المكتبة المدرسية والمعارض والكتابة



الصديق هو تغيير في النظام الإشرافي، إذ أصبح الإشراف على وفق هذا النظام الجديد ميدانياً، بمعنى أنّ الجهاز الإشرافي سيكون موجوداً داخل المدارس طيلة مدة الدوام، فقد تم تشكيل فريق إشرافي في كلّ مدرسة من مدارس مجموعة العميد، يتكون من رئيس الفريق ويسمى (المنسق العام) ومجموعة من الأعضاء منهم من يحمل عنوان (المشرف الموجه) ومنهم من يُدعى (المشرف الميسر) وكذلك يضم الفريق في عضويته إدارة المدرسة، إذ إنّنا اليوم بصدد وضع آلية لإيصال التقارير من الفرق الإشرافية إلى اللجنة المركزية لإعادة ترتيب تصنيف المعلمين والمدارس والتحصيل والجوانب العلمية الأخرى، نحن اليوم نودّ أن نُفيد من خبرة الإخوة المنسقين في أن ننمي هذا البرنامج ونختبره أيضاً؛ لكي يكون فاعلاً وقابلاً للتنفيذ إن شاء الله.



الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة

تكريم الطلبة الأوائل المتفوقين دراسياً للعام المنصرم

٥- الطالب: عباس ماجد عبد كاظم، من إعدادية الذرى، الحائز على المرتبة الأولى على مستوى العراق.

٢- الطالب: عبد الله طالب حمزة، من مدرسة العميد الابتدائية للبنين ضمن مجموعة مدارس العميد.

٦- الطالبة: سارة حميد حمه، من مدرسة العميد الابتدائية للبنات ضمن مجموعة مدارس العميد.

٣- الطالب: أحمد عامر طالب، من مدرسة سيد الماء الابتدائية للبنين ضمن مجموعة مدارس العميد.

٤- الطالب: ذو الفقار محمد حسين، من مدرسة نور العباس للبنين ضمن مجموعة مدارس العميد.

جاء التكريم في إطار تشجيع وحث الطلبة والتلاميذ على بذل المزيد من الجهد لتحقيق المراتب العليا خدمة لبلدهم المعطاء.

أولياء أمور الطلاب الأوائل الذين حظوا بالتكريم، انتابهم الفخر والسرور إزاء ما حققه أبنائهم من نتائج عالياً، متمنين لهم المواصلة بالإبداع والتفوق خدمة المسيرة العلمية في المستقبل القريب إن شاء الله تعالى.

المتفوقون الذين حظوا بالتكريم حسب ما أعلنوا على منصة التتويج، هم كل من:

١- الطالب: زين العابدين علي

على هامش حفل اختتام (مؤتمر العلوم الطبية الأول) الذي اقامته جامعة العميد تحت شعار: (التميز والريادة في العلوم الطبية للارتقاء نحو العالمية)، قام الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة المهندس محمد الاشيقر (دام تأييده) بتكريم عدد من متعلمي مدارس مجموعة العميد التعليمية (الابتدائية والمتوسطة والاعدادية) التابعة إلى قسم التربية والتعليم في العتبة العباسية المقدسة، ومدارس مديرية محافظة كربلاء المقدسة ممن حققوا المراتب الأولى على مستوى العراق في العام المنصرم.

تغطية: طارق الوندادي



٩- الطالبة: غدير عبد الحسين مدارس العميد.

صادق، من مدرسة القمر
الابتدائية للبنات ضمن مجموعة
مدارس العميد.

١٠- الطالبة: هدى علي حسن،
من متوسطة نور العباس للبنات
ضمن مجموعة مدارس العميد.

١١- الطالب: رضا علي عباس،
من متوسطة نور العباس للبنين
ضمن مجموعة مدارس العميد.

١٢- الطالب: منتظر فارس
صلاح من ثانوية سيد الماء للبنين
ضمن مجموعة مدارس العميد.

١٣- الطالبة: أمل عامر صاحب،
من ثانوية العميد للبنات ضمن
مجموعة مدارس العميد.

١٤- الطالبة: دانية صلاح
مهدي، من مدرسة العميد
الابتدائية للبنات ضمن مجموعة
مدارس العميد.

١٥- الطالبة: زهراء محمد
حسين الحاصلة على المرتبة الثانية
من مدرسة العميد الابتدائية
للبنات ضمن مجموعة مدارس العميد.

١٦- الطالبة: شيماء جاسم
محمد، من مدرسة القمر
الابتدائية للبنات ضمن مجموعة
مدارس العميد.

١٧- الطالبة: زهراء فاضل
علي، الحاصلة على المرتبة الثانية
من مدرسة القمر الابتدائية للبنات
ضمن مجموعة مدارس العميد.

١٨- الطالب: محمد صادق
عقيل، الحاصل على المرتبة الثانية
من مدرسة العميد الابتدائية
للبنين ضمن مجموعة مدارس
العميد.

١٩- الطالب: سجاد ضياء من جانبهم، عبر أولياء أمور

هادي، الحاصل على المرتبة الثانية
من مدرسة العميد الابتدائية
للبنين ضمن مجموعة مدارس
العميد.

٢٠- الطالب: علي محمد
عبد الحسين، الحاصل على
المرتبة الثانية من مدرسة العميد
الابتدائية للبنات ضمن مجموعة مدارس
العميد.

عبد الحسين، الحاصل على
المرتبة الثانية من مدرسة العميد
الابتدائية للبنات ضمن مجموعة مدارس
العميد.

٢١- الطالب: مجتبى ليث
عبد الحسين، الحاصل على
المرتبة الثانية من مدرسة العميد
الابتدائية للبنين ضمن مجموعة
مدارس العميد.

عبد الحسين، الحاصل على
المرتبة الثانية من مدرسة العميد
الابتدائية للبنين ضمن مجموعة
مدارس العميد.

٢٢- الطالبة: فاطمة حيدر
علي، الحاصلة على المرتبة الثانية
من ثانوية العميد للبنات ضمن
مجموعة مدارس العميد.

عبد الحسين، الحاصل على
المرتبة الثانية من مدرسة العميد
الابتدائية للبنين ضمن مجموعة
مدارس العميد.

عبد الحسين، الحاصل على
المرتبة الثانية من مدرسة العميد
الابتدائية للبنين ضمن مجموعة
مدارس العميد.

عبد الحسين، الحاصل على
المرتبة الثانية من مدرسة العميد
الابتدائية للبنين ضمن مجموعة
مدارس العميد.



مجالس الآباء والأمهات.. دور مهم وتفاعل حيوي

هاشم الصفار

تعد مجالس الآباء والأمهات، حلقة وصل مهمة بين المدرسة والبيت، في رفد الطالب ودعمه، وإسناده، لإكمال مراحلته الدراسية بأفضل وجه.. ولا نقصد بالمجالس تلك التي تقام في وقت محدد من العام الدراسي، بل هي رؤية وقناعة ممتدة على طول السنة، في متابعة وتقصي الطالب، وخلق حالة من التفاعلية المثمرة لتنميته علمياً وتربوياً.

وبالرغم من مشاغل بعض أولياء الأمور، وعدم قدرتهم على الحضور والتواصل والمتابعة، إلا أنه بطبيعة الحال لا ينبغي التقاعس، وإهمال هذا الجانب الحيوي المهم، وعلى أقل تقدير إرسال من ينوب عنهم لسماع التوجيهات، وتقديم الآراء والمقترحات التطويرية، فضلاً عن متابعة السلوك والمستوى العلمي.. خاصة وأن الطالب المهمل من قبل أسرته، يؤثر أيضاً على بقية الطلبة، ويساهم في عرقلة استقرار المدرسة.

إن الحضور المستمر لتلك الاجتماعات في أوقاتها، وحتى في بقية أيام السنة الدراسية، يعطي صورة واضحة عن نشاط الطالب، وفاعليته داخل المدرسة، فلعله لا يحضر المدرسة أصلاً، والأهل لا يعلمون..! وقد يكون متأخراً علمياً لظرف ما، ويخفي ذلك عن أبويه..! وكذلك ينبغي اطلاع إدارات المدارس على

الطالب الأسري، فربما كان يتيماً، أو بحاجة لمساعدة طبية أو نفسية، وغيرها من الأمور التي تتضح بالتواصل البناء الإيجابي.

ومن الجميل أن نرى بعض تلك الاجتماعات الدورية المقامة في المدارس، تتحول إلى ورقة عمل، وخارطة طريق تبشر بالخير، لإنجاز أمور لا يمكن تحقيقها من طرف واحد.. فهناك مثلاً صفوف بحاجة إلى تأهيل، صحيات، كهربائيات، لوازم ضرورية.. يمكن توفيرها بالتعاون بين إدارات المدارس وأولياء الأمور.

وقد جنت الكثير من المدارس ثمار ذلك التعاون، في إظهار الصفوف الدراسية بأبهى صورة..

فلا ينبغي إدارة الظهر، وعدم تقديم الدعم اللازم، بحجة أن هذه الأمور من مسؤوليات الدولة التي عليها توفير كل المتطلبات التربوية والتعليمية..!

نعم هذا صحيح من جهة، ومن جهة أخرى في حال عدم الاستجابة من قبل الجهات المعنية، فلا ينبغي وضع اليد على الخد، وانتظار مساعدة قد لا تأتي..! بل العمل على حث الجهود وتكثيف التوجيهات، والعمل الجماعي في خلية نحل دؤوبة بين الأسرة والمدرسة؛ ليشعر الطالب بأن هناك اهتماماً ومحبة من قبل الجميع له، عليه استثمارها في التألق والإبداع والنجاح المستمر.



الوقاية من السمنة

تجنبك التعب الجسدي والأمراض

اعداد: علاء انذار العلي/ بكالوريوس تربية بدنية وعلوم الرياضة

- | | | |
|--|--|--|
| <p>٦- قلة النوم تؤدي إلى خلل في عمل الهرمونات وتؤثر على عملية الايض الغذائي.</p> <p>٧- السباحة من الامور الممتازة لحرق الدهون واكتساب لياقة بدنية جيدة، وانه كلما زاد حجم لعضلات بالجسم كلما فقد الجسم دهونا أكثر.</p> <p>٨- الضغط النفسي يدفع للشعور بالجوع، فقد يصاب الشخص بالسمنة نتيجة الإفراط في تناول الطعام استجابة لعدد من المشاعر والعوامل النفسية مثل: الملل، والحزن، والتوتر، والغضب.</p> | <p>٢- لعملية الايض الغذائي ويجنبك الكثير من المشاكل.</p> <p>٣- من اسباب السمنة تناول الخبز الابيض أو الوجبات السريعة أو الوجبات التي تحتوي على سكريات كثيرة، لذا يجب استبدال هذه الوجبات بالخبر الاسمر، والابتعاد عن الوجبات السريعة قدر الامكان والمشروبات الصناعية والحلويات.</p> <p>٤- اهمال وجبة الإفطار في الصباحي لها سلبيات على الجسم، وتجعلك تأكل بكثرة عند المساء.</p> <p>٥- الحركة المستمرة والرياضة المنتظمة مهمة لانقاص الوزن.</p> | <p>إن وزن الجسم يعتمد على العديد من العوامل: كالجينات والتمثيل الغذائي والسلوك والثقافة وبشكل أساسي يعتمد على التوازن بين السعرات الحرارية ومقدار الطاقة التي يستهلكها الجسم، لذلك فإن تناول السعرات الحرارية الزائدة عن الحاجة يؤدي إلى زيادة في الوزن وتخزينها على شكل دهون.</p> <p>١- يجب الانتظام من تناول الخضروات والفواكه، فهي مفيد للجسم؛ لأنها تحتوي على الكثير من الفيتامينات والمعادن والماء.</p> <p>٢- الاكثار من شرب الماء مفيد</p> |
|--|--|--|

محاوَر أخلاقية..

(مفهوم الاستئذان)

آداب الاستئذان آداب مهمة، شرعها الله في كتابه العزيز، وشرعها رسوله الكريم محمد ﷺ، لذا ينبغي على الانسان أن يهتم بها؛ لكونها تدل على حياء صاحبها وشهامته وتربيته وتكريمه عن رؤية ما لا يجب ان يراه عليه الناس، او سماع حديث لا يحل له ان يسترقه دون معرفة المتحدث، لذا علينا اليوم ان نربي ونغرس في اطفالنا هذا الخلق الرفيع، وهو خلق آداب الاستئذان، ولذا سنتحاور في هذا المجال مع الباحثة الاجتماعية المتخصصة أم باقر العارضي..

سوسن عبد الله

- ما مفهوم آداب الاستئذان؟

الباحثة الاجتماعية: الاستئذان من الآداب العظيمة التي جاء بها الاسلام، وهذا الادب الرفيع يحفظ للنفس البشرية استقلالها وحرمتها، ويجلب لها الراحة والاطمئنان. كما يدل هذا الادب الرفيع على حياء صاحبه وشهامته وحسن تربيته وعفته ونزاهة نفسه وتكريمها عن رؤية ما لا يجب .

اما الاستئذان في اللغة: هو طلب الاذن والاباحة، وهنا يكون

الاستئذان: طلب الاذن في الدخول الى مكان لا يملكه المستأذن، قد يكون دخولا الى بيت او مجلس او التصرف في متاع معين او حتى ابداء رأي في قضية او سماع حديث... وحينما نتأمل آيات القرآن الكريم نجد أن سورة النور المباركة ذكرته، وبينت ان الاستئذان نوعان هما:

استئذان الاجانب بعضهم على بعض: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى

تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ)) (النور/٢٧). واللطف ان القرآن جاء بعبارة تستأنسوا وليس تستأذنوا؛ لما في هذه الكلمة من معان عظيمة بدخول الانس والطمأنينة لأهل البيت الداخل عليه بالاستئذان المشوب باللطف والجمال والسلام، فإن أذن له

يدخل وإلا يرجع، كما يقول القرآن الكريم: ((وَأِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا

تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ)).

أما استئذان الاقارب بعضهم على بعض: ((أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيْسَ أَذْنُكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَلْفُغُوا الْحِلْمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِّن قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِّنَ الظُّهْرِ وَمِن بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ))، وهنا الامر بالاستئذان من قبل الخدم والاطفال.

اذن، لا يخفى ما في هذه اللفات

القرآنية من اهتمام الاسلام بتربية الاولاد اجتماعيا وتكوينهم سلوكيا واخلاقيا حتى اذا بلغوا سن الشباب كانوا نماذج رائعة للشباب الواعي العفيف الكامل في ادبه وتصرفه وخلقه واتزانه.

- ما هي فوائد آداب الاستئذان؟

الباحثة الاجتماعية: ان لوجود الانسان بعدين: بعد فردي وبعد اجتماعي، وله نوعان من الحياة حياة خاصة وحياة عامة، ولكل واحد منهما خصائصها وآدابها.

والانسان يضطر في حياته في البيئة الاجتماعية الى تحمل قيود كثيرة من حيث اللباس والحركة وغير ذلك، ومواصلة حياته على هذا النسق ٢٤ ساعة يكون أمرا متعبا وبيعت على الضجر والملل، لهذا يرغب في ان يكون حرا ومرتاحا خلال فترة من الليل والنهار يستريح منها بعيدا عن هذه القيود مع اهله واسرته واولاده.

والله سبحانه وتعالى يقول: ((وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا)) (النحل: ٨٠)، وسمى المسكن سكنا؛ لأنه محل الارتياح والسكينة والاطمئنان والاستقرار الذي يأوي اليه الانسان بعد طول عناء وتعب ليستريح جسده وتتجدد طاقته لاداء رسالته في الحياة.

وقد جعل الله (عز وجل) لهذه البيوت حرمة ولدخولها آدابا لا يجوز انتهاكها، ولم يسمح لأحد ان يفاجئ احدا في بيته بالدخول عليه بلا استئذان، لهذا اذا ادبنا الطفل وعودناه على آداب الاستئذان منذ الصغر، فسينشأ سليم الصدر طاهر النفس، وتتحول هذه العادة الى ملكة كريمة في نفسه يقدرها الناس ويحبونه لأجلها؛ لأنهم يتقون به وبعفته وامانته وكرامته فتكون له شخصية متميزة لها سلوك اجتماعي خير، وبذلك فاننا نساهم في صنع جيل يحفظ الحرمات ويتورع عن القبائح والمنكرات.

- ما هي افضل الطرق لتعليم

الأبناء آداب الاستئذان؟

الباحثة الاجتماعية:.. الطفل

ومنذ ان يعي لا يحتاج الى اعطائه دروسا في الاستئذان وكيفية، بل يكفي هنا سلوك الابوين امامه؛ لأنهما أعظم قدوة في حياته وسلوكهما اكثر واعق اثرا من مئات المحاضرات والتدريبات، فإذا نشأ الطفل وسط اسرة تحترم آداب الاستئذان، فانه لا يحتاج الى ان يتعلمها من احد؛ لأنها ستكون جزءا من شخصيته؛ لأنه سيكتسب ذلك بالتقليد والمحاكاة، لذا من اراد ولدا ملتزما متحليا بهذا

الادب الرفيع لابد ان يراعيه هو في بيته حتى مع اولاده كي يأخذوا هذا عنه، ولا يجدوا حرجا في الالتزام به لاحقا.

- ما هي انعكاسات آداب

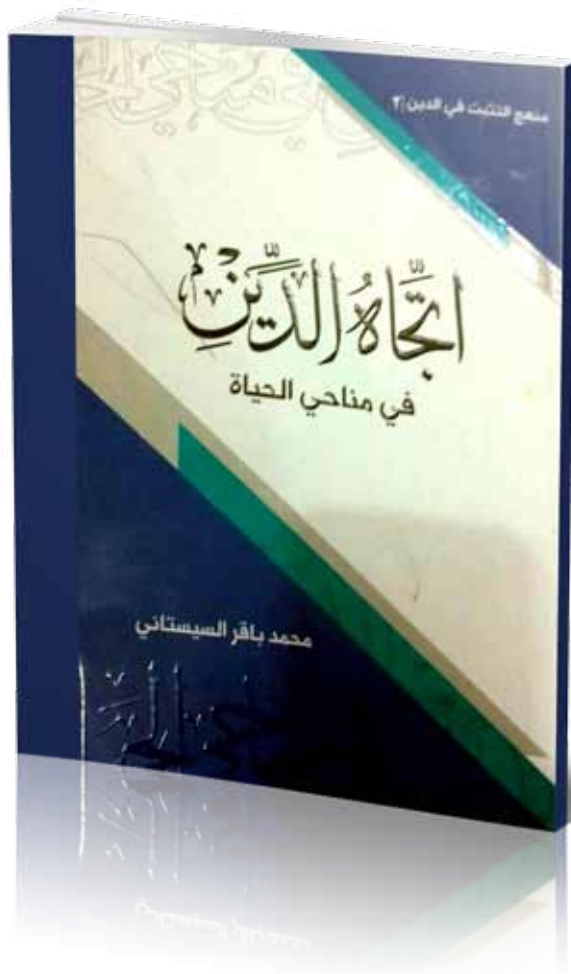
الاستئذان على الابناء؟ وما هي

نصائحكم فيما يخص محورنا؟

الباحثة الاجتماعية: الاستئذان له أهمية ودور كبير في منح الطفل عندما يكبر الشخصية الاجتماعية المميزة ذات السلوك العفيف والخير، ولا شك ان غياب هذه الثقافة والادب من حياة الابناء

أمر خطر جدا؛ لأنه قد يوقعهم في مواقف غير جيدة تجعلهم يختزنون في شعورهم بعض الخبرات السيئة والصور غير الطيبة التي تؤثر في سلوكهم واتزانهم العاطفي والاجتماعي في كبرهم، فإهمال الاباء لهذا الادب في تربية الابناء يؤدي الى مشكلات اسرية نفسية واجتماعية واخلاقية خطيرة، فهذا تنظيم رب العباد وهو العليم الخبير بما ينفعهم ويصلحهم، لذا لا ينبغي الاستهانة به .

لذا لابد أن نعلم اولادنا ونبين لهم أن الالتزام بهذا الادب الرفيع دليل تدين الشخص وعفته وطهارته وذوقه المتميز، والقرآن الكريم وأهل البيت عليه السلام طرحوا لنا هذا الادب وحببوا لنا الالتزام به انما ليرشدونا الى كيفية انضاج ثمار حياتنا وهم اطفالنا بشكل صحيح والمحافظة على براءتهم وطهارتهم وصفائهم وجمال ارواحهم.



حين يكسب المنجز دلائل الثقة بمقدرته الفكرية، يمنحنا فكرة محاورته للولوج الى عمق معناه، وتبسيط الضوء على وجوده، وكتاب (اتجاه الدين في مناحي الحياة) لسماحة السيد محمد باقر السيستاني (دام عزه) تمكن من اضاءة سبل الرشاد في مناحي الحياة، مما جعلنا نطمح في حمل هذا القبس نبزاً لمعنى الانتماء، وصدى الروضتين تسعى جاهدة لمحاورة مثل هذه المنجزات الفكرية المهمة، فكان السؤال:

علي الخباز

القسم الثاني

محاورة مع كتاب..

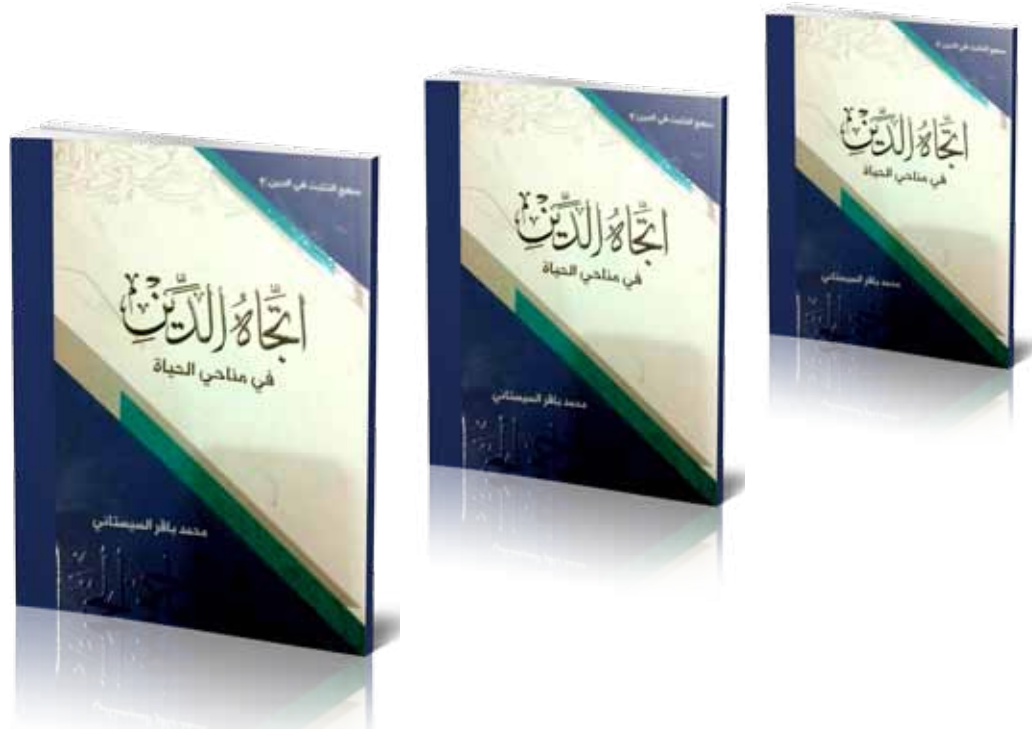
(اتجاه الدين في مناحي الحياة)

لسماحة السيد محمد باقر السيستاني (دام عزه)

- ما المقصود بالعقلانية العامة؟ الكتاب: المقصود هو التوازن الادراكي للإنسان، حيث يمثل الخطوط الأساسية للوعي الإنساني، وهي تختلف عن العلم بمعناه السائد؛ لأنها تعني مطلق المعلومات المخزونة في ذهن الإنسان، بما يشمل ما يقف عليه الإحساس أو يفرضي اليه بفكره، أو ما يطلع عليه من أفكار الآخرين. البعض يرى أن مضمون الدين فوق مستوى العقل، فلا يدرك إلا من خلال المشاعر القلبية والوجدانية، والبعض الآخر يرى أن الدين يحيا في العقل ومعطياته؛ لأنه يطلب الإذعان بأمور مخالفة للعقل، من قبيل التسليم بأمور متناقضة أو مخالفة للبديهية والاحساس، والدين في حقيقته يرتكز على العقلانية العامة لدى الإنسان، ويستند في طلب الإذعان به على هذه العقلانية: أولاً: حث الدين على التعقل والتفكير والتدبر واتباع البرهان، ورفض الأساليب عبر الموضوعية للفكر في شأن الدين وسائر اهتمامات الحياة مثل: التقليد، والتأثر بالرغبات، ونبه عن رصد مؤشرات الواقع، وعدم جدية الادراك الارتقائي الناشئ عن رغبات مسبقة.

ثانياً: اعتماد الدين على بالأخلاق: مثل الصدق، الأمانة، التواضع والانصاف والعدل، في مجال المعرفة ومجال السلوك؛ لأنها تثير عقل الانسان، دون ان تحول الحواجز النفسية عن ادراكه على نحو سليم: كالغشاة على الابصار، والمرضى في القلوب، والزيف والوقر في الاذن والأهواء. ونجد في التشريعات الدينية مظاهر اهتمام الدين بالوقار العقل الإنساني والعقلانية العامة هي مرتكز للدين وفق الخطاب الديني، وأشاد بالعقل وبالموازين الفعلية والقلبية العامة.

ثالثاً: نبه الدين على أن هذه الادراكات الدلالية الكامنة فيما يجده حوله من الكائنات، ومن الأساليب التبيهيية: "أو لم يروا.. أفلا يعقلون" (والتذكير): "وما يذكر إلا أولو الاباب.. أو لمن أراد ان يذكر.. أو أراد شكورا.. ليذكروا.. تبصرة وذكرى.. انها تذكرة..". والتنبية على المنطقي الفطري، ومن أهم مفاصله علاقة العلم



- وبماذا اختلف اهتمام الدين تجاه العقلانية العامة عن اهتمامه تجاه العلم؟

الكتاب: العلم هو اكتشاف السنن التفصيلية في الحياة والظواهر الكامنة خلفها والقواعد الفيزيائية والكيميائية وهو متروك للجهد الإنساني، حيث اريد له ان يكتشف هذه الحياة بنفسه عبر ما زود به من الدوافع والرغبات العامة.

وأما العقلانية العامة، فهي قاعدة الحياة ومركزها فيما يشهد او يغيب منها، والتي ينطلق منها الانسان لاكتشاف الحقائق، والخطاب الديني خطاب عام غير موجه الى فئة معينة تخاطب بها دون غيرها غير معنية بقضية النخب، وهو مهم بنشر العقلانية في الوسط الإنساني، والدين يقوي عقل الانسان بشكل عام، فيجعله يعتبر بالحوادث.

هناك من يرى أن حقيقة الدين لا تدرك بالفعل بل بالقلب، فهذا ينفي ادراك العقل لتلك الحقائق،

هناك حقائق إضافية لا يتأتى للعقل الحدس بها، آفاق الحقيقة أوسع من أن يستوعبها العقل، البعض بهرته القواعد الفيزيائية، لتكون وجميع العلماء يؤمنون ان ما علموه من هذا الكون الواسع شيء يسير، ولا يمكن للإنسان ان يدرك حجم الحقائق، ادراك القلب لبعض الحقائق، ولا يصح للمرء أن ينفي ما لا يجد سبيلا الى ادراكه بالعقل المحض.

القلب يرمز الى مشاعر الانسان، هناك أشياء غامضة يلامسها الشعور الإنساني من غير ان يكون للعقل سبيل الى ادراكها، هناك أشياء يستدل عليها الانسان بالشعور وهناك مشاعر للإنسان نهدي الى حقائق قد لا يجد العقل سبيلا الى اثباتها، البعض يتحدث عن مجافاة الدين للعقل، فهو قد يتحدث عن فهم آخر للدين او تراه ينسب الى العقل نظريات غير محسوبة عليه.

- ما هو موقف الدين من العلم؟

الكتاب: يقع الكلام عن علاقة العلم والدين، والموقف الصحيح ان العلم الصائب هو منطق الدين في مجال اهتمامه واعانته عليه، تكامل الدين والعلم دورهما في حياة الانسان واعانة كل منهما للآخر في الحقل الذي يهتم به. ان الانسان انما خلق لمكان امتياز في القدرة على التعلم والتفكير والاطلاع، فهو الغاية المنظرة من خلق هذا العالم المادي، ليس المقصود به مجرد معلومات ذهنية يذعن المرء بها، بل وقع هذه المعلومات في قلب الانسان ومشاعره بما يتجلى به في انتظام السلوك العملي للإنسان.

ان الدين ليس معنيا ببيان الحقائق العلمية المختلفة لذاتها، مثل قواعد الاحياء والكيمياء أو الفيزياء، الانسان زود بالرغبات المحفزة على العمل لاكتشاف سنن الكون واستثمارها في توفير رغباته، وانما شأن الدين ان يبلغ الانسان بالحقائق الكبرى للحياة، ويقوي العلاقة العامة لإعانته.

هناك من يرى انه لا علاقة بين الدين والعلم على أساس ان الدين يتحدث عما وراء الطبيعة، وهو خارج عن حدود العلم والبحث العلمي، نعم كان الدين من قبل يفسر وجود الكون والكائنات والظواهر الكونية، العلم الحديث تمكن من تفسير ذلك كله، واستغنى عن التفسير الديني. ويرى طرح آخر ان الدين يجال في العلم من جهات عدة، منها انه يدعو الى الايمان بأمور وردت في مخالفة للمعطيات العلمية، وهناك أيضا من يرى ان العلم جزء من رسالة الدين فيه بيان كثير من الحقائق العلمية في العلوم المختلفة، بل قيل إن القرآن الكريم له باطن يحتوي على جميع العلوم الإنسانية وغيرها، وإن الواقفين على اسرارها يطلعون من خلاله عليها، والموقف الصحيح تكامل الدين والعلم بمعنى الانتفاع المتبادل بينهما، إن للعلاقة بين العلم والدين نفع الدين للعلم، وانتفاع الدين بالعلم.



مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات يصدر المجلد الأول من موسوعة خطب الجمعة

تقرير: حيدر الدفاعي

بجهود حثيثة ومتواصلة لتوثيق وتحقيق خطب الجمعة المباركة، أصدر مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة المجلد الأول بجزأيه (الثاني والثالث) من موسوعة خطب الجمعة (توثيق وتحقيق) لسنة (٢٠٠٥م) (١٤٢٥-١٤٢٦ هـ)؛ لتكون مصدراً ومرجعاً للباحثين وطلبة الدراسات العليا موثقة ومحقة.

ولتفاصيل أكثر عن هذا الانجاز، تحدث رئيس قسم الموسوعات والمعجمات في مركز العميد الدولي الأستاذ الدكتور

كريم حسين ناصح الخالدي
قائلاً:

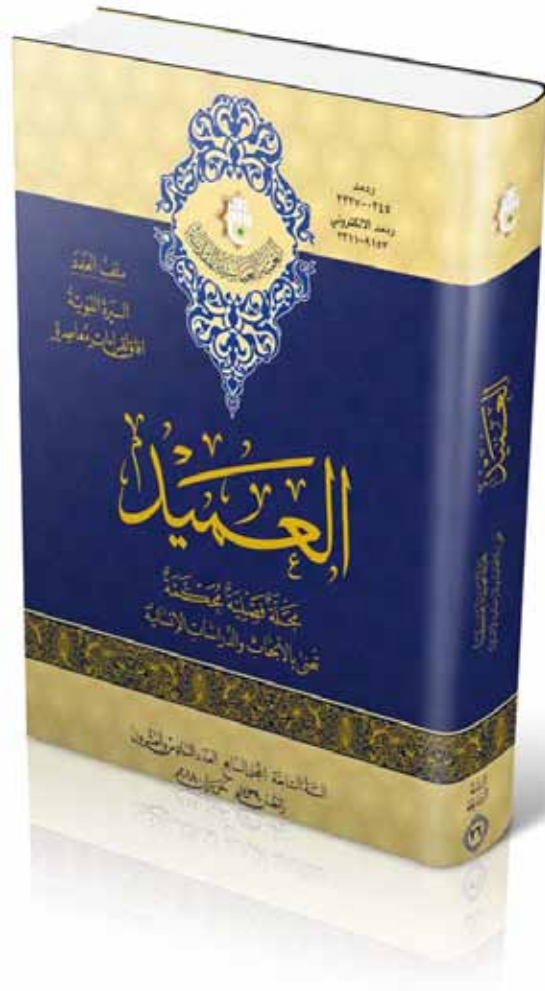
بتوفيق من الله (عز وجل) تصدر هذا المجلد من خطب الجمعة التي ألقاها عدد من العلماء وكلاء المرجعية العليا ومن نابوا عنهم في عام ٢٠٠٥م وهو عام حافل بالأحداث الجسيمة والمتغيرات المتعاقبة، التي حفلت بها الساحة العراقية في ظلّ الاحتلال الإجنبي ومسايعه الرامية الى وضع دستور يُلبّي رغباته في طمس معالم الهوية الإسلامية في العراق ورسم نظام يتبع النظم الغربية الوضعية، ولذا تصدّت المرجعية العليا في النجف الأشرف ممثلة بسماحة المرجع الأعلى السيد

علي الحسيني السيستاني(دام ظلّه الوارف) لهذه المخططات المشبوهة، فقد كان سماحته مستشرفاً بوعيه ونباهته وتقواه ما يخطط له المحتل الأمريكي ومدرّكاً نواياه الخبيثة، فجاءت خطاب ممثلي المرجعية العليا في النجف الأشرف حافلة بالدعوات الوطنية والإسلامية للإبقاء على القيم الإسلامية العليا التي نصّت عليها الشريعة الإسلامية والحفاظ على وحدة المسلمين في العراق.

وأضاف الخالدي: إنّ خطاب الجمعة في كربلاء في عام ٢٠٠٥م تعبّر عن وعي المرجعية العليا في النجف الأشرف بما يحدث بالعراق واستشرافها لما ينطوي

عليه المستقبل؛ لذا كانت تُمارس مهماتها التوعوية في الجوانب السياسية والإقتصادية فضلاً عن المهمات الفكرية والعقدية والتعبديّة التي تضمنتها الخطبة الأولى في كلّ جمعة.

واختتم: ونأمل من إصدار هذا المجلد أن نضع بين يدي الباحثين في الحوزات العلمية وأساتذة الجامعات وطلابها وعموم الباحثين مادة غزيرة؛ إذ تعد هذه الخطب وثائق تؤرخ لحقبة مهمة من تاريخ العراق، فضلاً عما حوته من معارف دينية وحياتية لا يستغني عنها الباحثون.



مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات يصدر العدد السادس والعشرين من مجلة العميد

تدريس ما يُعنى بحياته الشريفة، مما كان موضوعاً ملف هذا العدد، تختلف عن أدوات رصد ظاهرة معاصرة مثل الظاهرة الداعشية أو أدوات قراءة اقتصاديات السياحة الدينية في العراق وغير ذلك مما اكتنزه هذا العدد، وفاز باهتمام الباحثين الاجلاء.

واختتمت: بفيض من المحبة، تقدم مجلة العميد لقراءها الأعزاء هذا العدد مشفوعاً بطموح صادق في أن تكون عند حسن ظن الباحثين الكرام مع دعوة -هي قوام عمل المجلة- الى الباحثين الكرام في أن يرفدوا هذه المجلة ببحوثهم ودراساتهم.

بالبحث العلمي، حقيقةً أنَّ المجالات العلمية إنما تحرز مزيته، وتفوز بوضوح هويتها كلما كانت بحوثها تلامس قضايا فكرية متنوعة، وكلما كانت تجمع في اهتمامها تياراً واسعاً من الباحثين الذين يرنو بعضهم الى منجز بعض، والذين تمتد بينهم علائق المعرفة المتخصصة، والبحث المنهجي الاصيل.

وأضافت: كانت مجلة العميد وستبقى بإذنه تعالى قد اختطت لنفسها طريقاً علمياً قوامه الترحيب بأي جهد علمي ينشد الحقيقة، ويحرز أدوات الوصول لهذه الحقيقة، وهي أدوات تختلف من حقل معرفي لآخر، فأدوات رصد حياة الرسول الاكرم محمد ﷺ وخطابه، وطرائق

صدر حديثاً عن مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، (المجلد السابع العدد السادس والعشرين) من مجلة العميد، وقد حمل هذا العدد ملفاً بعنوان (السيرة النبوية: آفاق لقراءات معاصرة) وجاء هذا العدد حاملاً بين طياته مجموعة من الأبحاث التي كان عددها (ثمانية أبحاث)، ضمت (سبعة) أبحاث باللغة العربية، و(بحثاً واحداً) باللغة الإنكليزية.

وبخصوص هذا الاصدار تحدثت الهياتان (الاستشارية والتحريرية) قائلاً:

فإنَّ مما تسالم عليه المشتغلون



اللجنة التحضيرية لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي بنسخته الخامسة عشرة الذي سيقام تحت شعار (الإمام الحسين عليه السلام منارٌ للأمم وإصلاحٌ للقيم) تعلن عن محاور وشروط مسابقة البحوث التي تنضوي ضمن فعالياته

أعلنت اللجنة التحضيرية لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي بنسخته الخامسة عشرة، الذي ستقيمهُ الأمانتان العامتان للمعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية مطلع شهر شعبان المقبل، تحت شعار (الإمام الحسين عليه السلام منارٌ للأمم وإصلاحٌ للقيم)، التزاماً وإحياءً لذكرى مولد الأنوار المحمدية عليه السلام، عن محاور وشروط مسابقة البحوث التي تنضوي ضمن فعالياته والتي تُعدّ واحدة من أبرزها، وتولي لها اهتماماً كبيراً.

المحاور:

١- إصلاحُ الحاكم والحكومة على وفق محدّدات كتاب الإمام الحسين عليه السلام لأهل الكوفة.

٢- الإصلاحُ في خطاب الإمام الحسين عليه السلام بين النظرية والتطبيق.

٣- آثار المنبر الحسيني في بناء القيم الأخلاقية وإصلاح المجتمعات والإعلام الهادف.

٤- أثر العوامل الوراثية والتربوية في صناعة القدوة.. العباس عليه السلام أنموذجاً.

٥- موضوعية فهم النصّ الديني في مواجهة الانحراف الفكري في ضوء معطيات

عاشوراء.

٦- فقه الإصلاح.. أحكامه ومبانيه.

٧- القيم العليا في ضوء المباني الفكرية لدعاء عرفة.

٨- أثر الشعائر الحسينية في تنمية القيم الأخلاقية والعقدية.

٩- النشائج الأسرية وتجلياتها الإنسانية في مدرسة عاشوراء.

١٠- أثر تزكية النفس في نشر قيم الإصلاح.. الإمام السجاد عليه السلام أنموذجاً.

١١- القصديّة والمقبوليّة في قول الإمام الحسين عليه السلام: ((فإني لا أعلم أصحاباً أوفى ولا خيراً من أصحابي)) - (دراسة تداوليّة).

ووضعت اللجنة التحضيرية عدداً من الشروط والمعايير على البحوث التي يلزم الباحثين اجتيازها للمشاركة في المهرجان

والمسابقة، وهي كما يلي:

١- أن لا يكون البحث مستلاً أو منشوراً أو مقدماً للنشر الى جهات أخرى.

٢- يكتب البحث وفق منهج علمي رصين.

٣- لا يقل عدد صفحات البحث عن (٢٠) صفحة ولا يزيد على (٣٠) صفحة، وحجم الخط (١٤) ونوعه (Arabic simplified)

ويُطبع على قرص مدمج (CD).

٤- يُرفق مع البحث ملخص (abstract)

على أن لا يزيد على (٢٠٠) كلمة.

٥- يُرفض كلّ بحث خارج المحاور، وسيُهمَل

البحث الذي لا يتضمّن سيرة ذاتية للباحث.

٦- تُرسل البحوث مع ملخصاتها والسيرة الذاتية وصورة للباحث ورقم الهاتف النقال والإيميل على البريد الإلكتروني لمهرجان ربيع

الشهادة حصراً rabee@alkafeel.net.

٧- آخر موعد لاستلام البحوث هو الأوّل من شهر رجب الأصبّ (١٤٤٠هـ) الموافق لـ (٩ آذار ٢٠١٩م).

وللمزيد من المعلومات والاستفسار يُمكن التواصل عبر الأرقام الآتية: (٠٧٧٢٨٢٤٣٦٠٠) و (٠٧٦٠٢٤٢٨٢٢٦).

هذا وقد خصّصت اللجنة جائزة لأفضل ثلاثة بحوث فائزة وكما يلي:

- الفائز الأوّل (١.٥٠٠.٠٠٠) مليون وخمسمائة ألف دينار عراقي.

- الفائز الثاني (١.٠٠٠.٠٠٠) مليون دينار عراقي.

- الفائز الثالث (٧٥٠.٠٠٠) سبعمائة وخمسون ألف دينار عراقي.